



إننا أردنا حياة لا عيشاً، وبين الحياة والعيش بون شاسع. الحياة لا تكون إلا في العز، أما العيش فلا يفرق بين العز والذل.

سعاده

## «القومي» يحفظ لسليمانى وإيران دورهما في الانتصارات ويقف مع سورية بوجه عودة الإرهاب

### نصر الله؛ الرد الإيراني... ولولا الصواريخ لما أقاموا حساباً للبنان... وسليمانى يحبس أنفاسهم

### لبنان وكورونا؛ عودة للإقفال... والحكومة؛ الراعي لتعاون الرئيسين وجنبلات لا عتذار الحريري



السيد نصرالله يلقي كلمته أمس في الذكرى الأولى لاستشهاد القائدين سليمانى والمهندس ورفاقهم

للمصلحة الوطنية، قائلاً إن صواريخ المقاومة الإيرانية أتت من إيران، لكن لدعم المقاومة لتحرير أرض لبنان والدفاع عن لبنان، ولولا هذه الصواريخ التي جلبها القائد سليمانى لما أقام أحد حساباً للبنان ولا كان بالمستطاع الدفاع عن نطقه وغازه. وعن الذكرى قال نصرالله إن محور المقاومة نجح باستيعاب واحتواء الصدمة، وإن سليمانى وهو شهيد يحبس أنفاسهم اليوم، مضيفاً أن الرد على اغتيال سليمانى سيكون إيرانياً، وكل ما يُقال عن طلب إيران من حلفائها القيام بالرد بدلاً منها جهل وسخافة وتزوير.

بالتوازي لبنان أمام ملفين معاً، ملف الحكومة وملف كورونا، فعن التطور الكارثي لوباء كورونا، تحدث وزير الصحة حمد حسن عن دعوة للإقفال العام مجدداً، بانتظار اجتماع المجلس الأعلى للدفاع، لإقرار خطة المواجهة، ورد الوزير على كلام رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عريبي ودعوته للإقفال بقوله، «أكلنا الضرب» بسبب الضغط الذي مارسه القطاع الخاص للحؤول دون الإقفال في الأعياد، والأن وقد مرت الأعياد وتمّ التقشي يطالبون الإقفال، وحمل حسن المستشفيات الخاصة التي لم تنضمّ لخطة مواجهة كورونا مسؤولية نقص القدرة على المواجهة.

#### كتب المحرّر السياسي

حبس مزدوج للأنفاس يسيطر على المنطقة، وخطر الانزلاق نحو الهاوية قائم. فمن جهة قلق وحذر من خطوة حمقاء يُقدّم عليها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، تذهب بالمنطقة نحو التفجير، ليقب الطاوله ويقطع طريق البيت الأبيض على الرئيس المنتخب جو بايدن، ومن جهة موازية هناك مناخ من التوتر تعيشه المنطقة مع حلول الذكرى السنوية الأولى لاغتيال القائد الإيراني في الحرس الثوري الجنرال قاسم سليمانى.

بينما أكد في بيان آخر وقوفه مع سورية بوجه عودة الإرهاب.

وبمناسبة الذكرى السنوية تحدّث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، فرد بالتفصيل على كل الذين روجوا للكلام المزور المنسوب لقائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري وصوّروه انتهاكاً للسيادة بتحويل كلامه عن لبنان كجبهة أمامية بوجه الاحتلال الى جبهة إيران الامامية لمواجهة «إسرائيل». وندد السيد نصرالله بهذه الصحوة السبائية المفتعلة للذين يستسهلون الاحتلال ويصعب عليهم الاحتكام

#### عشرات الآلاف من العراقيين يحيون ذكرى الشهيدى سليمانى والمهندس فى بغداد

### الفياض؛ نحن أوفياء للشهداء وسيطال القصاص من ارتكب الجريمة



اعتبر رئيس هيئة الحشد الشعبى فالح الفياض أن «العراق يُغتال باغتيال قائده ورجاله الذين يصنعون المواقف»، مضيفاً «بالعزّة وبالسيدة تحفظ كل الحقوق ونصون كل المصالح».

وأشار الفياض والعماري من ساحة والنصرات الطائفية والقومية أسهمت في تأخير مسيرة العراق طوال العقود الماضية، مؤكداً «نحن أوفياء للشهداء ونحرص على أن يطال القصاص كل من ارتكب الجريمة».

وأردف أن «هذا الانتفاخ على الحق هو الرد على الجريمة، وخرج المواطنين بهذه الأعداد الهائلة يعتبر رداً حقيقياً».

ويحسب الفياض، فإن «أمة الحشد أوسع من مؤسسة الحشد الشعبى، ومن خلالها سننصون الأمانة ونحاسب كل من يتناول على أبناء الشعب».

وختم كلامه قائلاً: «وحدة العراق هي سر قوته وأدعواكم إلى التماسك تحت راية الوطن والمرجعية».

كما تابع العماري: «كان الشهيدان سليمانى والمهندس يتطلعان الى مد يد العون إلى كل الشعوب المستضعفة».

وتحدّث الفياض والعماري من ساحة التحرير في بغداد، بعدما توافد منذ صباح أمس عشرات الآلاف من العراقيين إلى الساحة وسط العاصمة العراقية، حيث أغلق الأمن العراقي جميع الطرق المؤدية إلى الساحة أمام حركة السيارات.

وفي وقت سابق، أكد الأمين العام لكتائب حزب الله العراق أبو حسين الحميدوي، أن حضورهم اليوم في الميدان، هو «رسالة تقويض أن عجلوا بالثار للشهداء فدماً ما زال يغلي»، مشدداً بمناسبة الذكرى الأولى لاستشهاد قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليمانى ونائب رئيس الحشد الشعبى أبو مهدي المهندس، على أنه «سنحفظ عهدنا مع قادة النصر بالثبات على طريق العزة والإباء، وسنكون ألف سليمانى وألف أبو مهدي».

#### الاحتلال يصدّق مخططات استيطانية لمصادرة عشرات الدونمات في بيت لحم

### رام الله؛ عباس يدعو لعقد مؤتمر دولي للتسوية

محافظة بيت لحم. وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، بأن الاحتلال صدّق قرارات استيطانية تتمثل في الاستيلاء على أراض في حوض (8) من موقع الشفا، ووادي الهندي في بلدة الخضّر جنوباً، وحوض رقم (1) من قسيمة أم الطلع في قرية



أردف أن «هذا الانتفاخ على الحق هو الرد على الجريمة، وخرج المواطنين بهذه الأعداد الهائلة يعتبر رداً حقيقياً».

ويحسب الفياض، فإن «أمة الحشد أوسع من مؤسسة الحشد الشعبى، ومن خلالها سننصون الأمانة ونحاسب كل من يتناول على أبناء الشعب».

وختم كلامه قائلاً: «وحدة العراق هي سر قوته وأدعواكم إلى التماسك تحت راية الوطن والمرجعية».

بالتزامن، قال رئيس تحالف الفتح هادي العامري، «إنما وجدت سليمانى وجدت المهندس، وأنا وجدت المهندس وجدت سليمانى في مواجهة الظلم».

ولفت إلى أن الجميع يشهد على دور سليمانى والمهندس في هذه المرحلة التاريخية من تاريخ العراق المعاصر، قائلاً إن «سليمانى والمهندس كانا مشروع حل لكل الأزمات التي مرت فيها الحياة السياسية في العراق إلى يوم استشهادهما».

أكد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطينى رياض المالكي، وجود إجماع دولي على دعم موقف رئيس السلطة محمود عباس بالنسبة لعقد مؤتمر دولي للتسوية.

وأشار المالكي في حديث لبرنامج «ملف اليوم» عبر تلفزيون فلسطين إلى أن الرئيس طلب من الأمين العام للأمم المتحدة أن يتحمل مسؤولياته حيال التنظيم وبدء التشاور مع الدول المعنية، لبدء التحضير لعقد المؤتمر.

ومن ثمّ تسلّم الرئيس رسالة جوابية من الأمين العام، أكد فيها صحة القراءة التي تقدّم بها الرئيس وأنه يتفق معه فيها، ويرى أن عليه التزام بيده تلك المشاورات. وتوقع المالكي أن تبدأ مع بداية هذا العام.

ولفت المالكي الى انعقاد اجتماع جديد لمجلس الأمن في نهاية شهر يناير الحالى، سوف تترأسه تونس، وسيبدأ الجانب الفلسطينى الحديث معها حول رفع مستوى الحضور والمشاركة لتلك الجلسة، وأن يتم التركيز على كيفية تنفيذ دعوة الرئيس لعقد المؤتمر الدولي للسلام، وقال: «ننتظر ونتوقع من الأمين العام حضور الجلسة ليقدم تقريره حول ما تمّ تنفيذه أو خطته المقبلة».

إلى ذلك، صادقت سلطات الاحتلال الصهيونى، أمس، على مخططات استيطانية للاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي

#### العرب والعالم؛

### مخاطر وفرص في العام الجديد

♦ د. عصام نعمان\*

العرب أمة واحدة تتوزّع على دول متعدّدة، وتتخطى نظرياً جامعة الدول العربية، وتفرّقها مصالح ومطامح وتدخلات خارجية. غير أنها تتعرّض أحياناً لمخاطر مشتركة وتلوح لها فرص واعدة يغمتمها بعضها منفرداً وبعضها الآخر متعاوناً مع غيره باستقلال عن قوى خارجية أو مشاركة أمة منها.

ما ملامح المخاطر والفرص في مبتدأ العام الجديد؟ لعلّ المقاربة الأفضل للإجابة عن السؤال هي في الإحاطة، ولو باقتضاب، بتحديات ثلاثة ماثلة تهدّد العرب محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتستوجب المواجهة أو الاحتواء على النحو الآتي:

أولاً، تفكيك لبنان وتحويله نظاماً فدرالياً: أخفقت المنظومة الحاكمة في التوصل الى تآليف حكومة لإخراج لبنان من أزمته السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخائفة، فتدخل الرئيس الفرنسى ماكرون وإدارة الرئيس الأمريكى ترامب ساعين إلى تغيير الفريق السياسى الحاكم، وذلك بدعم عناصر قيادية من تنظيمات المجتمع المدني بغية تآليف حكومة اختصاصيين منهم متميزة عن حزب الله ومتعارضة معه والشروع من ثمّ في إعادة إنتاج نظام المحاصصة الطائفية المتهاكك بصيغة لامركزية سياسية وإدارية يوجّهها أساطين الأموال والأعمال في (التتمّة ص8)

#### فارس إيران وجمال بطران أمميّان.. شهداء بلا حدود

♦ محمد صادق الحسيني

كلّ ما يجري ويدور حولنا في هذه الساعة يا حاج قاسم يشي بقرب النصر والظفر في فلسطين وغير فلسطين... أنت كتبتّه بدمك...

مرة كتبتّه بمسيرة عماد لبنان ومرة كتبتّه بمسيرة مهندس العراق ومرة كتبتّه بمسيرة صماد اليمين وفي كل مرة كتبتّه بمسيرة رموز العزة في غزة وبوابات الشام وعدة سفوح وهضاب أفغانستان الفاطمية وشبه القارة الهندية الزينية، وبوصلتهم جميعاً إلى القدس من دون مواربة ولا التواء أو درجة انحراف!..

دمك كان يتدفق في أجسام متفاوتة روحها واحدة! اليوم وأنت ترقد في كرمان قرير العين صار بإمكانك أن ترى وتشاهد بعين اليقين من رفاقك من القادة كما من ربيّتهم من الكوادر على امتداد البصر أقرب وأشبه ما يكونون بجيش العشرين مليون لتحرير بيت المقدس، كما كان يتمنى ويخطط إمامك وإمامهم الخميني العظيم.. كل هذه الملايين التي شيعتك والمهندس قبل عام وتحبى ذكراك وذكراه اليوم إنما تنهل من نبع واحد... الإسلام وفلسطين.

دمهم واحد طريقهم واحد هدفهم واحد ولسان حالهم جميعاً... كما سرك وسرهم هو القدس فإنّ دربك ودربهم هو درب الحسين...

(التتمّة ص8)

#### نقاط على الحروف

### مقارنة الفرسة بالفرنسة بعين مجرّدة؛

السيد نصرالله وعمى الألوان السيادةى اللبنانيى

♦ ناصر قنديل

– تجمع الأحرف المتشابهة بين الفرسة التي يجري تداولها كخطر على لبنان، أي جعله تابعاً للفرس والمقصود إيران، والفرنسة التي تعني تتبع لبنان لفرنسا، وبخلاف السائد إعلامياً فإن المقومات الواقعية للفرسة تبدو حقيقية، ووجود مشروع جندي لتحقيقها يبدو واقعاً قائماً، بينما لا مقومات للفرسة ولا وجود وأغنيا لمشروع لتحقيقها، وما جرى ويجري هذه الفترة يعبر عن عمى ألوان سيادي مرضي لدى الكثير من اللبنانيين، يتجاوزون دائرة التابعين وجماعة السفارات، ليشملوا فئات واسعة سياسية واجتماعية تعبر عن مرض ثقافي يصيب المجتمع اللبناني في مفهوم السيادة.

– توقف السيد حسن نصرالله أمام عمى الألوان السيادةى الذي أصاب هذه الشرائح التي يشكل بعضها بيئات صديقة للمقاومة، من خلال توقفه أمام ما أثاره الكلام المنسوب لقائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني، الذي تعرّض للتحويل والتزوير واستدرج رغم التوضيحات ردوداً وتعليقات مباشرة وغير مباشرة أصابت المقاومة بلغة توجيهية في غير مكانها، لإثبات هوية سيادية لأصحابها كي لا يتم اتهامهم بالتبعية والتخلي عن الموقف السيادةى. وعبر السيد نصرالله عن الألم لسيادة هذه الفوغائية والعشوائية، فالمسؤول الإيراني وصف حقيقتين، واحدة تقول بأن إيران قدمت سلاحاً للمقاومة، والثانية تقول بأن لبنان جبهة أمامية بوجه كيان الاحتلال، ليتم تسويق على أساس أن إيران قدّمت الصواريخ للمقاومة لتشكل جبهة أمامية لإيران بوجه «إسرائيل»، ورغم تعميم التوضيح والتصحيح، بقيت التعليقات والمواقف تتعامل بخلفيتها مع السعي للتبرؤ من الاتهام بنقص سيادي إذا صممت، فما هو الموقف السيادةى اللبناني؟

– الموقف السيادةى اللبناني يرتكز على اعتبار أي زيادة بنسبة المتحدّثين والمتعلمين باللغة الفرنسية تطورا حضارياً وتعزيراً لقيمة ثقافية إنسانية إسمها الفرنكوفونية التي يتباهى لبنان بكونه مؤسساً فيها، ويرتكز بالمقابل على اعتبار زيادة عدد الناطقين باللغة الفارسية والمتعلمين بها تعبيراً عن توسع نطاق الالتحاق بمشروع الفرسة وعلامة خطيرة على مصير السيادة، وذلك ليس لأن الفرنسية أعرق من الفارسية، فالفارسية بلغة العلم والتاريخ تنتمي لزمان سابق لولادة الفرنسية، وليس لأن نطاق انتشار الفارسية محدود بالقياس للفرنسية، فإن لم يكن عدد الناطقين بالفارسية أكثر فالعدد متساو، وإلا لأن حجم المعارف الإنسانية أدباً وشعر وثقافة وعُلوماً باللغة الفارسية أقل، بل لسبب واحد هو موقف إيران الداعم للمقاومة والمناوئ للهيمنة الأمريكية والعنوانية الإسرائيلية، ولأن أي إشارة لمودة لبنانية إيرانية على المستوى الشعبى تجلب غيظ كيان الاحتلال ومسانديه، وربما لو انتشرت العبرة لوجدت من يجد الأعدار لانتشارها، بينما تصب اللعنة على الفارسية، والسيادة تميّز بين الفرسة الواقعية القائمة، والفرسة المفترضة وغير القائمة.

– الموقف السيادةى اللبناني يقوم على اعتبار قيام الرئيس الفرنسى بممارسة الوصاية على لبنان فينتدل بتسمية رئيس الحكومة وتشكيلها، ويملك في جعبته أسماء لحاكم مصرف مركزي جديد ومدير مرفقاً جديد،



## محاولات أخيرة لتفجير الصراع الأميركي الإيراني

■ د. وفيق إبراهيم

لم يُعد لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلا الحرب مع إيران وسيلة للبقاء رئيساً للاميركيين لمدة أطول. هناك مشكلة أساسية تعترضه وهي أن السماح له بإعلان الحرب يحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس الأميركي الذي يضم مجلسي النواب والشيوخ. الأمر المستحيل في ظل التوازنات الموجودة حالياً ضمن هذا المجلس.

فما العمل أمام ترامب وتكاد المخارج أمامه تقفل الواحد تلو الآخر، فبعد أسبوعين فقط يجد نفسه مرغماً على مغادرة البيت الأبيض للاختباء في واحد من منازله أو أندية الرياضة المتناثرة في أكثر من ولاية.

هناك إذًا ثلاثة احتمالات كي يمتلك ترامب فرصة الذهاب الى حرب مع إيران من دون إذن مسبق من الكونغرس؛ الأول أن تتهاجم قوات إيرانية قوات أميركية في أي مكان.. والثاني أن تتعرض قوات حليفة للاميركيين في الخليج لتحديا لهجمات إيرانية. فتجد القوات الأميركية القريبة من المكان نفسها مضطرة للهجوم، ما يتسبب بتاسع رقعة الحرب.

اما الاحتمال الثالث فيتلعب باندلاع حرب إيرانية – إسرائيلية تبدو «إسرائيل» الحليف الأساسي للاميركيين في الشرق الأوسط محشورة ضمن جبهات لبنانية وسورية وفلسطينية في غزة والضفة الغربية مع قصف إضافي إيراني قد يشبه نيران جهنم.

فأي من هذا الاحتمالات هو الأقرب؟ وهل أصبحت الحرب فعلاً ممكنة؟ لا شك في أن السبل ضاقت في وجه ترامب وأصبح التمتع عن تلبية أوامره في المؤسسات الأمنية والعسكرية والدستورية كبيراً. ويقال إن السادس من هذا الشهر موعد تثبيت الرئيس الناجح بايدن في موقعه الرئاسي هو الحد النهائي لعنجهيات ترامب.

اما الاحتمال القادر على كسر هذا الانسداد، فهو اندلاع حرب إيرانية مع الإمارات والسعودية قد لا يتأخر الكونغرس في الطلب السريع من الجيش الأميركي إسناد حلفاء أميركا بشكل فعلي.. لا سيما أن الخليج مستمرّ في أداء دور البقرة الطوب الأميركية لنصف قرن مقبل. وما إعلان السعودية مؤخراً عن سلسلة اكتشافات آبار في مناطق سعودية مختلفة من الغاز والنفط إلا وسيلة لتثبيت الاميركيين عند خطوة حماية مملكة آل سعود.

يمكن هنا إضافة التوتر الذي اندلع منذ أيام عدة بين إيران والإمارات على جزر أبو موسى وجوارها المتنازع عليها بين البلدين لدخول الاميركيين الحرب على إيران.

كما أن الاميركيين لن يتأخروا في إعلان الحرب على إيران اذا اشتبكت مع الكيان الإسرائيلي... لكن حظوظ ترامب في هذا السياق ضعيفة، لأن الامارات والسعودية تخشيان حرباً فعلية قد يطول زمانها، أو تردتي اشكالاً استنزافية تلتهم من استقرار نظاميهما.

لجهة «إسرائيل»، فهي مع تدمير كامل لإيران عن بكرة أبيها وتعرف أن هذا الامر يحتاج إلى إسناد أميركي.

لكنها تخشى أن يطول الحسم مع تدخل فلسطيني وازن في غزة والضفة الغربية وأراضي 1948، خصوصاً بعدما تثبت لها وجود علاقات بين مجموعات من فلسطيني الكيان المحتل أصبحوا مسلحين على شكل مجموعات متفرقة قادرة على الإرباك وتعميم شكل داخلي وازن يرتد بسرعة لمصلحة إيران وتحالفاتها في حروبهم مع الكيان المحتل.

ماذا تعني هذه الاحتمالات؟ تعلن بجهوية قلّ نظيرها. الزمان القديم انتهى الى غير رجعة ولم يعد بالإمكان مفاجأة القوى العربية على حين غرة، كما حدث في حروب 67 والجزء الثاني في 1973... واختراقات الحدود التي لم تكن تنتهي قبل نجاح حزب الله بابتكار أساليب مجابهة جلّت الجيش الإسرائيلي بفكر ألف مرة قبل إدخال ولو جندي الى الأراضي اللبنانية. أما حكايات الصدامات الفجائية بين بوارج عسكرية او طائرات سرعان ما تتسع لتدرك تدرجاً في مستوى الحروب المطلوبة ترامبياً.

بالاستنتاج فإن إمكانية اندلاع هذه الحروب ضعيفة إن لم تكن مستحيلة... لصعوبة عناصر تكوينها...

هذا بالإضافة إلى أن إيران وتحالفاتها في حزب الله والحشد الشعبي والدولة السورية والقوى الداخلية في فلسطين لن تهبي أية ظروف احترايبية لا يستفيد منها حالياً إلا ترامب.

بذلك يتضح أن الحرب مرجحة إلى مرحلة ازدياد الانسداد في العلاقات الإيرانية الأميركية... واستمرار التلاعب الأميركي في شرق الغرات، وإصرار الاميركيين على تقبيل العراق واستنزاف اليمن...

لذلك فترامب راحل غير مأسوف عليه وبايدن آت من دون وضوح في اتجاهاته، ولا يبقى إلا استمرارحلف المقاومة في التحضّر على أساس أن الحرب مع الاميركيين وتحالفاتهم قدرية وواقعة في مقبل الأيام القريبة وضرورة الاستمرار بالصمود والمناوشات حتى رحيل النفوذ الأميركي من المنطقة.

## خاتما

قالت مصادر سياسيّة مساندة للمقاومة إن حملة التحريض التي قامت على استخدام كلام محوّر على لسان مسؤول إيراني نجحت باستدراج بعض حلفاء المقاومة

الى مواقف لا تتناسب مع منطق التحالف، خصوصاً أنّ الكلام التوجيهي للمقاومة في غير مكانه والكلام الذي بنيت عليه المواقف غير صحيح.

## البناء

## كذب السياسيون والمنجمون ولو صدقوا...

■ علي بدر الدين

أصبح لبنان فعلياً، على فيالق من الزلازل الداخلية

والخارجية وفي المحيط الإقليمي، حيث تدقّ طبول الحرب بين أكثر من دولة، ومن العدو الصهيوني الذي لم تتوقف اعتدائه على لبنان وسورية، وينتهك أجواء لبنان وبزّه وبحره، وأوضاعه الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية والصحية تنزلق بسرعة غير مسبوقة، إلى الخطر المترص به كوطن ودولة وشعب ومؤسسات ومصير أصبح في مهبّ المجهول، الذي سيطيح حتى بوجوده، ويتحوّل إلى عبء حقيقي، على الخارطة السياسية والجغرافية، مع شعبه الذي فقد كل أمل من المنظومة السياسية الحاكمة، التي لم تع بعد أو تكثرث، لما هو قائم أو آت، ولا تزال مُصرّة على مواصلة نهجها السلطوي التمييزي التسميمي والإفسادي والتخاصصي والشراكة في تقاسم النفوذ والسيطرة والإلغاء، والسيّر بالوطن والناس إلى الهاوية المحتومة.

هذه المنظومة، تحوّلت إلى ما يشبه صراع القبيلة إنّ اختلفت أو استقرت، وهي لا تزال مغمّعة في وضع يدها على كل صغيرة وكبيرة، وشاردة وواردة، ونيش ما جمّدته من ملفات في التعيينات والوظائف والمنافع لها ولازلمها، عليها تأخذ ما تبقى منها لتوزيعها قبل رحيلها الأخير الحاصل حتماً ولو بعد حين، وقبل أفول وجودها عن الساحة السياسيه والسلطوية، لاعتقادها أنها ستبقى مستمرة في الحكم عبر وكلائها، من أجل حماية مصالحها ومكسباتها، وكأنها قدر لا مفرّ منه في حضورها وغيابها، وهي تراهن على أنّ خلفاتها باقية إذا ما كتب لهذا البلد أن ينهض من جديد، وقد قصّدت وخطّطت ونفّذت، كل رذائلها وأفعالها المشينة، وجرائمها التي ارتكبتها، تحت عنوان انها مخدلة، وأن لا قيامة لوطن ولا لدولة ولا لمؤسسات وغيرها من القوائين التي بها يحفظها اللبنانيون غيباً، وهذا بطبيعة الحال لا يروق لهذه المنظومة التي تعرف جيداً أنها متورّطة في الفساد منذ تشكل النظام السياسي الطائفي والمذهبي والسلطوي والتخاصصي، وهي

حتى أنها لم تعد مهتمّة بتأليف الحكومة، رغم نفاقها ووعودها الكاذبة، لانه لا يمكن أن يقوم وطن أو تبني دولة أو تعالج قضايا الناس من دون حكومة، مهما كان لونها وشكلها وجنسها، ويبدو أنّ من مصلحتها أن لا تؤلّف وهي ممسكة بمواقع السلطة، ومقدرات الدولة، وفي خزائنها ومصارف الخارج، خاصة إذا كانت بشروط وموصفات المبادرة الفرنسية، ومتطلبات اللبنانيين، لأنّ أحد أبرز مهامها المباشرة بالإصلاح الحقيقي الذي يعني إقرار قوانين إصلاحية، منها مواجهة الفساد وكشف الفاسدين ومحاسبتهم وإعادة ما نهبوه من أموال عامة وخاصة، وغيرها من القوائين التي بها يحفظها اللبنانيون غيباً، وهذا بطبيعة الحال لا يروق لهذه المنظومة التي تعرف جيداً أنها متورّطة في الفساد منذ تشكل النظام السياسي الطائفي والمذهبي والسلطوي والتخاصصي، وهي

## عكر تفقدت فوج الحدود البري الأول؛

## سبقي إلى جانب الجيش للدفاع عن لبنان



عكر خلال جولتها التقديرية

وأملت في «الالتزام التام بكل إجراءات الوفاية من وباء كورونا، من أجل سلامتهم وسلامة عائلاتهم». وقالت «سبقي دوما حكومة وشعباً وقيادة إلى جانبيكم من أجل الدفاع عن لبنان».

ويعد أن دونّت عكر كلمة في السجل الذهبي، قدم لها صليباً درعاً تكارياً، ثم قدمت عكر بدورها شمعة عليها شعار الجيش، وتمنّت «أن تنير أيامهم وأيام عائلاتهم في زمن الأعياد». ثم زارت وزيرة الدفاع أحد أبراج المراقبة، وعانيت عن كتب المهامات التي يقوم بها جهاز

## الراعي؛ رئيس الجمهورية والرئيس المكلف قادران

## على تشكيل الحكومة إذا تعاليا على الحصص



الراعي ومرثساً القُداس في بركي

الذي انتخب لتمثيل الشعب ويستمد شرعيته من الشعب، لا يسمح لنفسه بمعارضة إرادة الشعب الذي يريد حكومة اليوم قبل غد». واعتبر أن «إطلاق النار ليلة رأس السنة عادة غير راقية وغير حضارية». وقال «ألا يكفينا ضحايا المرفأ وجائحة كورونا والسلاح المنقلت فنزيد عليهم ضحايا الرصاص الطائش وأضراره المادية؟ بعض اللبنانيين لا يملك ثمن رغيف خبز، فكيف تملكون ثمن السلاح الآفة في جميع المناطق».

وليدته الوفية في التكاذب المنهج، «على رأس السطح»، ويدفع هذا الشعب المسكين، في هذا البلد المنكوب، الثمن الباهظ، وهذا لا يعني أنه مغنى من المسؤولية، لأنه ترك حبل الفساد والتسلط للسياسيين الحاكمين يتمدّد لتأكل الأخضر واليابس كالنار في الهشيم التي لا تشبع، على قاعدة «هل من مزيد»، كما أنّ هذا الشعب بإسنتهتاره وجهل بعضه الكثير وعدم التزامه بالحدّ الأدنى من الوقاية وبالإجراءات الصحية المطلوبة للتخفيف من خطر كورونا ساهم في تفشيه، وإضعاف السيطرة عليه، أو الحد من انتشاره.

كل الضغط السياسي والاقتصادي، والبطالة المعمّمة وقلة حيلته، جعلته مكشوفاً أمام الفقر والجوع والعرض، دفعته إلى «التسمّر» أمام شاشات التلفزة في لبنان، ليعرف مصيره وما ينتظره ممّن يدعون التنجيم والتّيصّر وكشف المستور وعلم الفلك، والغيب، بعد أن خاب ظنه بالمنظومة السياسيّة التي سقط رهانه عليها، عله يسمع من هؤلاء، كذباً أقل أو أكثر، قد يشفي غليله، ويعيد له القليل من الأمل المفقود، غير أنه وقع في فخ هؤلاء الذين يدعون زوراً معرفتهم ببواطن الأمور وظواهرها، لأنّ هذا الشعب بات كالغريق الذي يبحث عن «قشة»، ولا يدرى أنها كلها خزعبلات على طريقة السياسيين الذين يزودونهم بالخبر والمعلومة وما يخدم مصالحهم، ويغطي ارتكاباتهم، ويلهبهم عن واقعهم المأساوي.

أيها الشعب «الغاطط» في نوم عميق، استقق، وابحث عن حريتك وكرامتك ولقمة عيشك، واسحبها من فم التتين، ومن المافيات، ومن الذين سيقتضون عليك «بدم بارد» لأنه إذا وقعت الواقعة ستكون أنت أول ضحاياها، والمثل الشعبي يقول «ما حكّ جلدك مثل ظفرك، فتولى أمرك»، وتخلّى عن تبعيةك العمياء وارتهاك الجاهل، لأنه كفاك مسير عقود من الفقر والنذل والإهانة والإهمال والحرمان، وكفاك تصديق الكاذبين والمناقضين والوعدو التي لا تؤمّن لك حتى الرغيف، وإياك أن تصدّق السياسيين والمنمّجين لأنهم يكذبون عليك، لترويضك وتذجيك وسرقة أحلامك وأمورك وحتى حياتك. اللهم إشهد اني بلغت.

«التنمية والتحرير»: لبنان ينزف

كمريض في العناية الفائقة

اعتبرت كتلة التنمية والتحرير أن «في لبنان سلامنا منقوص بانتظار إتمام دولة المؤسسات والقانون وحقوق الإنسان»، مشددة على «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة فاعلة وقادرة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة».

وفي هذا الإطار، رأى النائب ياسين جابر أن «لبنان ينزف كمريض في العناية الفائقة»، وقال «نحن نستنزف احتياطياتنا والوضع الاقتصادي متردّد فيما بداية الحل يجب أن تكون عبر إنتاج سلطة قرار فاعلة».

وشدّد على أن «التدقيق الجنائي ضروري ويجب أن يشمل جميع الملفات لكشف الفساد»، مشيراً إلى أن «ديوان المحاسبة أصدر تقريراً بمثابة تدقيق في ملف الباركميتير».

واعتبر أن «الإبقاء على سياسة الدعم بالطريقة القائمة حالياً غير سليم، ونحن بحاجة إلى حكومة تدير هذا الدعم وتقوم بعملية الترشيد المطلوبة في ظل التلاعب بالأسعار والأرباح العالية التي يحققها العديد من الشركات مستفيداً من الأزمة القائمة».

وأشار جابر إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بريّ «يقوم بما يستطيع من اتصالات وحض للدفع باتجاه ولادة الحكومة لكن يبدو أنها لم تنجح في إحداث أي خروق»، مشدداً على «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة فاعلة وقادرة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة وملف التدقيق الجنائي وموضوع ترشيد الدعم وكل شؤون البلاد والعباد».

بدوره، غرّد عضو الكتلة رئيس لجنة حقوق الإنسان النائب ميشال موسى على «تويتر»، قائلاً «في اليوم العالمي للسلام تفقدت منطلقنا سلاماً يتهاوى تحت ضربات صراعات النفوذ العسكرية والاقتصادية والسياسية، خطبه ووقوده الناس في أرواحهم وتاريخهم ونسيجهم المجتمعي، وفي لبنان سلامنا منقوص بانتظار إتمام دولة المؤسسات والقانون وحقوق الإنسان . في سنة جديدة نحن أمام تحدٍ جدّي».

إلى ذلك، قال النائب فادي علامة على «تويتر»: «غرب أمر هذا البلد حوالى 55 في المئة من الشعب يعاني الفقر وللبيعض القدرة على هدر المال في سبيل إطلاق الرصاص عشوائياً والتسبب بوفاة بريئين. المطلوب معاينة هؤلاء الأشخاص وصولاً للقضاء على هذه الظاهرة».

### فضل الله دعا لمقاومة وطنية تسقط الفاسدين؛

### خطر الفساد لا يقل عن خطر الاحتلال

حذّر رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله من «انفجار شعبي عارم نتيجة لتفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسقوط المريع للطغمة السياسية والمالية الحاكمة التي أمعنت في تقديم حساباتها الفئوية على الاعتبارات الوطنية والإنسانية».

ودعا إلى «الكف عن سياسات التعطيل والمراوحة وإدخال مصير الوطن وحياة الناس في لعبة المزايدات السياسية الرخيصة»، معتبراً «أنّ العجز عن تشكيل حكومة إنقاذية فشل فاضح يتحمّل مسؤوليته كل أفرقاء السلطة الذين لم يقدموا للناس إلا التوصيف والمواقف المستهلكة في ظل سقوط مشروع الدولة المتداعية تحت وطأة الفاسدين الذين حولوها إلى مزارع للاستثمار الفئوي والطائفي والمذهبي».

وسأل السيد فضل الله: «من المسؤول عن حالة انهيار الأمن الغذائي والصحي وسقوط قيمة العملة الوطنية وتفشي ظاهرة الغلاء وجشع التجار واستمرار حجز أموال الناس في المصارف وتراكم المشاكل الاجتماعية والمعيشية»، مؤكداً «فشل الحكم وكل المسؤولين ممن تركوا الناس يستنزفها الجوع والفقر بعد فشلهم في إيجاد الحلول الوطنية واعتمادهم على خيار صندوق النقد الدولي الذي يمثل شكلاً من أشكال الوصاية الدولية على لبنان».

واعتبر «أنّ بقاء عقيلة المحاصصة والمعايير الفئوية وتسييس القضاء واستنسابية تطبيق القوانين وغياب المحاسبة للمركّبين الكبار يُشكّل استمراراً لسياسات الفاسدين الذين تسبّبوا في كل أزماتنا الاقتصادية والمعيشية»، مطالياً بـ «أخذ القرارات الوطنية الكبرى التي تواجه خطر المركّبين والمستيحيين لأموال الناس وحقوقهم واعتماد فسادهم لا يقل عن خطر الاحتلال».

ودعا إلى «مشروع وطني يعزز الإرادة الشعبية الجامعة لكل المكونات المخلصة بعيداً عن ثقافة الصنبيات المقيّبة بهدف حماية المقاومة الوطنية ومواجهة الفساد الداخلي وكلّ المتسلقين والمستنكرين من أصحاب الرهانات المشبوهة على الخارج»، معتبراً «أنّ مقاومة الفساد والاحتلال وجهان لحقيقة واحدة».



ترأس جلسة مجلس العمد وأكد أننا لن نعدم وسيلة من أجل الحفاظ على وحدة الحزب وقوّته ووحدة القوميين

## رئيس «القومي» وأئل الحسنية: ندين العمل الارهابي الذي وقع في دير الزور وأودى بحياة كوكبة من الأبطال ونعاهد الشهداء على الاستمرار في الصراع ضد الاحتلال وحتى القضاء على كل بؤر الارهاب والتطرف



رئيس الحزب وأئل الحسنية مترسلاً جلسة مجلس العمد

بـ «الفوضى الخلاقة» بذريعة نشر الحرية والديمقراطية، وتفريخ منظمات تعمل تحت هذه العناوين خدمة لأجندات تقييدية وتقسيمية تصب في صالح المشروع المعادي.

واعتبر الحسنية أنّ تصاعد الغطرسة الصهيونية والممارسات العنصرية ضدّ أبناء شعبنا في فلسطين المحتلة واستمرار العدو في تنفيذ مخططات الاستيطان والتفويض، والعنوان الصهيوني المتكرر على المناطق السورية واستباحة السيادة اللبنانية، ودعم المجموعات الإرهابية، كل ذلك يتمّ بدعم من الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها وأدواتها في المنطقة والأقليم، والهدف من وراء ذلك، تصفية قضيتنا وتفتيت بلادنا وفرض الهيمنة الأميركية - الصهيونية عليها.

وبنّيه الحسنية إلى أنّ هذه المرحلة دقيقة ومفضلية، لأنّ العدو الصهيوني العنصري والمجموعات الإرهابية المتطرفة، بدعم من رعاة الإرهاب يصعدون عملياتهم العدوانية والإرهابية.

وأدان الحسنية الكمين الإرهابي الغادر الذي أوقع عدداً من الشهداء والجرحى على الطريق السريع في محافظة دير الزور، وقال: ندين بشدة هذا العمل الإرهابي الجبان، ونحني أرواح الشهداء الأبطال، ونعاهدكم ونعاهد كل شهداء حزبنا وشهداء الجيش السوري الباسل وشهداء الأمة على الاستمرار في الصراع حتى القضاء على كل بؤر الارهاب والتطرف. وإننا بقوّتنا ونباتنا سنقتل أهداف الهجمة الإرهابية المعادية، وسنرسم خريطة الطريق لتحرير فلسطين كل فلسطين وكل الأجزاء المحتلة والمستتلة من أرضنا القومية.

وختّم الحسنية مبنّياً السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، وكلّ أبناء شعبنا بمناسبة الأعياد، وخصّ بالتهنئة من هم في ساح الصراع، الأبطال البواسل الذين يواجهون الاحتلال والإرهاب والتطرف.

عقد مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي جلسة أولى له بعد تشكيله، برئاسة رئيس الحزب وأئل الحسنية، وعرض لأخر المستجدات، وأقرّ عدداً من المواضيع والإقتراحات المدرجة على جدول أعمال الجلسة.

بداية، أتى العمد قسم المسؤولية، ثمّ قدم رئيس الحزب شرحاً مسهباً حول الوضع الحزبي والعام، وأشار إلى أنّ على مؤسسة مجلس العمد، والمؤسسات الحزبية كافة، مضاعفة الجهود والعمل بوتيرة مرتفعة، لإنجاز المهام والاستحقاقات الحزبية، وترصد الأحداث والتطورات على الساحة القومية، وإعلان الموقف بشأنها وممارسة الدور المطلوب حيالها، انطلاقاً من ثوابت حزبنا وخياراته الصراعية.

وأكد الحسنية أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، لم يتخلّف يوماً عن واجباته القومية، فهو كان ولا يزال في ساح الصراع، حزباً مقاوماً للعدو الصهيوني ولكل قوى الإرهاب والاستعمار، وهو على هذا النهج وعلى هذا الخيار، مهما اشتدت الصعاب ومهما كبرت التحديات.

أضاف: إنّ المهمة الأساس في هذه المرحلة هي تحصين الحزب، لتحسين خيار المواجهة والصراع ضدّ عدونا الوجودي، ولذلك، لن ندرّج جهداً ولن نعدم وسيلة من أجل الحفاظ على وحدة الحزب وقوته ووحدة القوميين الاجتماعيين.

ورأى الحسنية أنّ المرحلة الراهنة هي أخطر المراحل استهدافاً لحقنا القومي، وتأمراً على شعبنا وبلادنا، ولا بدّ من أنّ نحشد كل قوانا وقدراتنا وطاقتنا، لإسقاط مخططات ومشايخ العدو وحلفائه وأدواته، لا سيما «صفقة القرن» المشؤومة التي ترمي إلى تصفية المسألة الفلسطينية، وعلاقات تحالفية بين أنظمة العار العربية وبين العدو الصهيوني، وتوهين الساحات العربية

## «الأحزاب العربية»: استهداف الجيش السوري في دير الزور عمل إرهابي مكمل للاعتداءات الصهيونية على سورية

وتأمّر الأنظمة الرجعية العربية التي تلهث وراء التطبيع وتوقيع اتفاقيات الذل والاستسلام مع العدو الغاصب.

وطالب «مجلس الأمن الدولي الاضطلاع بمسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة وعلى هذه الهجمات ومحاسبة مرتكبيها».

رأس ذلك اتخاذ إجراءات حازمة وفورية لوقف هذه الاعتداءات الإرهابية الصهيونية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية وتحميل الكيان مسؤوليّة إرهابه وجرائمه بحق الشعب السوري».

وجذّ مطالبة الأمم المتحدة بإلزام كيان العدو باحترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وجميع الصكوك الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب واجتثاثه لما يشكله من خطر على الأمن والسلم الدوليين».

سورية وسيادتها وجيشها لم يكن ليحصل لولا دعم الولايات المتحدة الأميركية المباشر للكيان الصهيوني من جهة، ودعم التنظيّمات الإرهابية من جهة أخرى. وفشل المجتمع الدولي في إدانة هذه الهجمات ومحاسبة مرتكبيها».

وأدان صالح «هذه الاعتداءات الغاشمة، والانتهاك الفاضح لقرارات مجلس الأمن الدولي، محملاً الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها مسؤولية هذه الاعتداءات الغاشمة».

ودعا «العالم إلى إدانة الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني، وإلى الدور الواضح للإدارة الأميركية في تقديم الدعم المستمر له وللصناعات الإرهابية».

وأشار إلى أنّ «هذا النهج العدواني الخطير هو نتيجة طبيعية للتواطؤ الأميركي الدولي

أدانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية العمل الإرهابي في دير الزور، وتوجّهت بـ«خالص العزاء إلى القيادة السورية والشعب السوري ولعائلات الشهداء العسكريين الذين ارتقوا منذ أيام على طريق تدمير دير الزور جراء هجوم إرهابي استهدف حافلاتهم فسقط جراء هذا الاعتداء الغادر عشرات الشهداء والجرحى».

واعتبر الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح «أنّ هذه الجريمة الموصوفة التي تحمل بصمات تنظيم داعش الإرهابي، تأتي استكمالاً للاعتداءات الصهيونية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية وكان آخرها غارات الطيران المعادي فجر الأربعماء الماضي».

ورأى «أنّ هذا التناغم والتنسيق في استهداف

## حيّاً الشهداء وصمود الأهالي وأدان الصمت الدولي «القومي»: حلقات العدوان الإرهابي ضد سورية مترابطة ومنسّقة بين الاحتلال التركي والعدو الصهيوني والمجموعات الإرهابية

ولفت عميد الإعلام إلى أنّ حلقات العدوان الإرهابي مترابطة، وهي منسّقة بين الاحتلال التركي والعدو الصهيوني والمجموعات الإرهابية، وهذا ما يبيّنه تزامن العمليات العدوانية الإرهابية على مناطق في ريف الحسكة وفي وريف دمشق والهجوم الإرهابي الذي استهدف حافلة على الطريق بين دير الزور وتدمر.

وحتّى عميد الإعلام، الشهداء الذين قضاوا جراء الهجوم الإرهابي الغادر والقصف الصهيوني، مؤكداً أنّ دماء الشهداء ترسخ إرادة الصمود والمقاومة دفاعاً عن أرضنا وشعبنا، كما حيا صمود أهلنا في الحسكة وريفها، وتصديهم باللحم الحي للاحتلال التركي وأدواته الإرهابية.

مشدداً على أنّ صمود الأهالي في مناطقهم والتفافهم حول قياداتهم وحيثهم، يمهد لمقاومة متصاعدة لطرد الاحتلال والإرهابية من كل المناطق السورية.

رأى عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية أنّ قيام قوات الاحتلال التركي والمجموعات الإرهابية بقصف قرى وبلدات سورية في ريف الحسكة الشمالي، هو عدوان موصوف، واستكمال لمخطط ترسيخ أبناء هذه البلدات وتهجيرهم، وحلقات هذا المخطط بدأت بقطع المياه عن مدينة الحسكة وممارسة كل أشكال العدوان ضدّ أبناء المحافظة.

وأدان عميد الإعلام، صمت ما يُسمّى «المجتمع الدولي» وتغاضيه عن هذا العدوان الموصوف ضدّ المدنيين، وسال: أين منظمات حقوق الإنسان الدولية لا تنبئ بنبئت شقة رفضاً لعدوانية الاحتلال التركي وصلاته والتي تترجم حصاراً وقطعا للمياه عن الأهالي، وتهديداً لحياتهم بالقصف الوحشي، وهذا يُعدّ جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية.

## وفد من منغذية حاصبيا في «القومي» هنا قائمقام حاصبيا بمنصبه والأعياد



وفد منغذية حاصبيا مع القائمقام

زار وفد من منغذية حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي قائمقام حاصبيا بالكثيف رواد سلوم، وهناك باختياره لهذه المسؤولية وبالأعياد.

ضمّ الوفد القومي إلى منغذ عام منغذية حاصبيا أسامة الغادري، المنغذ العام السابق عضو المجلس القومي لبني سليفا وناظر الإذاعة في المنغذية أنور أبو سعيد.

وأكد القادري خلال الزيارة على أهمية التعاون وتضاضر كل الجهود من أجل مصلحة المنطقة وأهلها، وأنّني على دور سلوم خلال توليه مسؤولياته السابقة، وفي مسؤوليته الجديدة.

أتى القائمقام على دور الحزب وأكد حرصه على التواصل الدائم له فيه خير المنطقه.

## «القومي» في ذكرى اغتيال سليمان والمهندس ورفاقهم: الردّ أحدث تحولا في مسار المواجهة وأظهر عجز أميركا

الإشارات في هذا الخصوص، كان الردّ على اغتيال القائلين بقصف القواعد الأميركية في العراق، وهو ردّ غير مسبوق، وضع أعنى قوة عالمية عظمى في حالة اليريك والعجز، وجعل منها هدفاً مباشرا في أيّ مواجهة.

وشدّد الحزب على أنّ المقاومة في أمّنا المستندة الى حاضنتها القومية، سورية، تخوض معركة تحرير الأرض من الاحتلال والإرهاب، ولديها كل عناصر الحق والقوة لهزيمة المشروع المعادي، وإسقاط كل صفقات الاستسلام التي تسير في ركبها أنظمة العار العربية.

إنّ مقاومة شعبنا ضدّ الاحتلال والعدوان، تعزّز بتضحيات شهدائها وأبطالها وقادتها، وهي تحفظ للدول الصديقة والحليفة دعمها ومؤازرتها، وفي طبيعة هذه الدول، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي قدّمت الدعم والمؤازرة الكاملتين، والمواقف، وأحد أبرز قادتها الشهيد القائد قاسم سليمان وآخرين.

أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ الردّ الإيراني الأوّلي على اغتيال القائمين اللواء قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس ورفاقهم، يقصف القواعد الأميركية في العراق، هو ردّ غير مسبوق، وضع أعنى قوة عالمية عظمى في حالة من اليريك والعجز، وأحدث تحولا في مسار المواجهة، ورسم قواعد اشتباك صراعية جديدة بين محور المقاومة ومحور العدوان الداعم للعدو الصهيوني وقوى الإرهاب.

وفي الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمان ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق أبو مهدي المهندس وعدد من مرافقيهم، بعملية إرهابية أميركية قرب مطار بغداد، حيّا الحزب السوري القومي الاجتماعي، أرواح القائمين الكبريين سليمان والمهندس ومرافقيهم، وأكد أنّ شهادة الدم، التي هي «زكى الشهداء»، أرفع الأوسمة التي تليق بالقيادة

وفد من «القومي» شارك في احتفالات إيقاد شعلة الثورة الفلسطينية التي أقامتها حركة فتح في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة ومار إلياس

## عضو المجلس الأعلى في «القومي» سماح مهدي: عهدنا الثبات على نهج الدفاع عن فلسطين وأبنائها

الفلسطيني وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في ذكرى انطلاقها، وقال: «إنّ العدو الصهيوني يحاول اليوم محاصرة سلاح المقاومة اللبنانية والبنديقية الفلسطينية»، مؤكداً أنّ محاولات الحصار هذه ستفشل بسبب الإلتفاف الشعبي حول المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

وطالب حمود في نهاية كلمته فصائل الثورة الفلسطينية بالإسراع في إنهاء الانقسام الداخلي لأنّ في الانقسام ما يخدم العدو الصهيوني ومشاريعه للسيطرة على فلسطين وإنهاء القضية الفلسطينية.

الوطنية والوحدوية والواقعية».

### برج البراجنة

وفي مخيم برج البراجنة شارك الوفد القومي في إيقاد الشعلة، إلى جانب عضوي قيادة حركة «فتح» - إقليم لبنان د. سرحان يوسف وأبو إيهاد الشعلان، ونائب مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله الشيخ عطالله حمّود، وممثلي الأحزاب والقوى الفلسطينية واللبنانية، وفاعليات وأهالي المخيم.

التصدي للعصابات اليهودية.

حزبنا يعاهدكم على الثبات على نهج الدفاع عن فلسطين وأبنائها، فكما واجهنا القرارات العنصرية التي استهدفت أهلنا في لبنان، سنتابع عبر كلّة نواب الحزب في المجلس النيابي اللبناني العمل على نيل أبناء شعبنا الفلسطيني حقوقهم المدنية مع تمسكنا الدائم بوثابنتنا لا سيما حق العودة والتحرير.

وختّم بالقول: كلّ التحيات للشهداء الذي ارتقوا في سبيل تحرير فلسطين، وللجرحى الذين ما قصفوا في الجهاد، وللأسرى الذين أفنوا زهرة شبابه في معتقلات الاحتلال، فنبتوا وصمدوا وما استكانوا، ولكن من يخوض معارك الإنماء الخاوية وينتصر فيها. وبالجهاد والصبر والثبات، يكون الاحتفال القادم على أرض فلسطين».

جديدة على طريق تحرير كل شبر من أرض فلسطين بكلّ مدنها وقرها وحاراتها وبياراتها، نقطة انطلاق لتحرير كل أسير، لايل لتحرير كل حبة زيتون وكل حبة برتقال.

أضاف: فلسطين التي يتسابق، الآن، العديد من الأنظمة على خيانتها لالسبب سوي أنهم لم يبالوا يوما بشرف الجهاد والتضحية في سبيلها. لكل أولئك ومعهم لكل عدو من أعداء فلسطين تقول:

مهما تأمرتم على فلسطيننا، وعلى شعبنا من أبنائنا، مهما ضيقتم علينا الخناق، ومعتمنا عنّا كل مقومات الحياة، مهما ضغطتم على وكالة الأونروا لتقلص من أوائها لواجباتها بهدف تصفية المسألة الفلسطينية.

مهما راهنتم على عامل الوقت ليكون كفيلا بإنهاء ذلك الانتماء الجزري التاريخي العميق لأرض فلسطين، نطمئنكم، نحن في هذه الأمة كلنا فلسطينيون، وفلسطيننا من البحر إلى النهر بمساحة 27.027 كيلو مترا مربعا لا تنقص شبرا واحدا.

وتابع قائلا: في هذه المناسبة أنقل إلى كل أبناء شعبنا الفلسطيني تحيات قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تأسس في العام 1932 ليكون الخطة النظامية المعاكسة للمشروع اليهودي ولحركته السياسية المسماة بالحركة الصهيونية.

إنّ حزبنا الذي يفرح بأنّ أول شهيد من شهدائه الرفيق حسين البنا ارتقى في العام 1936 إلى عليان من نابلس - جبل النار، من أرض فلسطين أثناء قيامه بواجبه القومي في

اعتبر عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي، أنّ الأنظمة التي تتسابق على خيانة فلسطين لم تتل يوما شرف الجهاد والتضحية في سبيلها. وقال: نحن في هذه الأمة كلنا فلسطينيون، وفلسطيننا من البحر إلى النهر لا تنقص شبرا واحدا.

موقف مهدي جاء خلال كلمة له في حفل إيقاد الشعلة بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لانطلاق الثورة الفلسطينية الذي أقيم في مخيم شاتيلا.

وقد شارك في الحفل إلى جانب مهدي، عضوا هيئة منغذية المتن الجنوبي في «القومي»، يحيى الأنشوح ولبنان أمهر، وعضوا قيادة حركة «فتح» في لبنان د. سرحان يوسف وأبو إيهاد الشعلان، وأمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عش وأعضاء قيادة منغذية بيروت، ومسؤولو فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية، وفاعليات وأهالي المخيم.

### مهدي

والقى مهدي كلمة الأحزاب والقوى الوطنية وجاء فيها: «إنها المنتصرون لفلسطين أرضا وشعبا وتاريخا، أيتها القابضون على جمر الوفاء لفلسطين رغم كل الضحيات والجسام.

في 31 من كانون الأول من العام 1964 انطلقت مجموعات من أبناء شعبنا الفلسطيني المقاوم لتتقد عمليات بطولية ضدّ تمسكنا بأرضنا الفلسطينية التي احتلت عام 1948 فكان ذلك التاريخ، بما تضمنه من فعل مقاوم، نقطة انطلاق



إيقاد الشعلة



جانب من الحضور



مهدي يلقي كلمة الأحزاب والقوى الوطنية



## نصر الله بذكرى سليمان والمهندس: المنطقة في حالة توتر شديد وواهم من يعتقد أنه بالقتل والاغتيال والعقوبات سيتمكن من إضعافنا



السيد نصرالله متحدثاً عبر الشاشة أمس

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن المنطقة في حالة توتر شديد، لافتاً إلى أن هناك قلقاً كبيراً في الخليج وأن «إسرائيل» أعلنت رفع الجهوزية. وأشار إلى تحريف وسائل إعلام لبنانية كلام قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني حاجي زادة عن الجبهة الامامية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي».

وأكد السيد نصرالله «أننا في لبنان معنيون بأن نذكر ونعترف ونشكر ونقدر من وقف معنا منذ اليوم الأول للاجتياح الإسرائيلي»، مذكراً بأنه «عندما اجتاحت الاحتلال الإسرائيلي» لبنان وفي وقت كانت إيران منشغلة بالحرب المفروضة، لم يترك الإمام الخميني لبنان ولا سورية، بل أرسل وفداً رفيعاً جداً من القادة العسكريين إلى دمشق ولبنان لتقديم الدعم».

وسأل «من الذي ساعد لبنان على تحرير أرضه؟ ومن الذي حمى اللبنانيين ودافع عنهم وأعطاهم السلاح والإمكانات حتى كان تحرير الـ2000»، لافتاً إلى «من الطبيعي ألا يشعر بالفضل والنعمة من أبناك وأزعجه هذا التحرير».

ولفت السيد نصر الله في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد السابق لفيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى والنائب السابق لرئيس هيئة الحشد الشعبي» في العراق أبو مهدي المهندس وعدد من المرافقين العراقيين والإيرانيين، إلى «أن هذه الحادثة المفجعة ستبقى خالدة في التاريخ بحجمها والدماء التي سفكت فيها وتضاعفتها على كل المنطقة»، موضحاً أنه «منذ الساعة الأولى لهذه الحادثة التاريخية وإلى اليوم شهدنا مظاهر كبيرة وعظيمة ومهمة من الوفاء».

وشدّد على وجوب شكر سليمانى والمهندس «على ما قدماهم ولكل من يمثل الشهداء على ما قدموا من تضحيات، وأن هذا ما شهدناه في إيران والعراق وسورية واليمن والبحرين وتركيا والعديد من الدول الإسلامية وغير الإسلامية».

### تحريف كلام زادة

وأشار السيد نصر الله إلى تحريف وسائل إعلام لبنانية كقائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني حاجي زادة، موضحاً أنه «لم يقل أننا جبهة أمامية لإيران بل جبهة أمامية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي»، لكن هناك من يمتحن التزوير وتحريف الأحدث».

وأكد أن «المقاومة هي الوحيدة القادرة على حماية الثروات النفطية للبنان بفضل سماها ودعم الإيراني والسوري، وأنها هي من تكثرت المقاومات في التاريخ استقلالاً»، مشدداً على «أننا في لبنان لا يمكن أن نساوي بين من دعمنا بالموقف

والمال والسلاح ووقف معنا واستشهد معنا، وبين من تأمر علينا أو من دعم العدو الإسرائيلي»، كما لا نساوي بين من وقف معنا وبين من يقول له الإسرائيليون» لا توقفوا الحرب قبل سحق المقاومة».

ورأى أنه «لا يمكن لفصائل المقاومة الفلسطينية أن تساوي بين من يدعمها ومن يتأمر على الشعب الفلسطيني ومقدساته، ولا يمكن لسورية أن تساوي بين من تأمر عليها ودعم

التكفيريين ومن دافع عنها وساعدها، كما لا يمكن للعراقيين أن يساوا بين من أرسل إليهم الانتحاريين التكفيريين ومن ساعدهم على تحرير أرضهم».

ولفت إلى أنه «طول السنة هذه الحادثة كانت حاضرة بقوة في المعادلات السياسية والأمنية والعسكرية وهناك قفل كبير في المنطقة، أمس الإسرائيليون أعلنوا أنهم رفعوا نسبة الاستنفار إلى أعلى المستويات بسبب هذه الذكرى السنوية، واليوم المنطقة في حالة توتر شديد وأي حادث لا نعرف

## المقاومة هي الوحيدة القادرة على حماية الثروات النفطية للبنان

### لبنان معني بذكر وتقدير من وقف معه منذ الاجتياح الإسرائيلي»

إلى أين يجزّ المنطقة والإميركيون يتصرفون بالحد الأدنى بحالة خوف وانتظار والإخوة في إيران يفترضون أن (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب قد يحضر لشقي ما، وأنا أقول إن هذه الحادثة ستبقى حاضرة بقوة».

### الردّ على القتلة

وأشار إلى «نقطة مهمة جداً لأن البعض يفكر بطريقة خاطئة، البعض يفترض أن إيران ستعتمد على أصدقائها بالرد، مؤكداً أن «إيران إذا أرادت أن ترد فهي سترد عسكرياً أو أمنياً، وأنها ليست ضعيفة بل قوية وهي تقدر كيف ترد ومتى ترد، وأن أصدقائنا هم من يقرون إذا أرادوا الرد على جريمة الاغتيال».

واعتبر أن محور المقاومة استطاع أن يستوعب هذه الضربة الكبيرة، وأن «أميركا افترضت أنها باغتيال سليمانى ستضعف إيران ومحور المقاومة لكنها تعرف كيف نحول التهديد إلى فرصة». وقال «من يراهن على أنه بالقتل والاغتيال والحرب والسيارات

### شجبت إحراق مخيم النازحين في بحنين

## أحزاب طرابلس: إحياء الفتنة عبر الإرهابيين يستوجب خطة مواجهة شاملة



مسؤولو الأحزاب خلال اللقاء عند الخير

عُرفوا بمواقفهم الوطنية والقومية وسعيهم لتحرير فلسطين من الغاصب الصهيوني وتشديدهم على أهمية العلاقة اللبنانية – السورية النضالية المشتركة التي تجمع أبناء الشعب الواحد في القطرين».

ثم تعاقب على الكلام أعضاء اللقاء الذين أشادوا بمواقف أبناء المنية والخير «في مواجهة فتنة إحراق مخيم النازحين في بحنين واستقبال وفد سفارة الجمهورية العربية السورية والمشاركة في دعم المتضررين منهم وانتقلوا بعد ذلك لدراسة الاستجدات المحلية والإقليمية والدولية». وشجب المجتمعون جريمة إحراق مخيم النازحين في بحنين وأعربوا «تقديرهم للمواقف الشجاعة لأبناء المنية في الاستهجان الجريمة وشجبهم لها كذلك أبناء بحنين الذين أعلنوا تبرأهم من الذين ارتكبوها»، وحيّوا «موقف سورية مجسداً بسفارتها في بيروت الذي جاء بعد دعوة الرئيس بشار الأسد النازحين للعودة إلى ديارهم وتقديم المساعدات المطلوبة لهم لتسهيل تلك العودة».

وحذروا «من مغبة عودة إحياء الفتنة في لبنان عبر بعض الخلايا النائمة من الإرهابيين ومؤشرات انتقال الفتنة من منطقة لأخرى في محاولة لإرباك الوضع الأمني والتسلل عبره، بالإضافة إلى الضغوط المباشرة عبر الحصار والعقوبات، لغرض وجهة النظر الأميركية – الصهيونية في ترسيم الحدود البحرية والبرية مع فلسطين المحتلة والسعي لتشجيع لبنان

حذر لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس من مغبة إحياء الفتنة في لبنان عبر بعض الخلايا النائمة من الإرهابيين، معتبراً أن إحياء الخلايا النائمة في أكثر من قطر انطلاقاً من أن المعركة في المنطقة هي بين مشروعين أحدهما استسلامي والآخر مقاوم، وأكد أنه «لم يعد مقبولاً الوصول إلى تسويات تصب في مصلحة إحياء الشبكة الحاكمة وتزيد القوى المؤمنة بالتغيير جوعاً وفقراً وبطالة».

جاء ذلك في بيان للقاء بعد اجتماعه الدوري في المركز الوطني في الشمال، بحضور رئيسه كمال الخير «في خطوة تعكس تقدير اللقاء للموقف الوطني والقومي المقاوم ولأبناء المنية في الأعراب عن شجب الجريمة الشبعة المتجسدة بإحراق مخيم النازحين السوريين في

بحنين التي سعت لتشويه المواقف الوطنية لأبناء المنية وجوارها والسعي لتشويه العلاقة اللبنانية – السورية وتعميق التناقضات بين أبناء الشعب الواحد في القطرين»، وحيّوا الحضور المواقف الشجاعة للخير الذي وقف إلى جانب الأخوة النازحين وشجب الجريمة واستقبل وفد سفارة الجمهورية السورية الذي زار المخيم وعاد بعد يومين لتقديم المساعدة للنازحين المتضررين في تأكيد على دعم سورية قيادة وشعباً وجيشاً لكل أبنائها ودعوة النازحين للعودة إلى ديارهم معززين «مكرمين».

وفي بداية الاجتماع رحّب الخير بالحضور، مؤكداً «شغل كل محاولات تشويه صورة أبناء المنية الذين

## الأسعد: لا دولة ولا مؤسسات قبل إسقاط نهج الفساد والتحاوص

مسائلًا «ماذا تنفع الشفافية والنزاهة والاختصاص لأي شخص يكون في موقع عام وقرارة مربوط بوتد «ولي نعمته»، ومصارداً ومسيطر عليها من زعماء الطوائف والمذاهب وحيثان المال؟».

وتابع «كفي استخفافاً بقول الناس لدرجة لا يمكن تصديقها لأنها كلها أكاذيب، فتارة يدقون ناقوس الخطر ويقلقونهم وتارة يعثرون على الاحتياط المالي»، مؤكداً «أن ما يحصل كارثة حقيقية في ظل عدم القدرة على المحاسبة، وغياب القضاء المستقلين في المراكز الحساسة مثل النيابة العامة التمييزية وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي».

وكان الأسعد الاعتداءات الصهيونية على سورية، معتبراً «أن استعمالها الأجواء اللبنانية، يؤكد «أن هذا الكيان لن يفكر يوماً بالسلام بل بالاستسلام». وسأل ماذا يحصل إذا قررت سورية الردّ على هذه الاعتداءات من الأجواء اللبنانية وادخال لبنان في البركان المتفجّر والصراع العسكري الإقليمي والدولي؟».

وأكد «أن المرحلة المقبلة خطيرة جداً وما يحصل في أميركا سيكون له أثر كبير وحاسم في مسار السياسة الدولية لأن تداعياته لا أحد يستطيع التكنن بها».

الاقليمية هو عتير وليس قاصم صواريخ قاسم سليمانى الذي ساهم بالتحرير ودعم المقاومة التي استعادت البلد، وإذا كان لا بد من تمثال حرية وسيادة فهو لقاسم سليمانى وليس للخونة والسماسة مهما اختلفت أسماءهم، وكفاحكم سمًا وأكاذيب وخيابة لهذا البلد».

وختم «على الرغم من أننا تنازلنا كثيراً وفي كل المراحل من أجل مصلحة لبنان، إلا أن هناك من يريد لبنان مجرد عميل لعوكر ومستعبد لئل أبيب وبرميل نفط مجيز لهذا وذاك، وهذا لن يمرّ أبداً في لبنان، ومع ذلك لن نتمّ مشاريع الحرب الأهلية وقنابل الفيدرالية ولعبة الشوارع المفخخة بالزعاف الأميركي».

بدوره، اعتبر رئيس «تيار صرخة وطن» جهاد ذبيان، في بيان، أن الذكرى السنوية الأولى لسليمانى والمهندس ورفقهما «تأتي في ظل أوضاع تزداد تعقيداً على أكثر من صعيد في المنطقة والعالم»، وقال «المواجهة التي يخوضها محور المقاومة وحلفاؤه وأصداقاً ضد أعداء بلادنا من الغزاة والمحتلين والاستعماريين وكل من معهم، هي في تصاعد مستمر حتى نتخلص من كل أنواع التهديد، وحتى يسود الحق ويعيش أبناء شعبنا بحرية وكرامة على امتداد مساحة الوطن».

وشدد على أن «المعركة مستمرة بلا هوادة للتخلص من الاحتلال والإرهاب ولصدّ كل المعتدين والاستعماريين الطامعين بأرضنا وخبيرتنا وثرواتنا»، مشيراً إلى أن «الرد الإيراني على جريمة الاغتيال لم يتأخر، وأكثر من ذلك فقد كان رداً نوعياً دقيقاً تمثل بضرب قاعدة عين الأسد الأميركية في العراق، الأمر الذي جعل الأميركيين على يقين بأن أي مواجهة مقبلة مع إيران ومحور المقاومة سوف تحمل المؤشر الجدي إلى انتهاء الوجود الأميركي في المنطقة».

وتحدّث عن «دور اللواء قاسم سليمانى الكبير في كل ساحات المقاومة والمواجهة في لبنان وفلسطين وسورية والعراق وصولاً إلى اليمن، حيث كل الساحات متصلة ومتراصة في مواجهة مشاريع الاحتلال والاستعمار».

واعتبر أن «كل ما نسمعه اليوم عن احتمال توجيه ضربة أميركية لإيران ومحور المقاومة قبل نهاية ولاية ترامب، هو مجرد تهويل، لأن الجزائرات الأميركيين يعرفون الواقع جيداً ولن يسمحوا لترامب أو لغيره باتخاذ قرارات متهورّة تعجل في القضاء على الوجود الأميركي في الشرق الأوسط». ورأى أن «ما أنجزته الجمهورية الإسلامية في إيران يمثل تحولاً إستراتيجياً على مستوى السياسة الدولية، حيث باتت إيران قوة عظمى يحسب لها ألف حساب في موازين القوى العالمية».

## .. وحزب الله أحيا المناسبة في المناطق: الثارات وسيكون بحجم الأمة

أحيا حزب الله الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد السابق لفيلق القدس اللواء قاسم سليمانى والنائب السابق لرئيس «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، برقع صور ولوحات جدارية لهما في عدد من المناطق.

ففي البعاج أقيمت مراسم رفع الستارة عن لوحتين جداريتين تذكاريتين لسليمانى والمهندس، برعاية رئيس كتل «بعليك الهرمل» النائب حسين الحاج حسن، في كل من ساحة حسيبية بلدة تمنين التحتا وساحة العين في بلدة بيت شاما، بحضور رؤساء بلديات واتحادات بلدية ومختابر وقاعليات. وكتانت كلمة للحاج حسن، قال فيها «شهادة القادة تزيدينا عزماً وثباتاً على مواصلة دربهم مهما غلت التضحيات، نحن ندرك أن هناك في مسيرتنا تضحيات ومصاعب، ولكننا في مواجهة الإغتيالات والعقوبات والحصار، تزداد عزيمته وإصراراً وإرادة وقوة وتصميماً في مواجهة الأعداء».

واعتبر أن «الأميركيين يتدخلون في كل تفاصيل الوضع اللبناني، في ملف الترسيم البحري وملف النفط، وحتى في التعيينات الإدارية». ودعا إلى «الإسراع في تشكيل الحكومة لمعالجة الأزمات الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية».

وأحيا حزب الله في الهرمل الذكرى بحضور عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إيهاب حمادة، الذي أكد «أن هذا الدم له خصوصية كبرى في النمو حتى يكون بدله وعوضه هو اجتناب المشروع الأميركي في المنطقة، وأن الثار لدماء الشهداء سليمانى والمهندس أت لا محالة، وسيكون بحجم هذه الأمة التي حُرّجت أثمان مذبذبين القاتلين الكبريين».

كما رُفعت في المدينة صور سليمانى والمهندس، ونظم «مستشفى البتول» يومين صحين مجانيين بالمناسبة وشملت معانيات العبادات وتغطية فرق جميع الجهات الضامنة لمرضى الاستشفاء والعلاجات بنسبة 100 في المئة وما بين 50 إلى 30 في المئة للتخفيف والأشعة والطوارئ».

كما نظم حزب الله حفل إزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية لسليمانى والمهندس عند مدخل بلدة النبي شيت في منطقة بعليك، برعاية عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي وفي حضور رؤساء بلديات واتحادات بلدية ومختابر وقاعليات وسياسة واجتماعية.

وأكد الموسوي في كلمة له أنّ «الأعداء ظلّوا أنهم باغتيالهم الشهيد القائد الفريق قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، سوف يطفون شلعة المقاومة، ولكنهم خسئوا، هم يقتلهم الشهيدون والثلة الطاهرة ممن كانوا معهم، ويقتل شهداء آخرين من القادة الذين سبقوهم إلى جنان الله، إنما عزّروا القاعة الراسخة لدينا بأن خط المقاومة هو الخط الصحيح، وأن خط

ساعد على الصمود وعدم السقوط النهائي والانهيال الكامل، وكل مايطلبه من هذه الطبقة العاجزة والفاشلة توفير الحد الأدنى من الأمان والاستقرار ليزور وطنه ولو مرّة في السنة، ولا يتمنى أكثر من تاليف حكومة تتحمل مسؤولياتها وتقوم بواجباتها وتعيد تنظيم عمل الدولة ومؤسساتها وتضع حداً للغساد المستشري الذي نهش الدولة والشعب».

وختّم «كفي مناورات والأعيب على الشعب الذي يريد ولادة الحكومة اليوم قبل الغد، ولايهمه عددها وشكلها ولونها وتحاصص حقائبها، المهم ألا تكون على شاكلة الحكومات السابقة، لأن هذا يعني «مكانك راوح «وإن نهج التحاوص والفساد والنهب سيبقى شغلاً».



القوميون الاجتماعيون وأهالي قب الياس ووفود قومية وشعبية من البقاع وسائر المناطق شيعوا الرفيق المناضل بهجت الحارثي



الرفيق الراحل بهجت الحارثي

الاجتماعي حيث رفقاء القفيد من كل لبنان اتوا لوداعه... وقال يجب أن لا نضع بين الصديق والعدو، وأن تكون جميعا في مواجهة العدو الصهيوني. بعد ذلك، رفع جثمان الراحل على الأقف، وانطلق موكب التشييع من أمام منزل العائلة يتقدمه حملة الأكاليل باتجاه جبانة البلدة في قب الياس، حيث ضلي على الجثمان ثم ووري الثرى.

يذكر أن الرفيق المناضل بهجت الحارثي ومنذ انتمائه إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، في سن السابعة عشرة، انخرط في العمل الحزبي، فمعها بالإيمان القومي والحيوية والنشاط، وهذا ما أهله لتحمل المسؤوليات الحزبية، العديدة، منها منفذاً عاماً لمنقذية زحلة ورئيساً لشعبة العمليات. كما أن اسمه ارتبط بالعمل المقاوم، في إطار جبهة المقاومة الوطنية، وتميز باقدامه وشجاعته وبحسن القيادة والأداء، وقد عرفه القوميون الاجتماعيون وخبرته ساح الصراع رقيقاً مقدماً وبطلاً شجاعاً.



الجسام، حين كان منخرطاً في العمل المقاوم، وخلال تسلمه مسؤولية رئيس لشعبة العمليات في عمدة الدفاع. وقال الحسينية، برحيله المبكر فقدنا رقيقاً مناضلاً صلباً نذر حياته للحزب والقضية، كيف لا وهو ابن هذا البيت القومي، بيت الأمين الراحل محمد الحارثي الذي تحول بيتاً للامة وعموم القوميون الاجتماعيين.

أضاف: في وداع الرفيق بهجت الحارثي، نؤكد أن الأبطال الذين ضحوا في سبيل حزبهم، يرحلون جسداً، لكن نفوسهم فرضت حقيقتها على هذا الوجود.

كل العزاء لعائلته وعموم القوميون والبقاء للامة.

وكانت كلمة للقاضي الشيخ عبد الرحمن شرقية أشاد فيها بمزايا الراحل، لافتاً إلى أهمية الرابط الإنساني والإيماني والأخلاقي والاجتماعي والذي يهدف الى وحدة الصف والكلمة. وفي كلمة له بعد الدفن، أشار القاضي شرقية إلى أهمية رابطة الحزب السوري القومي

في ماتم مهيب، ودع السوريون القوميون الاجتماعيون وأهالي قب الياس ووفود قومية وشعبية من البقاع وسائر المناطق، الرفيق المناضل بهجت محمد الحارثي الذي توفي أمس الأول عن 59 عاماً.

شارك في التشييع إلى جانب الرفقاء أشقاء الراحل والعائلة، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسينية على رأس وفد مركزي ضمّ ناموس مجلس العمدة نزيه روحانا، عميد الداخلية رامي قمر، عميد الإعلام معن حمية، عميد العمل والشؤون الاجتماعية بطرس سعادة، عميد شؤون العلاقات العامة د. جورج جريج، عضو المجلس الأعلى أحمد سيف الدين. كما شارك في التشييع الرئيس السابق للحزب فارس سعد، وعدد من المسؤولين والأمناء وحشد من الرفقاء والمواطنين، وفعاليات حزبية واجتماعية وثقافية وممثلو أحزاب وقوى وجمعيات ورجال دين.

رئيس الحزب وائل الحسينية، تحدث خلال التشييع عن مسيرة الرفيق الراحل وتضحياته



## دياب يرفض رفع الدعم وليتحمل المعنيون بتشكيل الحكومة مسؤولياتهم

على المودعين الذين يريدون التصرف بودائعهم بالعملة الأجنبية، وأدى ذلك مع أسباب وجيهة أخرى إلى التحرك الشعبي العارم في 17 تشرين الأول 2019، والذي أعقبه إقبال المصارف بشكل متعمد لأكثر من أسبوعين قام خلالها أصحاب المصارف ومعهم سياسيون كبار ووزراء ونواب ومسؤولون في صروح دينية معروفة بتهرب مليارات إضافية من الدولارات إلى الخارج، وهو أمر يقول معنيون بالقطاع المصرفي إنه استمرّ عام 2020، حيث يقدر بعض العارفين قيمة ما تمّ تهريبه في العامين الماضيين بنحو ثلاثين مليار دولار.

أدى ذلك بطبيعة الحال إلى إضعاف قدرة الخزينة العامة، فلم يعد بإمكانها الدفاع عن العملة المحلية أمام العملات الأجنبية التي ارتفع سعر صرفها إلى مستويات عالية، ما أدى تلقائياً إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة، علماً أن القضاء على قطاعات الإنتاج كما أسلفنا أوصل حجم الاستيراد إلى نحو عشرين مليار دولار فيما انخفض حجم الصادرات إلى نحو ثلاثة مليارات دولار فقط.

مع هذه الأزمة الخائفة أتت جائحة كورونا لتزيد الأمور تعقيداً، ثمّ أتى الانفجار الكارثي في مرفأ بيروت لتتجمع كل هذه الويلات والمصائب فوق رؤوس اللبنانيين الذين بات أكثر من نصفهم تحت خط الفقر وفق تقديرات البنك الدولي.

إزاء ذلك كان لا بدّ من اعتماد سياسة دعم استيراد المواد الأساسية (القمح والأدوية والمحروقات) إضافة إلى عدم من السلع التي لا غنى عنها في الحياة اليومية للمواطنين. لكن مصرف لبنان وحاكمه رياض سلامة لم يتعاون مطلقاً مع الحكومة ورئيسها الدكتور حسان دياب، لا في ما يتعلق بالدعم ولا قبل ذلك في الخطة المالية التي وضعتها الحكومة وكانت أساس المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وهي الخطة المترافقة مع إصلاحات كبيرة مطلوبة، ومعها أيضاً خطة اقتصادية واجتماعية من شأن تنفيذها تدريجياً إعادة الروح إلى القطاعات الإنتاجية.

ومع أن مصرف لبنان ملزم بتنفيذ ما تقرره السلطة التنفيذية، فقد أدى عدم تعاونها مع الحكومة ورئيسها إلى المزيد من استنزاف المالية العامة التي لا أرقام واضحة بشأنها حتى الآن، فمرة يقول الحاكم في مقابلة تلفزيونية إن قيمة الاحتياطي الإلزامي هي 17.5 مليار دولار، وما يزيد عنها لا يتجاوز الـ 800 مليون دولار، ثم بعد أيام قليلة يقول في مقابلة تلفزيونية أخرى إن لديه مليار دولار غير الاحتياطي الإلزامي...!

المهم أن رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب يرفض وقف الدعم، ولن يسمح بهذا الأمر إطلاقاً، أما المطروح فهو ترشيد الدعم وجعله يصل إلى المحتاجين إليه فعلاً، وقطع الطريق على الذين يريدون تحويل هذا الدعم إلى مصدر جديد لصفقاتهم وفسادهم.

وهذا هو مضمون السيناريوات الأربعة التي أعدتها الحكومة وأحالتها إلى المجلس النيابي، حيث يُنتظر أن يضعها رئيس المجلس نبيه بري أمام اللجان النيابية بعد عطلة الأعياد لكي تدرسها وتقرّ منها السيناريو الذي تراه مناسباً، ومن ثمّ يُحال ما اتفق عليه إلى الهيئة العامة لتقرره ويصبح بعدها ساري المفعول بعد توقيع رئيس الجمهورية. وهكذا يكون الجميع قد تحلوا مسؤولياتهم، ووضعوا الأمور في نصابها، لا كما يفعل المعنيون بتشكيل الحكومة إذ يماطلون ويؤجّلون لأنهم لا يريدون تحمّل مسؤولياتهم، بل يريدون من غيرهم أن يحمل عنهم كرة النار ويتخذ قرار رفع الدعم، وهذا ما لن يحصل لا اليوم ولا غداً...

\*خبير مالي واقتصادي

## دياب يرفض رفع الدعم وليتحمل المعنيون بتشكيل الحكومة مسؤولياتهم

مع إطلاقة العام الجديد نامل أن يحمل معه بعض الإيجابيات التي تجعل اللبنانيين يلتفتون أنفسهم قليلاً، بعدما تراكت عليهم الأزمات والمشاكل على مدى أيام العام الذي مضى غير مأسوف عليه، رغم أن تلك الأزمات والمشاكل ليست في معظمها من نتاج العام 2020، إنما وصلت الأمور في العام المذكور إلى الذروة.

وفي هذا السياق يعرف الجميع أن الأزمة الاقتصادية والمالية ليست وليدة عام واحد إنما هي متراكمة منذ سنين طويلة، منها ما يعود إلى ما قبل الحرب الداخلية المشؤومة بين اللبنانيين، ومنها بل أكثرها سببه السياسات الاقتصادية والمالية والتقنية الخاطئة التي اتبعت بعد انتهاء تلك الحرب، وتحديدًا منذ 1992، حيث تمّ القضاء تدريجياً على قطاعات الاقتصاد الحقيقي، أي القطاعات الإنتاجية، لمصلحة الاقتصاد الوهمي، أي الربيع والفوائد والمضاربات المالية والعقارية.

لقد حاول بعض أصحاب الرؤية البعيدة النظر تصحيح المسار الخاطيء في حينه، لكنهم كانوا أقلية في مواجهة أكثرية طامعة بالاستفادة من فساد سياسات الربيع وصفقاتها المشبوهة وفوائدها العالية جدا والغير مبنية على أي أساس علمي أو اقتصادي، ولعل أبرز دليل على ذلك ظهر واضحاً خلال الجلسة النيابية العامة سنة 1997 والتي تمّ خلالها السماح للحكومة بالاستدانة بالعملات الأجنبية، وهي جلسة موثقة بالصوت والصورة، حيث ارتفعت أصوات عدد غير قليل من النواب الذين عارضوا ذلك الإجراء وحذروا من أن اعتماد سيوصل البلد إلى الكارثة، التي نعيش في خضمها اليوم، لأن الأثرية يومها أصرت على أن الأمر هو مجرد إعادة هيكلة للدين العام متجاهلة أنه دين جديد يُضاف إلى الدين الداخلي الذي ازدياد أرقامه بشكل كبير جدا نتيجة الفوائد الجنونية على سندات الخزينة والتي وصلت إلى نحو 45 في المئة عام 1995.

ورغم اكتشاف عمق تلك السياسات استمرّ القيمون عليها بارتكاب الأخطاء بل الخطايا نفسها، حيث أتت مؤتمرات باريس I و 2 و 3 لتزيد الطين بلة، ولتعطي اقتصاد الربيع المزيد من الأوكسجين من دون القيام بأي خطوة تصحيحية، حيث كان الحديث عن تعزيز قطاعات الإنتاج مجرد شعارات وبروباغندا إعلامية هدفها التعمية على الفساد والهدر والصفقات التي كانت تتمّ أحياناً تحت الطاولة وأحياناً أخرى «على عينك يا تاجر» كما يُقال.

وإذا كانت تحويلات المغتربين وعائدات القطاع السياحي سمحت بتأخير الكارثة بعض الوقت، فإن العام 2011 كان نقطة بداية الانهيار، حيث بدأ ميزان المدفوعات يسجل عجزاً متواصلاً مستمراً إلى اليوم، باستثناء العام 2016 الذي شهد ما سُمّي «الهدسات المالية» السيئة الذكر، والتي استنزفت أكثر من ثمانية مليارات دولار من المال العام فقط من أجل التغطية على خسائر تكديدها عدد من المصارف، وأيضا من أجل تمكين مصرف لبنان من الاستمرار في سياسة الربيع نفسها دون تغيير أي فاصلة أو نقطة في تلك السياسة الهدامة.

أما الأموال الأجنبية التي استقبلها مصرف لبنان من المصارف مقابل فوائدها عالية جدا، ومعها تسهيلات وقروض بمليارات الليرات بفوائد متدنية جدا ولأجل طويلة، فقد سمحت بإطالة عمر سياسات الربيع نحو ثلاث سنوات لا أكثر، إذ مع حلول العام 2019 انكشف الأمر، على الأقل أمام أصحاب المصارف وبعض أصحابهم وحمايتهم من السياسيين الذين بدأوا بتهريب أمواله إلى الخارج، ما أدى إلى بدء المصارف في صيف العام 2019 بالتضييق

■ أحمد بهجة\*

## السبيل لإحباط أهداف الحرب الاقتصادية واستكمال معركة التحرر الشامل من الاحتلال والهيمنة

■ حسن حردان

لاتفوق بالحكام الأميركيين، سواء كانوا من الجمهوريين أو من الديمقراطيين. فالضمانة لإحقاق الحقوق واستعادة المنقوص منها، وإحباط المشاريع والخطط الاستعمارية للولايات المتحدة، وردع عدوانيتها وتمكين العرب من تحرير فلسطين، إنما هي مواصلة حلف دول وقوى المقاومة المسلحة، والعمل في ذات الوقت على تحقيق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، بما يحقق الاكتفاء الذاتي من احتياجات الشعب وتوزيع الموارد بعدالة.

لقد بات واضحا أن حلف المقاومة نجح في تحقيق جملة من الأمور الهامة من خلال تصديبه ومقاومته للمشاريع والمخططات الاستعمارية التي استهدفت إعادة رسم خريطة المنطقة وإخضاعها بالكامل للسيطرة الأميركية وأدواتها.. وتجلي نجاح حلف المقاومة بالأمور التالية:

الأمر الأول، إفشال الحروب العسكرية المباشرة، الأميركية الصهيونية، والحاق الهزيمة العسكرية والمعنوية بقوات الاحتلال الأميركي الغربي والصهيوني، في العراق، ولبنان، وغزة.

الأمر الثاني، إحباط أهداف الحروب الإرهابية بالوكالة التي قامت بها أميركا في سورية والعراق واليمن، بعد فشل حروبها العسكرية المباشرة..

الأمر الثالث، إحباط مخططات الفتنة الطائفية والمذهبية التي استهدفت دول وقوى المقاومة في سياق ما سُمّي الحرب الناعمة التي استهدفت شيطنة المقاومة والدول الداعمة لها، ومحاصرتها وإضعاف شعبيتها وتقويض عوامل صمودها وصولاً إلى محاولة فرض الاستسلام عليها ونزع أسلحة قوتها إلخ...

أما اليوم فقد بات الحفاظ على هذه الإنجازات وتعزيزها، لاستكمال معركة التحرر الشامل من الاحتلال والهيمنة الاستعمارية بكل أشكالها، العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية، يتطلب أيضا إحباط أهداف الحرب الاقتصادية المعينة ببطء لجمهورية دول وقوى المقاومة، فهذه الحرب تقتل الناس بالحصار والتجويع، من دون أن تتكبد الحكومات الأميركية والغربية والصهيونية، أي خسائر مادية أو بشرية..

على أن تحقيق النجاح في إحباط أهداف الحرب الاقتصادية، يستدعي بالضرورة، الى جانب حوض المقاومة المسلحة ضدّ قوات الاحتلال الأجنبي، اعتماد سياسات اقتصادية واجتماعية ترتكز الى بناء الاقتصاد الذي يحقق التنمية والعدالة الاجتماعية في توزيع الموارد..

أن يسلك هذا النهج من قبل دول وقوى حلف المقاومة هو السبيل إلى تحقيق ما يلي:

أولا، إسقاط أهداف حرب الحصار الاقتصادية، والعقوبات الأميركية، وإجبار إدارة العدوان في واشنطن على التسليم بحقّ شعوب ودول المنطقة في تقرير مصيرها واسترداد حقوقها، واحترام سيادتها واستقلالها بعيدا عن أي تدخلات أجنبية..

ثانيا، منع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، المقبلة، من الاستمرار في الحرب الناعمة التي دشنتها الإدارة الديمقراطية في عهد الرئيس باراك أوباما، واستمرت فيها إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب، وبالتالي إجبارها على سلوك طريق:

1 - العودة إلى الالتزام بالاتفاق النووي نصا وروحا من دون أيّ تلك لمحاولة إدخال تعديلات عليه لن تلقى أي صدى أو اهتمام لدى القيادة الإيرانية، وبالتالي إلغاء كل القرارات والإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها إدارة الرئيس دونالد ترامب اثر انسحابها من الاتفاق النووي وتعويض إيران عن الأضرار التي أصابتها نتيجة لذلك.

2 - سحب القوات الأميركية المحتلة من سورية والعراق والكف عن مواصلة التدخل في شؤونها الداخلية ودعم وتغذية الجماعات الإرهابية من داعش والنصرة وغيرها من المنظمات التي صنعتها الاستخبارات الأميركية ودفعت الأنظمة التابعة لواشنطن إلى دعمها بالمال والسلاح لتنفيذ حروبها الإرهابية التي قُتلت في تحقيق أهدافها في إخضاع سورية والعراق لنظام الهيمنة الاستعمارية الأميركي..

أن اعتماد هذه الاستراتيجية المتكاملة، التي بدأت بها كل من سورية وإيران، يجب أن يقترن كذلك بشن حرب بلا هوادة ضدّ الفاسدين، والمستغلين من التجار.. فبعد تنفيذ هذه الاستراتيجية يتمّ تحقيق هدفين مهمين:

الهدف الأول، تعزيز الثقافة الناس حول خيار الصمود والمقاومة في مواجهة قوات الاحتلال الأجنبي وأدواتها الإرهابية والرجعية، وتحصين الجبهة الداخلية..

الهدف الثاني، سدّ المنافذ أمام قوى الاستعمار، التي تحاول الاستفادة من الفجرات الداخلية، وإنهاك الناس بالحرب الاقتصادية لإعادة فرض مخططاتها، التي فشلت في تحقيقها بواسطة قوتها العسكرية وأدواتها الداخلية والإرهابية.

إن إنجاز هذين الهدفين، الى جانب مواصلة استنزاف قوات الاحتلال بالمقاومة المسلحة، هو الذي يؤدي إلى إجبار قوى الاستعمار على التراجع والانكفاء والتسليم بالهزيمة وسحب قواتها المحتلة بلا قيد أو شرط على غرار ما حصل في لبنان عام 2000، وفي غزة عام 2005، وفي العراق عام 2011.. وبالتالي إخصار عمر المعاناة وتحقيق التحرر الشامل والناجز من الهيمنة الاستعمارية بكل أشكالها..



## الأخبار الوطنية

### فلسطين المحتلة

● وقعت جامعة القدس المفتوحة والاتحاد العام لشركات التأمين أمس، مذكرة تفاهم مشترك تهدف إلى تعزيز وتطوير الخبرات في تخصص علوم التأمين الجديد.

ووقع المذكرة عن الجامعة رئيسها يونس عمرو، وعن الاتحاد رئيس مجلس الإدارة أنور الشنطي. وتتضمن مذكرة التفاهم تعاون الطرفين في مجال تطوير وتحديد محتوى مقررات تخصص علوم التأمين الذي استحدثته الجامعة، وتحديدًا في جانب الأهداف والمخرجات التعليمية ومواصفات المتخرجين والمهارات التطبيقية وبرامج التدريب العملي، وبما يتفق مع إطار الكفاءات المهنية في التأمين، والبحث في إمكانية توسيع التعاون في مجال تصميم برامج دبلومات مهنية متخصصة استنادًا إلى هذا الإطار، والأخذ بالاعتبار هذه المتطلبات عند تصميم المنهاج، بحيث يكون المتخرج قادرًا على اجتياز امتحانات الكفاءة عند التخرج.

كما تؤكد المذكرة على التعاون والتنسيق مستقبلاً بشأن تنظيم حملات توعية للمنتجات والخدمات والبرامج التأمينية في إطار تدريبي للطلبة بما يعود بالمنفعة على شركات التأمين من جهة، وعلى الطلبة من جهة أخرى، بما يعزز مهارات الاتصال والتواصل والتواقة في مسافر بطا، جنوب الخليل، ومحاكاة الجناة.

وشدّد الاتحاد الأوروبي في بيان صحفي السبت، على رفضه للاستخدام المفرط وغير المتناسب للقوة، مشيراً إلى أن القوات الصهيونية أطلقت، أمس النار على أبو عرام، بينما كان يعيد بناء منزله، الذي هدمته في تشرين الثاني/ نوفمبر المنصرم، مخالفة بذلك للقانون الدولي. وكانت وزارة الصحة الفلسطينية، قد أعلنت أمس، إصابة المواطن أبو عرام برصاصة في رقبته من مسافة الصفر، ما تسبب له بشلل رباعي.

### الشام

● أذان أبناء الجالية السورية وطلبتنا في إقليم الأندلس ورابطة رجال الأعمال السوريين الإسبان في إسبانيا الاعتداءات الصهيونية المستمرة على سورية والتي تنتهك جميع الاعراف والمواثيق الدولية. وأشار أبناء الجالية في بيان لهم إلى أن مواصلة الكيان الصهيوني شن هذه الاعتداءات تأتي بهدف مساعدة التنظيمات الإرهابية المجرمة ورفع معنوياتها المنهارة أمام ضربات الجيش العربي السوري وإنجازاته في جميع المناطق.

وطالب البيان المؤسسات الدولية الراعية للقانون الدولي بالقيام بعملها الذي تأسست من أجله واتخاذ إجراءات جديّة تجاه الاعتداءات الصهيونية، كما دعا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية التي تحمل المسؤولية الأخلاقية والإنسانية وكسر الحصار والعقوبات الاقتصادية القسرية المفروضة على الشعب السوري وخاصة في ظل وباء كورونا.

### العراق

● أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان مسروور البرزاني، بياناً بشأن الاعتداءات التي تعرّض لها سياح من بغداد والمحافظات، مؤكداً أنه سيتم اتخاذ الإجراءات بهذا الشأن. وقال البرزاني في البيان، «ببالغ الأسف، شهدنا هذه الأيام عدداً من الحوادث المرفوضة والبعيدة كل البعد عن كل قيم مجتمع «كردستان» وتقاليده الراسخة، بعد أن أقدمت ثلة من المخربين ومخبري الشغب على مهاجمة عدد من السياح القادمين من بغداد والمحافظات العراقية الأخرى لقضاء عطلة رأس السنة».

### الأردن

● بلغ عدد الأسر المستفيدة من الخدمات والمعاملات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية بمختلف مديرياتها في المملكة، خلال شهر كانون الأول الماضي، 11561 أسرة، بحسب التقرير الشهري الصادر عن الوزارة.

### الكويت

● وجّه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم دعوة للنواب لحضور جلسة الثلاثاء العادية، وسيكون الزبءاء اسكتما للجلسة. وتضمّن كشف الأوراق والرسائل الذي سيرعّض في جلسة الثلاثاء 15 رسالة وأردت.

تشجيع مهيب في حمص لشهداء الهجوم على حافلة للجيش السوري.. وشهداء في ريف الحسكة نتيجة انفجار قنبلة وسيارة مفخخة

## الخارجية السورية: ما نشرته السفارة الأميركية في دمشق «أكاذيب» وهي تتحمل المسؤولية عن معاناة السوريين



كما انفجرت سيارة مفخخة أودت بحياة 5 أشخاص في مدينة رأس العين في ريف الحسكة شرق سورية. فيما نقلت «سانا» عن مصادر محلية أن انفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة في سوق الخضار، في مدينة رأس العين في ريف الحسكة، تسبب باستشهاد 5 أشخاص بينهم طفلة ومواطنة، ووقوع أضرار مادية في ممتلكات الأهالي. وأشارت المصادر إلى أن الانفجار أسفر أيضاً عن مقتل وإصابة عدد من المسلحين التابعين لتركيا.

لذلك، استشهد مدني وأصيب 25 آخرون بجروح بينهم حالات حرجة جراء انفجار قنبلة وسط تجمع للمواطنين في أحد أسواق مدينة الحسكة. وذكر مدير الصحة في المحافظة الدكتور عيسى خلف أن مدنياً استشهد جراء انفجار آخرين بانفجار سيارة مفخخة وسط جنديرس بريف فلبس في الحسكة بينما ارتفع عدد



يوفر الظروف المناسبة لعودة اللاجئين»، مشدداً على أن «العقوبات تعرقل حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب السوري». ميدانياً، شهدت مدينة حمص وسط سورية تشييع الجند الذين قضاوا أول أمس، في تفجير استهدف حافلة كانت تقلهم في ريف دير الزور. وانطلق التشييع من المشفى العسكري في المدينة باتجاه حي الزهراء فيها حيث يُقام لهم حفل تأبين جماعي، قبل أن يواروا في الثرى في مقبرة الحي.

وكان تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم على حافلة كانت تقل 30 جندياً من الجيش السوري، وذلك في مدينة كجابج، بين دير الزور وتدمر. وتتنتشر في بعض مناطق البادية خلايا إرهابية من بقايا تنظيم «داعش» الإرهابي تحظى بدعم من قوات الاحتلال الأميركي التي تحتل منطقة التنف بالقرب من مثلث الحدود السورية العراقية الأردنية.

والأزمة الإنسانية تقع على عاتق الحرب الوحشية لنظام الأسد ضد الشعب السوري، وليس على العقوبات الأميركية»، بحسب تعبيرها. وكانت وزارة الخزانة الأميركية، فرضت في 22 كانون الأول/ ديسمبر، عقوبات على 7 شخصيات و10 كيانات سورية منها البنك المركزي. كما أكدت السفارة الأميركية في دمشق، أن «واشنطن ستواصل العمل بعقوباتها التي فرضتها على سورية بموجب ما يسمى قانون قيصر».

ويذكر أن المبعوث الأميركي الخاص لسورية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن «اغتيال الشهيد سليمانى لن يوقف مسيرة المقاومة ودعم إيران للقضية الفلسطينية». كذلك، أكد أن الشهيد سليمانى كان قائداً استثنائياً في دعم فلسطين والمقاومة، موضحاً أن «الوفاء لروح الشهيد سليمانى يكون بالحفاظ على مسيرة المقاومة ووحدة جبهاتها». بدوره، قال الناطق باسم لجان المقاومة أبو مجاهد، الشهيد سليمانى كان همه فلسطين واستحق أن يكون شهيد القدس لما قدمه من دعم.

وأكد أن «الشهيد قاسم سليمانى شكل خطراً وجودياً على الكيان الصهيوني، ووقف سداً منيعاً في وجه المخططات الأميركية للسيطرة على شعوب الأمة ومقدراتها».

## هيئة الأسرى: 36 أسيرة في «الدامون» يعانون ظروفًا اعتقالية قاسية

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن سلطات الاحتلال الصهيونية تحتجز 36 أسيرة داخل معتقل «الدامون»، بظروف قاسية. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي أمس، أن من بين الأسيرات المحتجزات 24 أسيرة محكومة بأحكام متفاوتة، يصل أعلاها إلى 16 عاماً (الأسيراتن شاتيلابو عيادة وشروق دويات)، و9 أسيرات موقوفات، و3 أسيرات قيد الاعتقال الإداري (شروق البدن، وختام الخطيب، وبشرى الطويل).

وأضافت أن من بين المعتقلات من تعاني من أوضاع صحية صعبة للغاية، كحالة الأسيرة إسراء جعابيص المصابة بحروق وبجاجة لعمليات عدة، وأمل فاطمة المصابة بخمس رصاصات وبجاجة لإجراء عملية لإزالة البلاتين من ساقها، وإيمان أعور، التي تعاني من كتل سرطانية في الأوتار الصوتية، وروان أبو زيادة التي تعاني من أوجاع في الرقبة والمعدة، ونسرین أبو كميل وتشكي من مرض الضغط والسكري والتهاب باصابع القدمين، وجميعهن بحاجة لمتابعة طبية حثيثة ومتخصصة لحالاتهن.



كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) آخر التي تصفها بالوكالة الأممية في الأسابيع الأخيرة، والتي أثارَت تساؤلات حول رواتب الموظفين. وتعمل الوكالة الأممية على حشد الموارد المالية، وفق الرقاعي التي قالت «ما ثبت في السنوات الأخيرة أن الوكالة لا تحصل على الموارد الكافية لتغطية الخدمات الأساسية لذلك فهي تواجه أزمة في نهاية كل عام حين تكون استخدمت ما وصلها من أموال خلال السنة».

وأوضحت الرقاعي في وقت سابق أن قيمة «الميزانية البرامجية أو الميزانية العامة (2020)»، هي 806 ملايين دولار، يُضاف إليها ميزانية للمساعدات الطارئة في سورية والأراضي الفلسطينية المحتلة، وميزانية للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد. الوكالة الأممية أعلنت مطلع العام الماضي أن ميزانيتها في مناطق عملياتها الخمس تبلغ 1.4 مليار دولار، ثم أطلقت مبادشة عاجلة محدثة استجابةً لجائحة كورونا للحصول على 93.4 مليون دولار للفترة الممتدة من آذار/ مارس، إلى تموز/ يوليو.

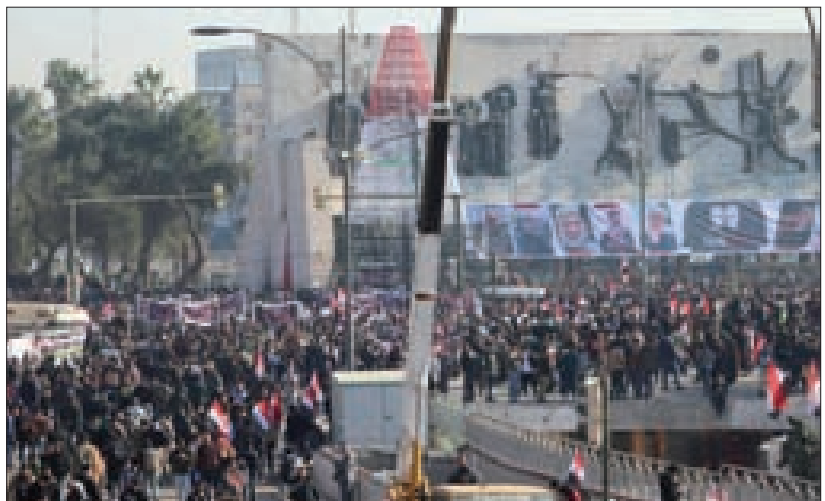
وتبعت الأمر بمناشدة أخرى للحصول على 94.6 مليون دولار لتخفيف من الآثار الأشد سوءاً لجائحة كورونا لتغطية تمويل الخدمات المخصصة من شهر أيلول/ سبتمبر الحالي،

والمستجدة المالية لخدمات الوكالة في عام 2021 ماثلة لموازنة العام الماضي الذي شهد صعوبات كبيرة في حشد الموارد المالية لوكالة الغوث أوصلها إلى وضع مالي «خطير». وقالت المتحدثنة باسم الوكالة الأممية تمارا الرقاعي، الجمعة، أن موازنة 2021 هي موازنة 2020 نفسها، من حيث «تكلفة الخدمات».

وتعمل الوكالة الأممية، على حشد الموارد المالية، وفق الرقاعي التي قالت «ما ثبت في السنوات الأخيرة أن الوكالة لا تحصل على الموارد الكافية لتغطية الخدمات الأساسية لذلك فهي تواجه أزمة في نهاية كل عام حين تكون استخدمت ما وصلها من أموال خلال السنة».

وأوضحت الرقاعي في وقت سابق أن قيمة «الميزانية البرامجية أو الميزانية العامة (2020)»، هي 806 ملايين دولار، يُضاف إليها ميزانية للمساعدات الطارئة في سورية والأراضي الفلسطينية المحتلة، وميزانية للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد. الوكالة الأممية أعلنت مطلع العام الماضي أن ميزانيتها في مناطق عملياتها الخمس تبلغ 1.4 مليار دولار، ثم أطلقت مبادشة عاجلة محدثة استجابةً لجائحة كورونا للحصول على 93.4 مليون دولار للفترة الممتدة من آذار/ مارس، إلى تموز/ يوليو.

وتبعت الأمر بمناشدة أخرى للحصول على 94.6 مليون دولار لتخفيف من الآثار الأشد سوءاً لجائحة كورونا لتغطية تمويل الخدمات المخصصة من شهر أيلول/ سبتمبر الحالي،



«كتائب حزب الله» وحركة «عصائب أهل الحق» التي قال أمينها العام قيس الخزعلي قبل يومين، إن «النار لسليمانى والمهندس ندين في أعناقنا». إلى ذلك، قال رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، في ذكرى الإغتيال، إن «التصعيد الذي حذرنا منه كاد ولا زال، عبر دخول العراق والمنطقة في صراع مدمر يمكن تجاوزه بالتزام الحكمة وحماية سيادة البلد

المباشرة بتأمين الحماية للتجمعات في العاصمة، في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس. وكانت قد ازدادت مخاوف العراقيين مع اقتراب موعد الذكرى السنوية الأولى لاغتيال المهندس وسليمانى.

وفي ليلة الثالث من يناير 2020 اغتال الطيران الأميركي المسير المهندس وسليمانى أثناء خروجهما من مطار بغداد الدولي، بعد أن استقبل نائب رئيس هيئة الحشد صديقه قائد فيلق القدس الإيراني الذي كان قادماً من دمشق.

ومع اقتراب الذكرى وارتفاع حدة تهديد فصائل عراقية بـ«أخذ الناز» تزداد مخاوف العراقيين من حدوث أعمال عسكرية تطالهم أو تطال المؤسسات الحكومية العراقية. ووسط هذه المخاوف، تسعى حكومة مصطفى الكاظمي إلى «إبعاد العراق عن هذه المواجهة وتهذبة الأوضاع بين طهران وواشنطن»، وفقاً لمصدر حكومي عراقي. وقال المصدر، «وفقا لخروجها من مطار بغداد الدولي، بعد أن استقبل نائب رئيس هيئة الحشد صديقه قائد فيلق القدس الإيراني الذي كان قادماً من دمشق».

وتأتي تحركات الكاظمي بعد أن ازدادت التهديدات من الفصائل المسلحة، خاصة

الشر (السفارة الأميركية)، ولن تطيح بهذه الحكومة، فما زال في الوقت متسع».

وتابع الحميداي: «سلاحنا أكثر ضبطاً وتنظيماً من أرقى الجيوش والمؤسسات العسكرية على مر التاريخ، وهو أكثرها شرعيةً وعقلانيةً، وسيبقى بايدينا إلى أن يشاء الله».

وختم بيانه قائلاً: «لن نسمح لأحد كاننا من كان أن يعيث بهذا السلاح المقدس الذي حفظ الأرض والعرض وصالن الدماء وسنحفظ عهدنا مع قادة النصر بالنيات على طريق العزة والإباء، وسنكون بعونه تعالى ألف سليمانى وآلف أبو مهدي، والعاقبة للمتقين»، وكان الأتراق من العراقيين قد توجهوا إلى ساحة التحرير وسط بغداد، في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس. وقالت مصادر، إن «الألاف ساروا باتجاه ساحة التحرير وسط بغداد في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال سليمانى والمهندس، ورفعوا صورهما ونذدوا بالصف الأميركي الذي طالهما».

وأضافت، أن «من بين الشعارات التي رفعت ورددت، هي أخذ الناز لهما والمطالبة بإخراج القوات الأميركية من العراق».

وأعلنت قيادة شرطة بغداد، أمس، عن

## الأردن.. إحياء أكثر من 100 عملية تسلل و30 عملية تهريب خلال 2020

أكد مدير الترجية المعنوي في الجيش الأردني العميد الركن طلال الغنين، أن العام المنتهى كان عاماً استثنائياً وشهد إحياء أكثر من 100 عملية تسلل و30 عملية تهريب عبر الحدود.

وقال في تصريح تلفزيوني، إن «القوات المسلحة أجبرت أكثر من 100 عملية تسلل و30 عملية تهريب على الحدود، إضافة إلى ضبط أكثر من 15 ألف قطعة كيش، و131 مليوناً و817 ألف حبة (كيتاغون) مخدرة وغيرها من عمليات تهريب الاسلحة خلال عام 2020».

وأضاف: «بالنسبة للخدمات الطبية، الملكية لم تقم بالتعامل مع جائحة كورونا فقط خلال العام الماضي بل قامت أيضاً بإجراء 4585 عملية جراحية، و950 عملية قسطرة للقلب، و10870 جلسة لغسيل الكلى، و26398 تدخل إشعاعي، كما استقبلت 3916677 مراجعاً».

وتابع: «مستشفياتنا تحوي على 3500 سرير وتمّ تعزيزها بـ900 سرير من خلال المستشفيات الميدانية التي تم إنشاؤها، مشيراً إلى «توجه زيادة الطاقة الاستيعابية إلى 4500 سرير».

وأشار الغنين إلى أنه «مع تجنيد أكثر من 5 آلاف ضابط وعسكري خلال الفترة ذاتها، حيث تم استقطابهم من جامعة مؤتة وكلية الاميرة منى وضباط الكليات والتجنيد على حساب النقص العام».

## كتائب حزب الله / العراق تؤكد أنه لن يتخلى عن سلاحه ولن يدخل سفارة الشر.. ومسيرة في الذكرى السنوية لاغتيال سليمانى والمهندس العامري: على العراقيين الاستعداد للمقاومة

قال زعيم تحالف «الفتح» في العراق، هادي العامري، أمس، إن على الجميع الاستعداد للمقاومة، وأشار إلى رفضه مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني. وأكد في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية لاغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى: «تقف ضد مشاريع التطبيع وستبقى فلسطين عربية وعاصمتها القدس».

وأضاف، أن «استقرار المنطقة مرهون باستقرار العراق والأخير لا يستقر إلا بخروج كافة القوات الأجنبية من أرضه».

وتابع العامري: «سنكمل مسيرة الجهاد وعلى الجميع الاستعداد للمقاومة، عهدا منا لقادة النصر نننا سنمضي على طريقهم».

وأشار إلى أن «الشهيدین مدارس جهادية ستندج آلاف الشباب الرسالي المضحّي ليس في العراق فقط بل في كل العالم».

وفي سياق متصل، أصدر الأمين العام لـ«كتائب حزب الله» في العراق، (أبو حسين الحميداي)، أمس، بياناً بمناسبة الذكرى السنوية لاغتيال قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، وإفضاً «العصائب بسلاحهم».

وقال في بيان صحفي، إن «حضورنا اليوم في الميدان هو رسالة تفويض أن عجلوا بالنار قدما ما زال يغلي».

وأضاف: «لن ندخل اليوم إلى سفارة



كورونا: 2870 إصابة جديدة و10 وفيات

## خوري: الوضع كارثي... عربيد: لإقفال كليّ وجدّي



(عباس سلمان)

هذه هي الحال في مستشفى السان جورج في الحد



«التشدّد في تطبيق الإجراءات الوقائية، منعاً لتفشي الفيروس وحفاظاً على السلامة العامة، وبخاصة ارتداء الكمامة خارج المنزل والتقيّد بمسافة التباعد الاجتماعي»، وناشدت المصائبين «وجوب التزام الحجر المنزلي تحت طائلة المسؤولية»، متمنية لهم الشفاء العاجل. وأعلنت خلية الأزمة في بلدية مركبتا - المنية، في بيان، «تسجيل إصابة واحدة بفيروس كورونا»، وطلبت من المصاب والمخالطين «الالتزام الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، والتقيّد بالتدابير الوقائية». كما أعلنت بلدية داربعشتر - الكورة، في بيان، «تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا في البلدة، وهم يلتمزون الحجر المنزلي».

ودعا رئيس بلدية عمشيت الدكتور أنطوان عيسى، في نداء إلى أهالي البلدة والمقيمين فيها، إلى عدم الاستخفاف بوباء كورونا والالتزام بالإجراءات الوقائية حفاظاً على سلامتهم.

وقال «حيث أن عدّاد الإصابات بفيروس كورونا يسجل ارتفاعاً سريعاً في قضاء جبيل وبخاصة في بلدة عمشيت، ووصل عدد الحالات الإيجابية المنبئة مخبرياً في آخر 14 يوماً، إلى 223 حالة في الحجر المنزلي، وحدثت حالتين وفاة ووجود بعض الحالات الحرجة في العناية الفائقة، وحيث أنه لم يعد هناك من أسرة شاغرة في المستشفيات المحيطة بنا، وعلى الرغم من كل المنشادات المتكررة والتحذيرات من تزايد أعداد الحالات الإيجابية، دعا إلى عدم الاستخفاف بخطورة الوضع الذي بات يندب بمؤشر تصاعدي خطير، يتطلب في حال استمرار انتشاره، عزل البلدة كلياً عن محيطها لمنع تفشيه أكثر».

إلى ذلك، أعلنت غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار، في تقريرها اليومي، تسجيل 45 إصابة جديدة و3 حالات وفاة و56 حالة شفاء. وتوزعت الإصابات كالتالي: القبيات 8، عنقث 4، برقايل 3، القريات 3، البيرة 2، فنيديق 2، بينو 2، عكار العتيقة 2، الشيخ محمد 2، الشدوف 2 وإصابة واحدة في كل من: شبرا، الزواريب، بيت يونس، بينين، الحوشب، حيدوق، بزال، العريضة، تلعباس الغربي، النفيسة، رحبة، زهر اليبسنة، الشيخ طابا، حلبا، قبعيت. وتبعاً لذلك، بات إجمالي عدد المصابين المسجلين في عكار منذ بدء الأزمة وحتى أمس 4845 مصاباً، الحالات الإيجابية قيد المعالجة 931، حالات الحجر المنزلي 1056، حالات الشفاء 3837، الوفيات 77. وأعلنت بلدية أنصارية، في بيان «ثبوت ثلاث حالات جديدة بفيروس كورونا، وهم قيد الحجر المنزلي»، وطلبت من الأهالي «الالتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات».

كما أعلنت بلدية كفرحزير - الكورة، في بيان، «تسجيل خمس إصابات جديدة بفيروس كورونا في البلدة، وهم يلتمزون الحجر المنزلي». وطلبت من المخالطين «الالتزام الحجر وإجراء الفحوص اللازمة وإبلاغ رئيس البلدية».

وأعلنت خلية الأزمة في القبيات في بيان، أنه «تم تسجيل 9 حالات إيجابية جديدة بفيروس كورونا، 5 منها لمقيمين في البلدة، و4 مقيمين خارجها، وطلبت من كل من تخالط مع المقيمين أو ممن يعاني من أعراض الاتصال بأحد الخطين الساخنين، وهما: 703392/70 و743192/71. وبذلك، أصبح مجموع الحالات الإيجابية في البلدة: 56».

كما، أعلنت بلدية منبارة واللجنة الصحية فيها في بيان، تسجيل 5 إصابات جديدة بفيروس كورونا. وأعلنت بلدية الشيخ محمد في بيانين ثبوت 4 حالات إيجابية جديدة لسيدتين من أبناء البلدة، ملتزمين الحجر في البلدة، ومواطنين إثنين التزموا الحجر خارج نطاق البلدة. وتوازيًا أصدرت خلية الأزمة في بلدة كرم عصفور بياناً، أعلنت فيه تسجيل إصابتيين جديدتين بفيروس كورونا لسيدتين من البلدة، وهما ملتزمان الحجر وقيد المتابعة.

وأعلنت خلية الأزمة في بلدية حقل العزيمة - الضنية في بيان «تسجيل 9 إصابات بفيروس كورونا، بعد ظهور نتائج الفحوص المخبرية التي أجريت على مصابين ومخالطين ومشتبه في إصابتهم بالفيروس، وجاءت النتائج إيجابية، وطلبت الخلية من المصابين والمخالطين التزام الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، والحفاظ على التدابير والإجراءات الصحية، منعاً لتفشي الفيروس، والاتصال بخلية الأزمة عند ظهور أي أعراض صحي».

توازيًا أعلنت بلدية كفرعقا - الكورة في بيان، تسجيل 13 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلدة. وطلبت البلدية من جميع المخالطين التزام الحجر وإجراء الفحوص اللازمة.

كذلك سجلت بلدة ميمس في قضاء حاصبيا ارتفاعاً في عدد المصابين في فيروس كورونا، وبخاصة بعد تسجيل 5 حالات إيجابية أمس، وطلبت البلدية التشدد في اتخاذ الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي. وأعلنت بلدية الزارية في بيان، أنه تم رصد 8 إصابات جديدة بـكورونا، وطلبت من جميع المخالطين حجر أنفسهم والاتصال على الرقم 03204508 من أجل إجراء فحوص PCR للمخالطين. كما جذدت الدعوة إلى ضرورة التشدد بتطبيق الإجراءات الوقائية، وبخاصة في ما يتعلق بارتداء الكمامات خارج المنازل والتقيّد بمسافة التباعد الاجتماعي، منعاً لتفشي الفيروس وحفاظاً على السلامة العامة، مع وجوب التزام الحجر المنزلي لجميع المخالطين.

كذلك أعلنت بلدية مشحا في بيان، تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا من أبناء البلدة، ليصبح العدد التراكمي للحالات الإيجابية في البلدة 17 حالة قيد المتابعة. وشدّدت البلدية على التقيد بالتباعد الاجتماعي وعدم التخالط ووضع الكمامات عند الخروج من المنازل. في إطار متصل أعلنت لجنة إدارة الأزمات في الكورة، في نشرتها اليومية، تسجيل 34 حالة إيجابية جديدة في القضاء. ودعت إلى

خلال عشرة أشهر من مواجهة الوباء؟». وأضافت «إن وزارة الصحة العامة، إذ تنشر هذه اللائحة ليكون الراي العام كما وسائل الإعلام على بينة من الواقع وتحديد المسؤوليات، تأسف بشدة لعدم تلبية العدد الأكبر من المستشفيات نداء الواجب الإنساني والوطني في ظل التعبئة العامة والتفشي الواسع للوباء، وتذكّر بإجراءات سيتم اتخاذها في هذا الإطار»، مؤكدة أن «أبوابها مفتوحة للتعاون مع أي مستشفى يظهر استعداد له لزيادة عدد أسرة العناية الفائقة فيه وتقديم الخدمة اللازمة للمواطنين في هذه المرحلة الحرجة».

وفي السياق، أفادت مصادر وزارة الصحة بأن «سبعة مستشفيات فتحت أقساماً جديدة لكورونا بناء على طلب وزير الصحة». وتابعت المصادر قائلة «هناك 123 سريراً عادياً شاغراً و49 سرير عناية فائقة والوزارة تعمل على رفع عدد الأسرة في المستشفيات». وتوازيًا، عزّد رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عريبي عبر صفحته على «تويتر» قائلاً «ما رأينا خلال عطلة الأعياد عاكس كل العود. الاستهتار وقلة المسؤولية وعدم الالتزام من قبل الكثيرين يأخذنا إلى كارثة صحية. لم يبق أماناً سوى الإقفال الكلي، الجدي ومن دون خفة واستثناءات. لنتزم أكثر، لنعود أسرع، إلى حياتنا الطبيعية.»

### عزل بلدات

وفي إطار يتصل يستمر عداد «كورونا» بتسجيل إصابات يومية جديدة. فيما فجعت بلدة بينو عكار بوفاة الشاب كريم عبد الستار كفرنوني بسبب كورونا إثر مضاعفات له بعد إصابته بفيروس كورونا. وأصدر قائد مقام قضاء جزين بالكلف يحيى حميدي صقر، قراراً بعزل بلدة جزين - عين مجدلين في قضاء جزين، بعد الاطلاع على تقرير طبابة القضاء وبناءً على توجيهات وتفويض محافظ لبنان الجنوبي، ومقتضيات الصحة والسلامة العامة في مواجهة خطر انتشار وباء كورونا.

بالمقابل أعلنت بلدية بعبد - اللوزية في بيان، أنه بعد اكتشاف حالة مصابة بفيروس كورونا بين الموظفين، عدم استقبال المواطنين لفترة أسبوع ابتداءً من صباح اليوم، لإجراء عملية التعقيم والفحوص اللازمة لجميع الموظفين، كما يبقى جهاز الشرطة والحرس البلدي مستمراً بنشاطه وبخدمة المواطنين كالمعتاد.

وأعلنت خلية أزمة كورونا في قضاء زغرta في نشرتها اليومية، تسجيل 92 حالة إيجابية جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكّل التالي: علما -3 اردد -10 فحركات -1 مجدليا -6 مزيارد -14 رشعين -3 زغرta -42 -عناش -1 كفرالافوس -5 كفرقو -4بسبعل -1 البحري -1 بشنين 1.

سجّل عدّاد كورونا رقماً كارثياً جديداً، حيث أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل 2870 إصابة جديدة و10 حالات وفاة ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين منذ شباط الماضي إلى 189279 إصابة و1486 حالة وفاة.

### إقفال 3 أسابيع وإجراءات مشدّدة

وأكدت مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسّان دياب للشؤون الطبية بترّا خوري، أن «الإقفال سيكون أقله ثلاثة أسابيع والإجراءات مشدّدة». وفي حديث إذاعي لفتت خوري إلى أن «نسبة أشغال الأسرة في العناية الفائقة وصلت إلى 90 في المئة والوضع كارثي». ولفتت عضو لجنة متابعة أزمة «كورونا» نبيل بزق الله، إلى أن «التوصية التي رفعناها تأتي بعد الضغط الحاصل على العنايات الفائقة في المستشفيات»، مضيفة «نتجّه نحو إقفال تام على مدى 3 أسابيع باستثناء محلات السوبر ماركت» والقطاع الصحي والصيدلي».

وحذّر من أنه «لم يعد هناك استيعاب كاف في العنايات الفائقة وكلّ شهر من الإقفال كلفته مليار دولار على الاقتصاد اللبناني والوضع نقلت كليا ليلية رأس السنة»، مردفاً «أوصينا بإجراء فحوصات PCR لـ2000 راكب في الطائرات يومياً».

وعزّد النائب فادي علامة عبر «تويتر» قائلاً «منذ ما يقارب العام ونحن نكرّز الدعوة للالتزام والوقاية والتقيّد بالإجراءات والتعاميم للحدّ من انتشار كورونا، للأسف عوامل مشتركة جعلتنا نصل اليوم إلى حدود الانهيار الصحي ما يجعل الإقفال أمراً ضرورياً رغم الصاغة المعنوية وعلى الدولة تحمّل مسؤولياتها لجهة دعم المواطن ليستمر وبخاصة العائلات الفقيرة والعاطلين عن العمل وأيضاً على القيمين على القطاعات الاقتصادية والتجارية المشاركة بتحمل المسؤولية، وكذلك المؤسسات الروحية ورجال الدين يمكنهم المساهمة لتحقيق الالتزام المطلوب من خلال دورهم الإرشادي داخل المجتمع».

وختم «الإقفال أضرار اقتصادية كبيرة ولكن في حال خسرتنا صحتنا لن يبقى اقتصاد ولن ينفعا ندم حينها».

ونشرت وزارة الصحة العامة على صفحتها لائحة بالمستشفيات الخاصة في مختلف المحافظات اللبنانية، تظهر «تخفّ العدد الأكبر منها عن فتح أقسام خاصة بمرضى كورونا، واكتفاء العدد الآخر بفتح أقسام كورونا تحتوي على عدد منطقي من أسرة عناية فائقة تؤمّن الحماية الصحية للمصابين».

وسالت الوزارة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي «هل يُعقل أنّ سبعة وستين مستشفى خاصاً لم تؤمن سوى ثلاثة وسبعين سريراً

## سوق العملات والنفط والأسهم



اقتصاداتها في مواجهة تداعيات تفشي الجائحة. وبلغ مجموع ما صخّته الحكومات والبنوك المركزية خلال 2020 حوالي 20 تريليون دولار، وإضافة إلى كونه ملاناً أننا في وقت الأزمات وارتقاع المخاطر، يستخدم الذهب كأداة للتحوط من التضخم.

### الأسهم الأوروبية

#### أنهت 2020 على تراجع

أنهت الأسهم الأوروبية عام 2020 على تراجع، إذ سجل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي نزولاً 3.7% في 2020، متخلفاً عن نظرائه في آسيا وفي «دول ستريت» الذين جرى التداول عليهم قرب مرتفعات غير مسبوق، إذ ضغطت زيادة الإصابات بفيروس كورونا والمخاوف من خروج قوضي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الأسواق في القارة. هبط المؤشر فايننشال تايمز 100 في لندن 1.5% وتراجع المؤشر كاك 40 في باريس 0.9% ونزلت الأسهم الإسبانية 1%. وكان المؤشر داكس الألماني قد أنهى 2020 على ارتفاع 3.5%. ليكون غير بعيد عن أعلى مستوياته على الإطلاق، مدعوما بقوة الطلب على أسهم التكنولوجيا وتحسّن توقعات النمو بالنسبة للشريك التجاري الرئيسي.

### «البيتكوين» تجدد الحد الأقصى

تجاوزت قيمة العملة المشفرة الأكثر شيوعاً في العالم «البيتكوين» مستوى 34 ألف دولار، مجدّدة بذلك الحد الأقصى التاريخي. وتّم في Binance، أكبر منصة تبادل العملات المشفرة في العالم، تحديد قيمة عملة «البيتكوين» عند 34102 دولار. ووفقاً لموقع CoinMarketCap، الذي يقوم بحساب متوسط السعر لأكثر من 20 بورصة، ارتفعت عملة «البيتكوين» بنسبة 16.56 بالمائة، لتصل إلى 34193 دولاراً. وهي كانت تجاوزت قيمة العملة المشفرة على التوالي ثلاث علامات - 30 و31 و32 ألف دولار.

## انكماش الطلب العالمي على النفط عام 2021

ارتفعت أسعار عقود خام «برنت» القياسي، خلال تعاملات نهاية العام 2020 بنسبة 0.1 في المئة لتداول عند 51.7 دولار للبرميل. كما صعدت أسعار خام غرب تكساس الوسيط الأميركي لأقرب استحقاق، بحوالي 0.02 في المئة لتداول عند 48.4 دولار للبرميل. وتشير توقعات صندوق النقد الدولي إلى انكماش الاقتصاد العالمي ثلاثة في المئة خلال العام الحالي، وقد انخفض ما قارب ثلثي قيمته خلال الربع الأول من عام 2020 في أسوأ أمدته ضللي تاريخياً. وكانت أسعار النفط قد صعدت خلال الفترة الماضية بدعم دول تحالف «أوبك+» تنفيذ الاتفاق، الذي يقضي بخفض إنتاج النفط بواقع 9.7 مليون برميل يوميا، مباشرة بعد التراجعات الحادّة لأسعار النفط، ولم تنتظر بدء التطبيق الذي كان مقرراً له في الأول من شهر أيار. وكانت وكالة الطاقة الدولية قد توقعت في تقرير حديث، انكماش الطلب على النفط بواقع 23.1 مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام الحالي على أساس سنوي.



ارتفعت أسعار عقود خام «برنت» القياسي، خلال تعاملات نهاية العام 2020 بنسبة 0.1 في المئة لتداول عند 51.7 دولار للبرميل. كما صعدت أسعار خام غرب تكساس الوسيط الأميركي لأقرب استحقاق، بحوالي 0.02 في المئة لتداول عند 48.4 دولار للبرميل.

وتشير توقعات صندوق النقد الدولي إلى انكماش الاقتصاد العالمي ثلاثة في المئة خلال العام الحالي، وقد انخفض ما قارب ثلثي قيمته خلال الربع الأول من عام 2020 في أسوأ أمدته ضللي تاريخياً. وكانت أسعار النفط قد صعدت خلال الفترة الماضية بدعم دول تحالف «أوبك+» تنفيذ الاتفاق، الذي يقضي بخفض إنتاج النفط بواقع 9.7 مليون برميل يوميا، مباشرة بعد التراجعات الحادّة لأسعار النفط، ولم تنتظر بدء التطبيق الذي كان مقرراً له في الأول من شهر أيار.

وكانت وكالة الطاقة الدولية قد توقعت في تقرير حديث، انكماش الطلب على النفط بواقع 23.1 مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام الحالي على أساس سنوي.

واستبعد استطلاع حديث أجرته وكالة «رويترز»، أن تشهد أسعار النفط الكثير من التعافي عام 2021، إذ تهدد السلالة الجديدة لفيروس كورونا والقيود على السفر المرتبطة بها، الطلب على الوقود الذي يعثره الضعف بالفعل. ورجّح الاستطلاع الذي شمل 39 خبيراً اقتصادياً ومحلاً، أن يبلغ سعر خام برنت في المتوسط 50.67 دولار للبرميل العام المقبل، ارتفاعاً من استطلاع الشهر الماضي الذي توقع أن يبلغ متوسط السعر 49.35 دولار للبرميل خلال 2021.

وكشف الاستطلاع عن أنه من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر العقود الأجلّة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي مستوى 47.45 دولار للبرميل في 2021. ويمثل ذلك ارتفاعاً عن المتوسط المتوقع في تشرين الثاني عند مستوى 46.40 دولار للبرميل.

وفق «رويترز»، يقول محللون إن تعافي الطلب على النفط سيتوقف على وتيرة توزيع اللقاحات التي جرى تطويرها للوقاية من الوباء، فيما يتوقع البعض عدم العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة حتى أواخر 2022 أو 2023.

وقال إدوارد مويّا، كبير محللي السوق لدى «أواندا»، إن «الفيروس الجديد المتصل بالسلالة الجديدة يفرض ضغطاً على

شهر تشرين الثاني الماضي. وقبل أيام، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، إن بلاده ستدعم زيادة إنتاج النفط المعروفة باسم «أوبك+» بمقدار 500 ألف برميل يوميا أخرى، اعتباراً من شباط، في القمّة المقرّر عقدها الشهر المقبل لكبار منتجي النفط واتّفق منتجو «أوبك» وحلفاء من بينهم روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، على تقليص تخفيضات إنتاجهم بمقدار 500 ألف برميل يوميا، اعتباراً من كانون الثاني الجاري. ومن المقرّر أن تجتمع «أوبك» في الرابع من كانون الثاني ليبحث سياسة الإنتاج، بما في ذلك تخفيف إضافي محتمل قدره 500 ألف برميل يوميا في شباط المقبل.

العقود الأجلّة لخام القياس العالمي «برنت» وغرب تكساس الوسيط منخفضة بأكثر من 20 في المئة هذا العام، لكن خام «برنت» زاد لأكثر من ثلاثة أمثاله منذ نيسان الماضي، حين بلغ أدنى مستوى في 20 عاماً عند 15.98 دولار للبرميل. في سياق متصل، قالت مصادر مطلعة في تحالف «أوبك+» إن نسبة الالتزام بقرار تخفيضات الإنتاج بلغت 101 في المئة في

### بورصة «وول ستريت» تبعد شركات اتصالات صينية

أعلنت بورصة «وول ستريت» الأميركية في نيويورك، أنها ستستبعد ثلاث شركات اتصالات صينية كبرى من قائمة التداول الخاصة بها بسبب الاتهامات بوجود صلات بينها وبين الجيش الصيني. والشركات الثلاث هي «شاينا موبيل» و«شاينا تليكوم» و«شاينا يونيكوم هونغ كونغ» وهي الشركات التي استهدفتها إجراءات عقابية من جانب إدارة الرئيس الأميركي الذي تنقضي ولايته الشهر الجاري دونالد ترامب. وسيتم منع تداول أسهم الشركات العملاقة في البورصة الأسبوع الحالي مع بدء إجراءات إلغاء إدراجها على قائمة التداول. وترجح الشركات غالبية عائلاتها من عملها داخل الأراضي الصينية وليس لها وجود مؤثر على الأراضي الأميركية. ويُعتبر القرار الأخير رمزياً وسط التوتر المتزايد بين الولايات المتحدة والصين.

### الذهب ... مكاسب سنوية

أغلق الذهب تعاملات العام 2020، على مكاسب سنوية، هي الأكبر في عشر سنوات، مرتفعا بحوالي 25 بالمئة منذ بداية العام، بفضل توجه المستثمرين نحو الملاذات الآمنة تحت ضغط جائحة كورونا. واستفاد المعدن الأصفر من حزم تحفيز ضخمة للحكومات وسياسات نقدية مرنة للغاية للبنوك المركزية، وفرت سيولة ضخمة في الأسواق. وشهد الذهب في اليوم الأخير من تعاملات 2020 تعاملات مستقرة، فأغلق في المعاملات الفورية عند حوالي 1893 دولاراً للاوقية، من دون تغيير عن الجلسة السابقة، بزيادة 377 دولاراً أو بنسبة 25 بالمئة عنه قبل عام. وزاد في العقود الأميركية الأجلّة بنسبة 0.1 بالمئة، وأغلق تعاملات الجلسة بما يزيد قليلاً على 1901 دولاراً للاوقية، بارتفاع 346 دولاراً أو بنسبة 22.2 بالمئة عنه قبل عام. واستفاد الذهب من حزم تحفيز للحكومات وأسعار الفائدة المنخفضة، وسياسات التيسير النقدي للبنوك المركزية حول العالم، لمساعدة



## حاتم علي... أسطورة الدراما العربية وصانع أجديتها وعرايها

■ **أمّنة بدر الدين الحلبي**

عزفت السماء موسيقاها الحزينة، ورتّل الفضاء الرّجب سمفونية الوداع لفنان ملك رؤية مغايرة عن غيره من الفنانين لأنه عاش في قلب الحدث، فترجمه إلى واقع درامي لا مثيل له، بوجعه والده، بتغريبته التي وضعتنا أمام حدث جلل مهيب، ومن يمش الحدث المولم ويتكلم بوجعه يخرج من بين همس أنامله يعزف سمفونية البقاء في صناعة درامية وفنية جميلة.

حين تراسمی إلى سمعی خبر رحيله عن عالم عَجّ بالدماء وِعَضّ بالألم وقفّت برهة مع بضط طور للنبي جبران خليل جبران... «قلت مرة لشاعر: إننا لا نعرف قيمته حتى نموت.

فجاب قائلاً: أجل، إنّ الموتُ يسدُّ النّقابَ عن وجه الحقيقة أبداً. وإذا كنتم بالحقیقة تودون أن تعرفوا قیمتي عن طريق الموت فما ذلك إلا لأنّ في قلبي أكثر مما دلی على لساني، وفي رغباتي أكثر ممّا في يدي.»

حقاً أيها الراحل إلى سماء الله الواسعة

إنّ الموتُ كشف النّقاب عن وجه الحقيقة، فاسقط الأتّعة عن وجه كلّ عَقل زنيم، معتدّ أنيم، وإظهار الحقّ حقاً، والباطل باطلاً، وكشف عورات الآخرين الذين لا يملكون إلا الحقد والحسد والشّماتة، وهل يشمت العاقل بالموت؟!

أيها الراحل إلى سماء الله الجميلة تجلّت الحقيقة بكلّ معانيها، وتركت استسكالاً كبيراً في تلك الحياة الفانية، قبل أن تفرّج عما في قلبك والذي كان أعَمَقُ مما كان على لسانك، وامتلكت رغبات كثيرة لم يُتَحَ القدر لك أن تشعلها جملاً وفناً والقا، ولأنّك «صكىّ الدمع» نقشت به «قلم حمرة» رحلة إنسانية مليئة بالأوجاع المغفسة والآنق والمنتومة بسحت لا قرار له، من باقم سوروي، لأنك حملت أوجاع وطن كان ولا يزال ينفر عطر الياسمين، ورغع الأدماء المعجون بها ورغيف الخبز.

أيها الراحل إلى سماء الله المضبية، أضأت الدراما العربية بفنك الجميل، وكنّت عزّايها وقدمت أحداثاً تاريخية مهولة لاستّ فيها أوجاعنا، ومأزينا كأنه حاضرنا، عل وعسى استدرنا أن أفقنا من غفلتنا، حتى تفرقت دماؤنا بين القبائل.

من مسلسل «الزير سالم» لبرينا أننا ما زلنا قبائل متفرقة متقاتلة متناحرة، إلى «ملوك الطوائف» الذي وضع الإصبع على الجرح المدفون، وبدلاً من انتفاضة كريمة دخلنا في طائفة لم تنته بعد، وما زال «ربيع قرطبة» ينخر أجسادنا ويحط رحاله العفنة في حياتنا.

كانت رغباتك أيها الراحل حاتم علي، المخرج الجميل لا تنسج لعالم مثل عالمنا بالرغم من أنك سعيت بكل ما تملك من قوة

لكي تفتح أعيننا على الحاضر والمستقبل علنا نعي وتتعلم من الماضي، حين استجلبت التاريخ المغمس بالدماء رغم كبرياءه التي صنعها أجدادنا في الأندلس وفرطوا بها، لأنهم سعوا لصوت طائفتهم ومذاهبهم حتى تفرقوا شيعاً وقبائل وخسروا ما بنوه، وتركوا إرثاً حضارياً يستفيد منه أعداؤنا.

أيها المبدع حاتم علي قدمت مشروعاً فنياً تحت عنوان «ثلاثية الأندلس» أولها مسلسل «صقر قريش» الذي عُرض في 2002 حيث تناول تاريخ العرب والمسلمين بدءاً من نشأة الخلافة الأموية من خلال سيرة عبد الرحمن الداخل حفيد عاشر الخلفاء الأمويين ومؤسس الدولة الأموية في الأندلس.

والسلسل الثاني في الثلاثية «ربيع قرطبة» وكيف نشأت الخلافة الأموية وانتهت بسقوط غرناطة وظهور «ملوك الطوائف» وكان المسلسل الثالث في الثلاثية الذي تناول سقوط الدولة الأموية في الأندلس وظهور الديولت الصغيرة المتناحرة في مدن الأندلس العربية.

لم يقف أسطورة الدراما وصانعتها عند

## البناء



المخرج الراحل حاتم علي

هذا الحدّ يَل أشعل الدراما العربية بزوادة كبيرة من الأعمال الفنية وأضاء على تغرية عاشها بماهيتها، ووجعها وألمها، بنزوحها، بتشريدِها، بإحساسه النبيل فخطط لها، وعجنها بحسه المرفه، ابن الجولان السوري المحتل الذي ترك أراضه رغماً عنه، فقدم مسلسلًا جسد سجلاً حافلاً من المرارة الموجعة التي استولنت على جسد الذاكرة حين رسم النضال الفلسطيني في مسلسل «التغريبة الفلسطينية» بأبهي صورهِ وأجمل تعاضده حيث كانت اليد باليد والكف بالكف، ونيش ذكريات القرى التي وقفت في وجهه الإحتلال البريطاني ووجهت بالقتل والتدمير وانتهت بالتهجير.

لم يغفل حاتم علي عن الدراما الإجتماعية الذي أضاءت كل الفصول الجميلة، وأرخت الضلال «على طول الأيام» التي نيشت الكفن المجتمعي والمغطى بالمال الفاسد، ما أضحى ظلال فنه على الوجدع الإنساني في «العرايب» ونيش في عالم غريب من التوحش، لأنه كان على قيد الأنسنة،

### «القومي» يحفظ... (تنمة ص 1)

الي أن الإنقاذ لا يحصل من دون مخاطرة وكل المخاطر تهون أمام خطر الانهيار الكامل.

وأكد الأمين العام لبحرئيك السيد حسن نصرالله ان وسائل الإعلام زوّرت وحزفت تصريح قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني، معلناً أن «إيران تدعم بالسلاح والصواريخ ونحن نجريه أمامية» وغرّة ذلك..

وخلال الذكرى السنوية الأولى لمقتل القائدین قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، اعتبر نصرالله ان كل الدعم الإيراني غير مشروع شمدنا على المقاومة هي التي تحمي لبنان وتحافظ على حقوق وسيادة لبنان، داعي الجميع للاعتراف بذلك.

وقال: «لا يمكن أن نسواي بين من دعمنا بالموقف والمال والسلاح وبين من تأمر على لبنان عام 1982 ودعم العدو الإسرائيلي خلال سنوات الإحتلال ووقف في حرب تموز ليطلب من الاسرائيليين الايقوفوا الحرب قبل سحق المقاومة». ولقت نصرالله انه أنه إذا وجد أمر لا تاتي الاموال إلى لبنان فهو بسبب الغاز والنظف، معتبراً ان هذه الثروات ستحفظ بسبب بركات المقاومة وصواريخها التي أرسلتها إيران وسورية.

وفي سياق منفصل، قال: «هناك قلق في منطقة الخليج والاسرائيليون رفقوا الإحتياط والمنطقة في حالة توتر شديد واي حادث لا نعرف الي اين يمكن أن يجر المنطقة». وقال نصرالله ان «من يراهن أن بالقتل وتخخيخ السيارات سيسم بامنا هو واهم». وأعلن نصرالله ان محور المقاومة استطاع أن يستوعب الضربة الكبيرة، قائلا: «نعترف أن الخسارة كبيرة جداً».

وعن إيران، أكد انها ليست ضعيفة، وعندما تريد ان ترد عسكرياً وأمنياً ستردّ.

وتزامناً مع اطالة السيد نصرالله خلقت نحو 20 طائرة حربية واستطلاع إسرائيلية معادية في الأجواء اللبنانية، خصوصاً فوق بيروت وعكار والضنية وكسروان، الشوف وبيروت والمناطق الجنوبية والضاحية.

وقبيل كلمة السيد حسن نصرالله رصد موقف رسمي من قصر بعيدا بعبارات دبلوماسية حملت دلالات سياسية في توقيتها ومضمونها جرى وضعها في خاتمة الردّ على إيران: فقد غرّد رئيس الجمهورية ميشال عون عبر حسابه على تويتر قائلاً: «لا شريك للبنانيين في حفظ استقلال وطنهم وسيادته وحده وأرضه وحرية قراره». لكن سرعان ما رد الفتى الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبال على الرئيس عون بطريقة غير مباشرة فشّد على ان «لا سيادة من دون صواريخ قاسم سليماني، وعلى الرغم من أننا تنازلنا كثيراً وفي كل المراحل من أجل مصلحة لبنان، إلا أن هناك من يريد لبنان مجرد عميل لعوكر ومستعمرة لقل أنيب وبرميل نطف مجبر لهذا وذلك، وهذا لن يمر أبداً في لبنان». ومع ذلك لن تمر مشاريع الحرب الأهلية وقنابل القيدالية ولعبة الشوارع المفخخة بالزغاف الأميركي. وفي الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الجنرال سليماني والمهندس وعدد من رفاقهيم، أكد الحزب السوري القومي الإجتماعي، انه يحفظ للشهيدین سليماني والمهندس، دورهما الأساسي والمحوري والريادي في الحرب ضدّ الإرهاب، وفي هزيمة مشروع الإرهاب على أرض الرافدين. ويحفظ الحزب، للجنرال سليماني بما يعمل، دوره ومواقفه إلى جانب سورية في حربها ضدّ الإرهاب، ودعمها للمقاومة

### مقارنة الفرسنة... (تنمة ص 1)

ويتعلّق لوضع يد الشركات الفرنسية على المرافق اللبنانية من الكهرباء إلى الاتصالات، مجرد نخوة أخوية لمساعدة لبنان، بينما مبادرة إيران لعرض تأمين الكهرباء بقرض ميسرة بعيدة المدى وباليرة اللبنانية ومثلها كل فاتورة لبنان النفطية، مشروعا خياليا وربما انتقاصا للسيادة.

– التخلي العربي والدولي عن لبنان عندما وقع تحت الإحتلال ومد يد العون للمحتل لغرض حرقه، في المفهوم السيادي اللبناني، مشاركة أخوية، والمساعدة الإيرانية للمقاومة حتى تحقيق التحرير، مشروع نفوذ ومساس بالسيادة، ولنتذكر كيف كان النقاش منذ اتفاق الطائف حتى التحرير يجري تحت عنوان التشكيك بفرضية التحرير وتوصيف المقاومة كأداة إيرانية مرة لتحصين العلاقات الإيرانية الأميركية، وكأداة سورية مرة لتحسين شروط التفاوض على الجولان، وعندما تحدر الجنوب من دون أن تتحصّن العلاقات الأميركية الإيرانية أو تتحصّن شروط التفاوض على الجولان، لم يكلف الذين نالوا من شرف المقاومة ووطنيتها عناء الاعتذار.

– الحقيقة هي أن الذين يسوقون عمى الألوان السيادي هم ليسوا من المصابين به فهم يعملون علم اليقين انهم مجرد جزء من تاريخ مشين ومخز في الصمت امام الاحتلال، والطريق الوحيد لتبرئة تاريخهم هو تشويه تاريخ المقاومة وهويتها وتحالفاتها. فالحديث عن مشروع إيراني أو كما يسمونه فارسي، وهو غير موجود، يخفف من مسؤولية الذين لم يكن لهم بصمة في مقاومة الإحتلال، إذا رطوها بما يصيب السيادة، وتغفوا بداعي الحرس عن السيادة، بينما لا يزعجهم انتهاك الطيران الإسرائيلي للأجواء اللبنانية يوميا، ولا يرون العقوبات الأميركية انتهاكا للسيادة حتى لو هدّدا بها، ولا ينظرون لتسيّبات شوارع العاصمة بأسماء جنرالات الإحتلال الغربي البريطاني والفرنسي، بينما يصيهم بالصاعدا إطلاق بلديّة اسم الرجل الذي أقتى عمره بنقل الصواريخ والمعدات للمقاومة ومد يد العون لإعمار ما تهدّم في عدوان تموز على أحد الشوارع.

### العرب والعالم... (تنمة ص 1)

الداخل والقوى المعادية للمقاومة والمتحالفة مع الكيان الصهيوني في الخارج.
من هنا فإنّ مواجهة هذا المخطط التقسيمي تكون باعتماد الفرصة الطائفة المتوافرة لبناء جبهة وطنية عريضة وحكومة اريكالية تتوليان في آن:
أ. دعم المقاومة النشطة ضدّ العدو الصهيوني،
ب. مواجهة الكيان الصهيوني وحلفائه في الداخل والخارج، خصوصا العاملين لتفكيك الجمهورية وتحولها نظاما فدراليا أو كونفدراليا، والمباشرة في بناء دولة مدنية ديمقراطية.
ج . الإنفتاح على الدول والشعوب المنخرطة في الصراع ضدّ قوى الهيمنة العالمية.
د. التعاون مع تلك الدول والشعوب في شراكات للمساندة للإحتياجات الإسلامية الإراهبية في شمال وغرب سورية وشرقها.

ثالثا، مواجهة جانحة كورونا في إطار مؤتمر وأمنية وصندوق دولي لتوفير الأموال والأليات اللازمة للمعالجة: فمة وقائع ودلائل تشير إلى اتساع انتشار جانحة كورونا (وكوفيد19–) وتوالد سلالات أشدّ فتكا من فئتها الأصلية ما يستدعي قيام تعاون صادق وواسع بين الدول المتضرّنة، لا سيما دول غرب آسيا، لتوفير اللقاح، وآليات المعالجة، وتدريب المخصّصين والممرضين.
وبات واضحا أنّ الدول المتقدمة المصنّعة للقاح الفعّال، خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا، قد تتنرّع بحاجتها الملحة لاستخدام اللقاح المنتج في هذا المجال لمعالجة العدد الهائل من المصابين في بلادها ما يؤدي إلى منع، وفي الأقلّ تأخير، وصول اللقاح إلى الدول غير القادرة على إنتاجه أو على تأمين المبالغ الباهظة المتوجّبة لشراؤه.
كل ذلك يستوجب مسارعة منظمة الصحة العالمية إلى الإعلان بأنّ توفير اللقاح الصالح وآليات المعالجة وتدريب الممرضين باتت قضية إنسانية عالمية تستوجب عقد مؤتمر أممي عاجل للاتفاق على سبل المواجهة وإجراءات المعالجة بما في ذلك تأسيس صندوق دولي لتوفير الأموال والأليات والوسائل اللازمة لتأمين المتطلبات والأدوية الأنفة الذكر وتنظيم وصولها إلى الدول والجماعات والمناطق المحتاجة وفقا لبرنامج يكفل عدم حصول تفاوت أو محاباة أو مزاغة.

لم قيادات الدول المعنية بمواجهة التحديات الثالثة الخطيرة هي على مستوى المسؤولية الاستثنائية المطلوبة؟

\*نائب وزير سابق.

### فارس إيران... (تنمة ص 1)

لانت ولاز ملاؤك من القادة الذين ربيت ولاكوادرك كانوا يوما من المقاتلين الوريقين او الافتراضيين في غرف العمليات النظرية...

بل في الطليعة من الجيوش تتقدّمون الصفوف الامامية...

خالصين لله كنتم ومن اصفياء الله كنتم وثقتكم به تفوق الوصف، جاهدتم في الله حق جهاده حتى اناكم اليقين...

من هنا كانت القيادة تليق بكم وانتم السادة ورمز الانتصار والشهادة بلا حدود...

عايرون للجغرافيا والمكان والزمان والطوائف والمذاهب، وركنكم الشديد مقاومة حتى النصر أو الشهادة وما أسرتكم...

لقد دخلتم التاريخ ابطالا قوميين لبلدانكم واقطاركم

وابطالا امميين لكل البشرية والانسانية جمعاء...

لذلك كله نقول لكم وانتم الاعلون... تاقدوا يا اسطورة جغرافيا وتاريخ آخر الزمان واطمنئوا انكم ستبقون ذخرا لنا وفخرا نعتز به...

في كل حركاتنا وسكناتنا انتم حاضرون، وبيننا احياء عند ربكم تزرون اكثر مما تتصورون.

بعدنا طيبين قولوا الله...

الكيان الصهيوني في الخارج.

تكون من هنا فإنّ مواجهة هذا المخطط التقسيمي تكون باعتماد الفرصة الطائفة المتوافرة لبناء جبهة وطنية عريضة وحكومة اريكالية تتوليان في آن:
أ. دعم المقاومة النشطة ضدّ العدو الصهيوني،
ب. مواجهة الكيان الصهيوني وحلفائه في الداخل والخارج، خصوصا العاملين لتفكيك الجمهورية وتحولها نظاما فدراليا أو كونفدراليا، والمباشرة في بناء دولة مدنية ديمقراطية.

ج . الإنفتاح على الدول والشعوب المنخرطة في الصراع ضدّ قوى الهيمنة العالمية.

د. التعاون مع تلك الدول والشعوب في شراكات للمساندة للإحتياجات الإسلامية الإراهبية في شمال وغرب سورية وشرقها.

ثانيا، توريت «إسرائيل» وجود اميركا الإقليمي ودورها: فمة مخطط صهيوني قديم – جديد يرمي إلى تفكيك الدول العربية في محيط «إسرائيل» واعتماد الفرصة الطائفة المتوافرة لبناء جبهة قبلية أو طائفية أو اثنية.
لنغدو هي الدولة الإقليمية المركزية الأقوى.
هذا المخطط تبنته إدارة ترام بعدما تقلصت حاجتها إلى نطف الخليج مع تعاطف إنتاج اميركا المحلي من النطف الصخرية ومكاسب تصديره ما استوجب تابلا تقليص إنفاقها على وجودها العسكري في الإقليم في منظور تحويل بلدانه إلى أسواق واسعة لمنتجاتها الصناعية وأسلحتها العسكرية، وحماية المضائق وطرق المواصلات المقضية اليها.
ذلك كله حمل اميركا على تعديل استراتيجيتها على نحو يؤدي إلى توريث وجودها العسكري بكل أشكاله إلى حليفها العضوية «إسرائيل» لتتوب عنها في حماية حلفائها وأسواقها ومصالحها في منطقة غرب آسيا الممتدة من شواطئ البحر الأبيض المتوسط غربا إلى شواطئ بحر قزوين شرقا.

تنفيذ هذا المخطط يضع الولايات المتحدة في حال صدام مع إيران وتركيا.
ذلّك أنّ إيران مشتبكة أصلا مع اميركا بعد انسحاب الأخيرة من الاتفاق النووي سنة 2018 ومضاعفها الحصار والعقوبات الاقتصادية على الجمهورية الإسلامية، ودعمها «إسرائيل» في مخططلها الرامي إلى تفكيك سورية، كما في محادثاتها مع إيران عن التمتوضع عسكريا في بلاد الشام وبلاد الرافدين.
إلى ذلك، استاءت اميركا من محاولات تركيا منعها من دعم المتعاونين معها من الكرد السوريين بغية ترسيخ سيطرتهم

التي ذلك ينعقد المجلس الأعلى للدفاع الأسبوع الطالع للبحث في توصية اللجنة الوزارية المعنية بملف كورونا، التي تجتمع اليوم، حول القرار النهائي بشأن الإقفال التام بعد الارتعاج الكبير في عدد الإصابات بفيروس كورونا خاصة أنّ المستشفيات وصلت قدرتها الاستيعابية إلى الحد الأقصى وتقييم الوضع الأمني العام في البلد خلال فترة الأعياد، فضلا عن ملف مفاوضات الترسيم غير المباشرة بين لبنان والعدو الإسرائيلي والخروقات الاسرائيلية للأجواء اللبنانية.

وأكدت مستشارة رئيس الحكومة حسان دياب للشؤون الطبية بترا خوري أنّ «الإقفال سيكون أقله ثلاثة أسابيع والإجراءات شديدة». ولقّلت خوري إلى أنّ «سمنة إشغال الأسرة في العناية الفائقة وصلت إلى 90 في المئة والوضع كارثي، وفيما تردّد أنّ الإقفال سيتم بعد عيد الميلاد عند الطوائف الأرمنية، دعا رئيس كتلة النواب الأرمن أمين عام حزب الطائشاق النائب هادي طائفة الأرمنية وطالب إلى عدم التترع بعيد الميلاد لدى الطائفة الأرمنية وطالب بالإغلاق التام الفوري لأن حياة الناس اهم بكثير من الأعياد والإحتفالات والمحاصصة الطائفية، وأضاف أنّ ولادة المسيح هي رمز الحياة ولا بد أنّ نعيش لكي نشهد على هذه الولادة ورمزيتها.

وسجل عداد كورونا أمس رقماً كارثياً جديداً، حيث أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل 2870 إصابة جديدة و10 حالات وفاة ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين منذ شباط الماضي إلى 189279 إصابة و1486 حالة وفاة.



تسعى الحكومة اليونانية لتعزيز قدراتها العسكرية لمجاراة التحديات الإقليمية، لكنه مسعى غير مرحّب به لدى الأتراك، فوزير الدفاع التركي خلوصي أكار، حذر اليونان، وقال إنّ شرانا للطائرات والغواصات والسفن لن يفيدها أبدا.

تصريح يوحى بتصاعد القلق التركي من مساعي تحديث الترسانة العسكرية اليونانية، إذ تبدو تركيا، وفق المستجدات الحالية، تخشى من تغيير ميزان القوى وتغيير قواعد اللعبة في صراعها مع اليونان.

وانتم اثينا مؤخرا صفقة شراء أسلحة جديدة، لتضيفها إلى ترسانتها الجوية، وسيصبح لديها: 18 طائرة رافال حديثة، 84 مقاتلة من طراز «إف 16 فايبرن» مطورة، إضافة إلى 38 طائرة أخرى من طراز «إف 16»، و24 طائرة من طراز «ميراج» الفرنسية.

أكدت وزارة الدفاع اليونانية أنها ستعمل على تعزيز قدراتها العسكرية وقوة الردع لقواتها المسلحة خلال العام الحالي، وذلك في ردّ على وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الذي اعتبر في وقت سابق، أنّ شراء اليونان للطائرات والغواصات والسفن «لن يفيدها أبدا».

وتصريح تأتي على وقع خلافات تاريخية، وتوتر يعمق الشرح في العلاقات بين الجارتين.

وزارة الدفاع اليونانية خلال تقييم نهاية العام، تعهدت بالعمل على تقوية القدرة القتالية وتعزيز قوة الردع لقواتها المسلحة، وقالت إن جيشها نجح بحماية الحدود مع تركيا، لكنها أشارت إلى تصاعد المخاطر في شرق المتوسط ومنطقة البلقان. وأكدت وزارة الدفاع اليونانية أنّ الدفاع عن وحدة البلاد وحقوق اثينا السيادةية عناصر غير قابلة للتفاوض.



## عام 2020 انتصار للسياسة الخارجية الروسية وذراعها الدبلوماسي..

■ **سماهر الخطيب**

تُعتبر السياسة الخارجية الروسية سياسة مرنة تقوم على مواجهة التحديات بسلاسة ومرونة في مقابل تحقيق استراتيجيتها عبر تغيير الأدوات لتحقيق الأهداف وقد تركّزت أهداف الأنشطة السياسيّة الخارجية لروسيا في العام المنصرم على إمكانات التعاون الدولي لصالح ضمان الأمن القومي، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، وكذلك تعزيز المواقف الساعية لحل المشكلات العالميّة والإقليمية الملحة التي تلبّي المصالح الروسية.

واقترحت روسيا أجندة إيجابية موحّدة تحمل في جوهرها أهداف الاستقرار العالمي والقدرة على التنبؤ، وتعزيز الدور المركزي لهيئة الأمم المتحدة بصفتها المنسق الرئيسي للسياسة الدولية. كما دعت الشركاء إلى «التخلي عن ألعاب الخيارات الصفريّة والمعايير المزدوجة لصالح الحوار المفتوح والصادق».

وبمتابعة النشاط الدبلوماسي المكثّف الذي قامت به الخارجيّة الروسية في آخر أسبوعين من العام الماضي، والذي تجلّى في استقبال وزراء خارجية كل من سورية والإمارات وقطر ولبيبا، نجد أنّه كان يهدف إلى تحقيق أكبر تقدم ممكن، والبناء على جميع الجهود السابقة من جميع الأطراف، استعدادا للولوج إلى السنة الجديزيّة بأرضية شامدة على المضىي قديما مطلع هذا العام نحو حل الأزمات العالقة في المنطفة، بالتزامن مع تسلّم إدارة الرئيس المنتخب، جو بايدن، مهامه الرئاسية في البيت الأبيض هذا الشهر، بعد أربعة أعوام من السياسة التخريبية التي اتبعها إدارة الرئيس ترامب في العلاقات الدولية، والتي كانت انعكاساتها كارثيّة على شعوب الشرق الأوسط والعالم العربي.

ولفهم الدبلوماسية الروسية لا بدّ من التمييز بين مفاهيم استراتيجية السياسة الدولية والسياسة الدولية والدبلوماسية. فالاستراتيجية هي الأهداف العييدة التي تريد السياسة الدولية بلوغها والتي تُرسم على أساسها سياسة الدول وتتحرك بموجبها الدبلوماسية، بالتالي تكون السياسة هي مجموع المبادئ التي تحكم حركة الدبلوماسية، لتصبح الدبلوماسية كمفهوم هي مجموع الأداء التنكيتي للادوات السياسية من (مؤتمرات، مفاوضات، اتصالات، بيانات، علاقات، استثمار حروب، موافق) فيما استثمار هذه الأدوات الدبلوماسية من أجل تحقيق السياسة. بالنسبة لروسيا فإنّ استراتيجيتها تتلخص في إنتاج نظام متعدد الأقطاب ورد الاعتراف لدور الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتعزيز وتنمية وتوسيع انتشار مفهوم الدولة الوطنية المستقلة. بالتالي فإن سياسة روسيا الخارجية في العام الذي ودّعناه، كانت كما مبدعناها دائماً، مبدئية وشفافة وأ واضحة، وترتكز على احترام قرارات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن في التعامل مع حل جميع الأزمات الإقليمية والدولية، وهو ما أكد عليه بيان الخارجية الروسية، والذي نشرته الخارجية الروسية في موقعها على الإنترنت تحت عنوان «النتائج الرئيسية للسياسة الخارجية الروسية لعام 2020».

ورغم جميع المحاولات الأخرى التي تهدف إلى تشويه دورروسيا السياسي والدبلوماسي، وجميع ما يزعمونه من «صفقات جانبية» في سورية أو ليبيا، إلا أنّها مزاعم عارية عن الصحة، ولا أساس لها من المنطق أو الحقيقة، بل تهدف إلى التخريب وخدمة أهداف أطراف دولية أخرى، تسعى للحفاظ على الوضع الراهن، وتأييج الصراعات والأزمات في الشرق الأوسط والعالم العربي، تنفيذاً لمأرب أخرى على حساب الكوارث التي يعاني منها الملايين من العرب في الشرق الأوسط من جوع وفقر ومرض وجهل وتشنت.

فيما قام الدبلوماسيون الروس بآكثر من ألفي لقاء خلال السنوات الخمس الأخيرة مع ممثلي الأطراف السورية المختلفة ومئات اللقاءات مع الأطراف الليبية والفلسطينية واللبنانية واليمنية، سعياً للمساهمة في تقريب وجهات النظر، وتنفيذ قرارات هيئة الأمم المتحدة الخاصة بكل دولة على حدة، وإنجاح مساعي مبعوثي الهيئة إلى هذه الدول.

وإذا تأمعنا هذه النشاطات، سنرى بكل وضوح كيف أنّها لم تكن يوماً منحاظة إلى طرف على حساب طرف آخر، بل كانت تضع المصلحة الوطنية لشعوب هذه البلدان على رأس أولوياتها، وتستند دوماً إلى احترام سيادة الدول ووحدة الأراضي وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وتبدو الدعوى من بعض السياسيين لأن تلعب روسيا دوراً أكثر فعالية في حسم النزاع في سورية أو ليبيا أو لبنان أمراً غريباً، لأنها تتجاهل حقيقة أن وقف إطلاق النار في سورية وليبيا قد تم بفضل روسيا بالدرجة الأولى، وبفضل ووقوفها على المسافة نفسها وعلى نحو متوازن من جميع الأطراف السورية والليبية واللبنانية. وفي ضوء هذا الوضع من التهدئة الراهنة، تصبح المسؤولية الأولى والأخيرة على عاتق السوريين والليبيين واللبنانيين أنفسهم. وقد وضعت هيئة الأمم المتحدة خارطة طريق لكل دولة على حدة، ولن يصبح ممكناً تنفيذ هذه الخطة سوى بالإرادة السياسية المستقلة لهذه الدول، والتي يمكنها أن تتحدى كل العراقيل والضغوط الخارجية التي تحاول إعاقتها.

وقد أصبحت الدبلوماسية الروسية تدريجياً أداة لبناء شراكة فعالة وملموسة وإرساء قواعد لحوار أكثر فائدة بعيداً عن محاولة تشكيل جبهات معارضة له. إنّ ننطلق منسوق في علاقاتها الدولية من معرفة عميقة بثقافة وتاريخ شركائها. وتسعى إلى ترتيب شؤون العالم حول قواعد يتم وضعها بشكل مشترك وتحظى بقبول الجميع على أساس القانون الدولي. كما تؤمّن موسكو بالدبلوماسية قبل القوة. وغالبا ما نراها تنخرط في مفاوضات طويلة، ليس الهدف منها تقاسم المصالح من خلال إبرام المعاهدات، بل إنضاج وجهات نظر مختلف الأطراف. وهذا ما رأيناه في مناقشات سوتشي والمحادثات على نسق أستانا وتوقيع اتفاق السلام في إقليم قره باغ..

لقد فرضت روسيا نفسها لاعبا أساسيا في منطقة الشرق الأوسط. وشهدت علاقاتها نمواً ملحوظا مع كل من مصر والسعودية وإيران وحتى تركيا بالإضافة إلى دول أخرى في المنطقة.

واتسمت السياسة الروسية في المنطقة بالاتصال مع جميع الأطراف الفاعلة، وهذا يتيح لها القيام بدور فعال في الوساطة بين مختلف الأطراف. كذلك تسعى السياسة الروسية إلى تبني الحلول البراغماتيّة، فهي لا تريد فرض نظام أيديولوجي معين، ولا نشر مبادئ مجتعية، بل تسعى في علاقاتها إلى تحقيق المصالح المشتركة.

إنّ نظرة إلى الصورة الكلية في المشهد الإقليمي تشير إلى نجاح روسي في إحداث اختراق كبير في المنطقة، فبالنسبة للروس أدت إدارتهم للأزمة السورية إلى تثبيت أجدنتهم في دعم الدولة السورية واضعاف المعارضة، وإجلاس الجميع على طاولة المفاوضات سلما أو حربيا، في مقابل فشل أميركي في تحقيق حل للصراعات في الصومال وأفغانستان والعراق وليبيا وفلسطين. بالتالي بات الفارق شاسعا بين السياستين الروسية والأميركية في الساحة الدولية، وأصبح هذا الفارق ملموسا و واضحا لشعوب العالم، فلم تعد تنطلي الأكاذيب الأميركية حول «الخطر الروسي»، كما لم تعد الشعوب ساذجة لتصدق تلك المزاعم المرهقة والتي تنطوي على خوف أميركي من فقدان الزعامة العالمية وتحولها إلى توازن عالمي بحيث تتوزع هذه الزعامة بين الأقطاب العالمية ليعود العالم متعدد الأقطاب تحكمه الشفرة الدولية وليس الأميركية والقانون الدولي وليس المصلحة الأميركية التي تصبغ القانون وفق أهوائها، وهذا ما لمسته ورآته الشعوب قبل حكائها، ولذا نشد هذه الشعوب وحكامها الصداقة الروسية والتقارب الروسي..

في المحصلة من الأهمية زيادة الفهم والتواصل مع الدبلوماسية الروسية، وتراكم العمل السياسي والاستفادة من توجهاتها

## البناء

## الحرس الثوري لا يستبعد قيام أميركا بأيّ حماقة ضدّ بلاده وشمخاني يكشف عن خيار واشنطن الوحيد للعودة عن استراتيجية ترامب



هو خيار واشنطن الوحيد للعودة عن استراتيجية الضغوط القصوى الفاشلة للرئيس ترامب». وقال شمخاني: «إن حرب أميركا الحسبة لتضخيم موضوع لا قيمة له مثل عودة هذا البلد إلى الاتفاق النووي، لن تجدي نفعاً».

وسبق أن قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، إن «الحظر على إيران تم بسعي صهيونيّ مع متطرفين أميركيين وأنظمة رجعية في المنطقة»، مطالبا بـ«بذل الجهود من أجل القضاء على الحظر الذي سعى وراءه

قال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، العميد رمضان شريف، إن بلاده «لا تستبعد أن تقوم الولايات المتحدة الأميركية بأي حماقة ضدها». وأجرت وكالة «آر تي،» مساء أمس، مقابلة مع رمضان شريف، أوضح من خلالها أن «الولايات المتحدة تعبت من حالة الاستنفار، وهي تنتظر انتقام إيران لقاسم سليمان».

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري: «الفرصة لا تزال متاحة أمام إيران للانتقام لقائد فيلق القدس السابق في الحرس الثوري، قاسم سليمان، وهذا أمر حتمي سيتم في الزمان والمكان المناسبين». وأكد أن «بلاد»ه من تحدد زمان ومكان الانتقام لقاسم سليمان، وليس الولايات المتحدة الأميركية نفسها»، مشددا على أن «الفاّر لا بد أن يحقق أكبر تأثير على العدو، وأكبر دعم من العالم الإسلامي».

وفي السياق نفسه، قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، أمس، أن «مقاتلي فيلق القدس، سيقربون تاريخ الاستكبار من نهايته».

وفي رسالته وجهّها إلى قائد فيلق القدس، العميد إسماعيل قاتني، أشاد اللواء سلامي، «بإخلاصه وروحته الطاهرة وقلبه السليم وأفكاره وقيادته المميزة والشجاعة التي جعلت هذه القوة في مستوى جديد من الجهاد العظيم ضد نظام الهيمنة وأنذابه».

واعتبر «وجود قائد قوة القدس الزاخر بالقيم المعنوية والثورية بشارة لفصحات مشرقة من التقدم في جبهة المقاومة وإيجاد تحرك جديد في مسار الصحوة الإسلامية».

وحيا القائد العام للحرس الثوري، روح القائد الراحل الفريق الحجاج قاسم سليمان، الذي «ألم وأحزن فراقه قلوبنا جميعا وسبّضن دمه المقدس سقوط الاستكبار العالمي وتحرّر مظلومي ومستضعفي العالم»، مؤكداً أن العلاقاتين بلا حدود في قوة القدس تحت القيادة المقندرة والخاصة للعميد قاتني سيقربون تاريخ الاستكبار من نهايته». فيما كشف مسؤول إيراني، أمس، عن «خيار واشنطن الوحيد للعودة عن استراتيجية الرئيس الأميركي، دونالد ترامب».

ونشر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأدميرال علي شمخاني، تغريدة جديدة له على حسابه الرسمي على «تويتر»، أمس، أكد من خلالها أن «رفع الحظر الكامل، نهائياً، عن بلاده، وبنحو جاد

## روسيا تدرس احتمالات تفشي وباء فتاك جديد

أعلنت هيئة الرقابة الصحية الروسية، أمس، أنّها «تتابع عن كثب الوضع في جمهورية كونغو الديمقراطية حيث وردت أنباء عن إمكانية بدء تفشي وباء فتاك جديد». وقال المكتب الصحافي للهيئة: «هيئة الرقابة الصحية تدرس جميع المصادر والمشورات حول هذا الموضوع المرتبط بتفشي الوباء في كونغو».

وسبق أن نشرت قناة «سي إن إن» الأميركية

## انطلاق فعاليات اجتماع سد النهضة

## بين مصر والسودان وإثيوبيا

انطلقت فعاليات الاجتماع الذي يُعقد عبر تقنية الـ«فيديوكونفرانس»، بين وزراء الخارجيّة والري لكل من مصر وإثيوبيا والسودان، لاستئناف المفاوضات الخاصة بملء وتشغيل سدّ النهضة الإثيوبي. وذكرت ذلك «بوابة الأهرام» المصرية، أمس، مشيرة إلى وزير الخارجيّة سامح شكري ووزير الري والموارد المائية محمد العالطي يشاركان في الاجتماع. وستناقش مصر والسودان وإثيوبيا، المفاوضات الخاصة بسد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق، وذلك بعد توقف دام أسابيع عدة، وفي ظل توتر دبلوماسي بين القاهرة وأديس أبابا جراء تصريحات إثيوبية رفضتها مصر باعتبارها تدخلا في شؤونها، بحسب ما ذكرته «بوابة الأهرام» ويعقد الاجتماع السداسي بمشاركة وزراء

## جونسون: الاستفتاء ليس حدثاً مبهجاً وسأستمرّ في منصبى حتى بعد «بريكست»

قال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس، إنه «سيستمر في قيادة بريطانيا، حتى بعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي (بريكست)». وجاءت تصريحات جونسون في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

وقال جونسون في المقابلة: «نعم، سأستمر في قيادة الحكومة البريطانية بعد البريكست، ولا أخطط أبداً لتارك منصبى».

وعن احتمال إجراء تصويت جديد على استقلال إسكتلندا قال جونسون إن «الاستفتاءات يجب ألا تجرى أكثر من مرة واحدة في الجيل». وأضاف جونسون «القطعة الوحيدة التي أرغب في التأكيد عليها هي أن الاستفتاءات... بحكم خبرتي المباشرة في هذا البلد، ليست حدثاً مبهجاً على وجه الخصوص».

وتابع رئيس الوزراء البريطاني: «لا يمكنها (الاستفتاءات) أن تؤدّد المزاج العام للبلاد، ويجب ألا تجرى سوى مرة واحدة في الجيل».

وكانت تقارير صحافيّة بريطانيّة قد تحدّثت عن أن «جونسون مهذّب بفقدان مقعده في البرلمان البريطاني». وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانيّة في استطلاعها الجديد أن «رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون في طريقه لخسارة مقعده في البرلمان وأن من المستبعد أن يفوز أي من الحزبين الرئاسيين بأغلبية مطلقة في الانتخابات العامة المقبلة التي تجري في عام 2024 على أقرب تقدير».

وشمل الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة ما يزيد على 22 ألفاً، وأجرته شركة «فوكال داتا» المتخصصة في جمع البيانات البحثية على مدى

الضغوط القصوى الفاشلة للرئيس ترامب». وقال شمخاني: «إن حرب أميركا الحسبة لتضخيم موضوع لا قيمة له مثل عودة هذا البلد إلى الاتفاق النووي، لن تجدي نفعاً».

وسبق أن قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، إن «الحظر على إيران تم بسعي صهيونيّ مع متطرفين أميركيين وأنظمة رجعية في المنطقة»، مطالبا بـ«بذل الجهود من أجل القضاء على الحظر الذي سعى وراءه

## ظريف: تمّ اغتيال العدو الأول للإرهابيين من قبل الإرهابي الأكبر

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، إنه «قبل عام من الآن وفي مثل هذا اليوم، تمّ اغتيال العدو الأول للإرهابيين المتطرفين وبشكل جبان من قبل الإرهابي الأكبر على صعيد العالم». وذكر ظريف في تغريدة على تويتر أنّه «بينما تخلد المنطفة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاده بكل عظمة واحترام، نعيد التذكير أن الجهة الوحيدة التي انتفعت من مقتله هو تنظيم داعش، حيث زاد من نشاطه منذ ذلك الحين».

وفي وقت سابق اليوم، قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن «اغتيال الشهيد قاسم سليمان كان انتهاكاً للقوانين وجرس إنذار يحذر من أن الانتشار العسكري الأميركي في المنطقة سبب لزعزعة الأمن والاستقرار فيها».

وأضافت الخارجية الإيرانية، أن «الانتشار الأميركي المؤذي فرض على الشرق الأوسط مساراً لا يوصف».

الغابات الاستوائية المطيرة في أفريقيا، الذي يؤدي إلى زيادة عدد الاتصالات البشرية مع مسببات الأمراض المختلفة». وبرأي الخبير، هذا قد يؤدي إلى حدوث «جائحة كبيرة» في المستقبل.

وأكد تامفوم أنّ تحذيره مبني على حقائق علمية، وليس على الخيال العلمي، ولم يستبعد الاختصاصي ظهور عدوى تنتشر بسرعة انتشار مرض «كوفيد 19»، وبشدة مرض الإيبولا المميتة.

أثناء حول تصريحات للعالم جان جاك مومبي تامفوم وهو أحد مكتشفي وباء إيبولا، تحدث فيها عن إمكانية انتشار مرض فتاك جديد، وظهر أعراض وبائية لدى أشخاص لم يتم اكتشافها بوسائل كشف فيروس إيبولا وغيره من الأمراض وذكر تامفوم أنّه «تم العثور على عشرات الفيروسات من كورونا في الحفائض خلال السنوات الماضية، ولكن لا أحد يعرف خطورتها على البشر». ووفقاً للعالم، «ينبع التهديد من تقطيع أشجار

على تلك التصريحات، كما أصدرت بياناً أعلنت فيه رفض مصر لتك التصريحات.

وبدأت إثيوبيا إنشاء سد النهضة عام 2011 على النيل الأزرق، وحاولت مصر خلال السنوات الماضية التوصل لاتفاق يحفظ حقوقها المائية عبر سلسلة من المفاوضات.

وتؤكد إثيوبيا أنّ هدفها من بناء السدّ هو توليد طاقة كهربائية وإقامة مشروعات تنموية، فيما تخشى مصر من إضرار السد بحصتها من مياه النيل والبالغة 55.5 مليار متر مكعب سنوياً. حصل على أغلبها من النيل الأزرق، بينما تخشى السودان من عدم انتظام تدفق مياه النيل ما يؤثّر على السودان التي أقامتها على مجرى النيل وقدرتها على توليد الكهرباء.

## عربيات / دوليات

### كوا ليس

لفتت مصادر دبلوماسية

الانتباه لتبدّل وجهة القلق

من عمل يُقدّم عليه الرئيس

الأميركي قبل نهاية ولايته

الى قلق معاكس من الرد

الإيراني في الذكرى

السنوية لاغتيال القائد

الإيراني قاسم سليمان،

خصوصاً في ظل مؤشرات

تبدّلت معها وجهة

الجدية والإعداد النفسي

والإعلامي.

الحوثي يؤكد على الحضور

### في المجالات كافة بجرأة وشجاعة

أكد قائد حركة أنصار الله في اليمن عبد الملك الحوثي، أنّ «الإمة الإسلامية مستهدفة من قبل أميركا وإسرائيل» في كافة مجالات الحياة».

الحوثي اعتبر في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائدين قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس، أنّ «الشهادة في إطار الضيقة العادلة هي فوز عظيم»، مبرّزاً أنّه «إذا قررت الأمة عدم المواجهة فإنها ستخسر كل شيء».

وقال الحوثي: «نحن في مرحلة مهمة وحساسة في الحرب التي تواجهها الأمة»، مشدداً على أنّه «سنخسر في كافة المجالات السياسيّة والعسكريّة والاقتصاديّة بجرأة وشجاعة ومسؤوليّة».

الحوثي أشار في كلمته إلى أنّ «تجربة المقاومة في فلسطين أنتجت نصراً وعرّة وصنعت الحرية»، كما أنّ «نموذج المقاومة في لبنان حقق انتصارات عظيمة».

وأضاف السيد الحوثي: «حقيقة المعركة القائمة في الأمة هي معركة تقودها أميركا وإسرائيل» ويتضمّن إليها البعض كعلاء»، مبرّزاً أنّ «الأميريكي والإسرائيلي عملا على إثارة الفتنة الطائفية داخل

الأمة». يذكر أنّ الحوثي أكد في رسالة لعائلة الشهيد قاسم سليمان في الذكرى الأولى لاغتياله، أنّه «شهدى تأثير الشهيد الكبير على مستوى ارتعاج الطغاة المستكبرين منه، وقد أكرمه الله بكرامة الجهاد».

وصادق أمس، الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد قوة القدس الفريق قاسم سليمان، ونائب رئيس الحشد الشعبي

العراقي أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية قرب مطار بغداد، في 3 كانون الثاني 2020.

### الصين تتعهد بالردّ بعد طرد أميركا شركاتها

تعهدت الصين، أول أمس، بالردّ على شطب بورصة نيويورك ثلاث شركات اتصالات عملاقة بموجب أمر تنفيذي وقعه الرئيس دونالد ترامب في تشرين الثاني. وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان لها إن «بكين ستتخذ الإجراءات الضرورية لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية بحزم»، وفقاً لصحيفة «جلوبال تايمز» الحكوميّة.

جاء ذلك بعد إعلان بورصة نيويورك، الخميس، أنّها ستشطب شركة «تشاينا تليكوم» و«تشاينا موبايل» و«تشاينا نيوتكوم هونغ كونغ». وقع ترامب على أمر في تشرين الثاني يمنع الأميركيين من الاستثمار في الشركات التي زعم أنّها مرتبطة بالجيش الصيني.

وايسري حظر الاستثمار في 11 كانون الثاني، قبل أيام فقط من موعد تصويب الرئيس المنتخب جو بايدن، ووفقاً لبورصة نيويورك، سيتم تعليق التداول في الشركات الثلاث على الأرجح في أقرب وقت في 7 أو 11 من الشهر الحالي.

وقالت وزارة التجارة الصينية إن «الولايات المتحدة تسيء استخدام الأمن القومي وتستخدم سلطة الدولة لقمع الشركات الصينية. وهذه الخطوة لا تتماشى مع قواعد ومنطق السوق، والتي لا تُضَرّ فقط بالحقوق المشروعة للشركات الصينية، ولكن وكذلك مصالح المستثمرين في البلدان الأخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة».

وأضافت: «نأمل أن تعمل الولايات المتحدة والصين معا لخلق بيئة أعمال عادلة ومستقرة ويمكن التنبؤ بها للشركات والمستثمرين، من أجل إعادة العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية إلى مسارها الصحيح».

وقد انتهج ترامب أجندة اقتصاديّة عدوانيّة ضد الصين أصبحت أكثر تعقيدا منذ ظهور «كوفيد 19»، الذي وصفه ترامب باستخفاف بـ«فيروس الصين» في ووهان.

وليس من المتوقع أن يغير بايدن العلاقات الأميركية الصينية بشكل كبير، وقال يوم الاثنين إنه «سيحاسب الحكومة الصينية على انتهاكاتها في التجارة والتكنولوجيا وحقوق الإنسان والجبهات الأخرى».



## البناء

## زينب قاسم سليمانى في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاده لـ«الميادين»؛ كان يرى نفسه جندياً حقيقياً للشعب الإيراني والثورة واعتبر كل أبناء الشعب كأسرته تماماً



لم نستطع التحذت مع الوالد الأيام. ● غسان بن جدو: أخت زينب، أنا أدرك أن لديه خصوصيات عائلية، وأنا أحترمها. ما الذي يمكن أن تحدثنا عنه كابنة الشهيد قاسم سليمانى؛ عن الشهيد كإنسان في بيته وفي منزله ومع أولاده وزوجته، في يومياته، يقرأ، يمارس الرياضة، كيف يعيش حياته؟ - زينب سليمانى: شخصيته في البيت كانت مختلفة، يمكن من الصعب على الناس تصوّر ذلك، لكنه كان أباً حقيقياً. مع حضوره القليل في المنزل، كان يهتمّ بتربيتنا. كان يعشق المطالعة. كان يقرأ كثيراً. يقرأ القرآن باستمراراً. يقرأ الروايات والكتب العلمية. مثلاً، كان لا مفضل له في علم الجغرافيا. يقرأ الشعر ويحفظه. يقرأ مذكرات الشخصيات المهمة والكتب التاريخية أيضاً. كما كان يحب الرياضة ويمارسها حين يستطيع. أحياناً بعد صلاة الصبح كان يمارس رياضة المشي. أنا وأخي محمد رضا كنا نذهب معه. يوم الجمعة إذا كان موجوداً في البيت كان يحضر لنا الفطور. كان يحب ذلك. أحياناً لم يكن شهباً بالنسبة إليه، وهو لا يأكله، ولكنه كان يحب أن يفعل لنا ذلك. كنا نجتمع. كان يلعب مع إحداهه في الحديقة مثل أيّ جدّ. سرعة مرة أنه سيقام في حضامة أولاد أخي حفل للجدّ والجدّة. كان



في العمل، فذهب الى الحضامة بلباس الحرس، وعزّف عن نفسه، وشارك مع إحداهه في الاحتفال. كان مهماً له أن يحفر ذكريات (الجدّ) في ذاكرة إحداهه.

### والدتي استثنائية فعلاً وفي وصيته لها بعد كل عبارة ختمتها بـ«سامحيني»..

● غسان بن جدو: أنت قرأت الوصية، ونحن سمعناها عندما قرأها الحاج إسماعيل قآني. لكن أنت كاتبته، ما هو أكثر شيء لفتك في الوصية؟

- زينب سليمانى: بالنسبة إلى الوصية، كان هناك جزء متعلق بالشعب الإيراني سمع ونشر للعنان. وكان هناك جزءً خاص متعلق بالعائلة، وخاص لكل ولد على حدة. ووالدتي. كل منا كتب له وصية خاصة بحسب ما كان يعرفه عن شخصياتنا المختلفة. ما كان لافتاً لي جدا في هذه الوصايا، فقد كنت أعرف أنه كاتب جيد لأنه كان قارئاً جيداً، وهو كان يكتب كل خطباته. أما الشيء الآخر الجميل واللافت، فهو أنه كتب لوالدتي وصيةً من عشر صفحات، بعد كل عبارة أو جملة كتب «سامحيني، أنت تعبدت كثيراً في حياتك معي»... أمي عاشت مع والدي حياةً صعبة. دائماً كان في الحروب. ريت وحدها خمسة أولاد، والذتي استثنائية فعلاً. لم تتعب يوماً، ودعمت والدي دائماً. كان لافتاً لي كيف طلب منها السماح بعد كل عبارة كتبها لها.

● غسان بن جدو: أنا اعتذّر جداً الآن لأنني أسألك هذا السؤال، وهو يتعلق بليلة استشهاد الحاج قاسم. ماذا تقولين عنها؟

- زينب سليمانى: تدكّر تلك الأحداث والساعات صعب جداً. عندما أفكر في هذا السؤال يتوقف ذهني. تلك الليلة لم استطع التنفس. لا أدري ماذا أقول عن تلك الليلة؛ في ذلك اليوم تحدثت معه مرات عديدة. أصرّ بشكل لامت على أن لا أبقي وحدي في البيت. أصرّ على أن أذهب الى بيت أختي فاطمة. لم أفهم حينها سبب إصراره. في آخر اتصال قال لي: سأعود، وأعدك الأيام لم تترك منذ سنة. هذه الأيام صعبة جداً. فقط أريد منه أن ياخذني معه.

● غسان بن جدو: زينب، عندما كنتا نتحدث عن السيد حسن نصر الله وعن حزب الله أيضاً، من المعروف أنه كانت لديه علاقة مع الشهيد عماد مغنية، وهو بنفسه تحدّث كيف بقي كل مدة الحرب في لبنان. ماذا تقولين في هذا الموضوع؟

- زينب سليمانى: أنا عندما استشهد الحاج عماد تكزرت مشاهد مع والدي، لم أرها سوى بحق شخص واحد، وهذه المشاهد كانت عند استشهاد الشهيد الحاج أحمد كاظمي. أنتم شاهدتم في الفيلم المصور كيف بكى والدي وكيف حزن لاستشهاد الشهيد كاظمي. كيف عبّر عن حزنه ولم يتماكل نفسه. أنا شاهدت تكراراً لذلك مع استشهاد الحاج عماد. أتذكر أننا

الأسباب القوية التي كانت وراء دخوله القوى إلى سورية أنه كان يعتبر أن هناك تقارباً بين سورية وإيران ولبنان. وهذه الحدود المشتركة كانت خطرة. في أي لحظة كان العدو يستطيع أن يوسّع نفوذه ويصل حدود إيران ويدخل إليها. كان يستطيع أن يهدّد حدودنا. هو في الحقيقة كان يدافع عن سورية وإيران معاً. بالنسبة إلى الحاج قاسم لم يكن هناك فرق بين الشعب اللبناني أو السوري أو الإيراني أو الفلسطيني أو اليمني.

● غسان بن جدو: هل حدّثكم مرة عن شخصية الرئيس بشار الأسد؟ - زينب سليمانى: عن الرئيس بشار الأسد، أنكر في بداية أحداث سورية، وقد كانت الأحداث تتفاقم شيئاً فشيئاً، أتذكر أنني سألته عن رأيه بشخصية الرئيس الأسد، وأذكر أن جوابه كان لافتاً. قال حينها إنني اعتبره شخصاً شجاعاً جداً، يهتمّ بشعبه ويحبّه بشكل لامت.. الرئيس الأسد صمد ودافع عن شعبه وبلده بقوة وصلابة. هدّد باستهداف قصر الرئاسة، ولكنه لم يترك القصر، حتى يرفع من معنويات شعبه ومستوى صموده. وحينها خرج إلى الشعب والقي خطابات عدة أيضاً.

● غسان بن جدو: أنت قابلت السيد حسن بعد استشهاد الحاج قاسم. بالنسبة إليك من هو السيد نصر الله؟ - زينب سليمانى: بالنسبة إلى هو أكثر من قائد للمقاومة. أقول بالنسبة إلى كشخص، هو بيقام عمي. إذا احتجت إلى من استشيرده فهو الحاضر. علاقتنا عائلية. بالنسبة إلينا هو أكثر من قائد المقاومة.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد لواء القدس السابق الشهيد الجنرال قاسم سليمانى ورفيقيه نائب قائد الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، في 3 كانون الثاني العام الماضي، استضافت قناة «الميادين» في حوار شامل وحميم زينب كريمة الشهيد سليمانى.

● غسان بن جدو: أخت زينب، يشبهونك شجاعتك وشخصيتك القوية بوالدك حتى يمكن القول إنك ربما تكونين قاسم سليمانى الفتاة، حديثنا عن العلاقة الخاصة بينك وبين الشهيد قاسم سليمانى كيف هي؟ - زينب سليمانى: أو لأريد أن أوضه بشأن هذا اللطف من قبلكم، حيث إنكم وصفتموني بأنني قاسم سليمانى بهيئة فتاة. أريد أن أقول أنا لسنت بهذا المستوى، يعني الحاج قاسم لا يقاس بأحد، ويجب أن لا يقاس بأحد. أنا ممكن أن أخطئ.

● غسان بن جدو: هل حدّثكم مرة عن شخصية الرئيس بشار الأسد؟ - زينب سليمانى: عن الرئيس بشار الأسد، أنكر في بداية أحداث سورية، وقد كانت الأحداث تتفاقم شيئاً فشيئاً، أتذكر أنني سألته عن رأيه بشخصية الرئيس الأسد، وأذكر أن جوابه كان لافتاً. قال حينها إنني اعتبره شخصاً شجاعاً جداً، يهتمّ بشعبه ويحبّه بشكل لامت.. الرئيس الأسد صمد ودافع عن شعبه وبلده بقوة وصلابة. هدّد باستهداف قصر الرئاسة، ولكنه لم يترك القصر، حتى يرفع من معنويات شعبه ومستوى صموده. وحينها خرج إلى الشعب والقي خطابات عدة أيضاً.

● غسان بن جدو: ما الذي كنت تسمعيه منه في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية؟ - زينب سليمانى: بالنسبة إلى القضية الفلسطينية، كان قائداً ومسؤولاً عن قوة تحمل اسم القضية، قوة القدس للحرس الثوري، التي جانب مسؤولياته الأخرى على صعيد المنطقة، الشأن الفلسطيني والشعب الفلسطيني كنا مهمين جداً بالنسبة إليه. كان مؤمناً بمساعدة هذا الشعب المظلوم يشتي الطرق. نشاهد كيف يخافون من ردّ المقاومة الفلسطينية. الشعب الذي كان يدافع عن حقه بالحجر، ملاً قبضته بالسلاح ليدافع بشكل أقوى عن أرضه. ولكن يجب أن يعرف الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية أن إرث الحاج قاسم لن يسمح باستمرار الاحتلال لفلسطين، وإن شاء الله سيحقق الوعد الذي تحدّث عنه السيد القائد قريباً.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد لواء القدس السابق الشهيد الجنرال قاسم سليمانى ورفيقيه نائب قائد الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، في 3 كانون الثاني العام الماضي، استضافت قناة «الميادين» في حوار شامل وحميم زينب كريمة الشهيد سليمانى.

● غسان بن جدو: أخت زينب، يشبهونك شجاعتك وشخصيتك القوية بوالدك حتى يمكن القول إنك ربما تكونين قاسم سليمانى الفتاة، حديثنا عن العلاقة الخاصة بينك وبين الشهيد قاسم سليمانى كيف هي؟ - زينب سليمانى: أو لأريد أن أوضه بشأن هذا اللطف من قبلكم، حيث إنكم وصفتموني بأنني قاسم سليمانى بهيئة فتاة. أريد أن أقول أنا لسنت بهذا المستوى، يعني الحاج قاسم لا يقاس بأحد، ويجب أن لا يقاس بأحد. أنا ممكن أن أخطئ.

● غسان بن جدو: هل حدّثكم مرة عن شخصية الرئيس بشار الأسد؟ - زينب سليمانى: عن الرئيس بشار الأسد، أنكر في بداية أحداث سورية، وقد كانت الأحداث تتفاقم شيئاً فشيئاً، أتذكر أنني سألته عن رأيه بشخصية الرئيس الأسد، وأذكر أن جوابه كان لافتاً. قال حينها إنني اعتبره شخصاً شجاعاً جداً، يهتمّ بشعبه ويحبّه بشكل لامت.. الرئيس الأسد صمد ودافع عن شعبه وبلده بقوة وصلابة. هدّد باستهداف قصر الرئاسة، ولكنه لم يترك القصر، حتى يرفع من معنويات شعبه ومستوى صموده. وحينها خرج إلى الشعب والقي خطابات عدة أيضاً.

● غسان بن جدو: ما الذي كنت تسمعيه منه في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية؟ - زينب سليمانى: بالنسبة إلى القضية الفلسطينية، كان قائداً ومسؤولاً عن قوة تحمل اسم القضية، قوة القدس للحرس الثوري، التي جانب مسؤولياته الأخرى على صعيد المنطقة، الشأن الفلسطيني والشعب الفلسطيني كنا مهمين جداً بالنسبة إليه. كان مؤمناً بمساعدة هذا الشعب المظلوم يشتي الطرق. نشاهد كيف يخافون من ردّ المقاومة الفلسطينية. الشعب الذي كان يدافع عن حقه بالحجر، ملاً قبضته بالسلاح ليدافع بشكل أقوى عن أرضه. ولكن يجب أن يعرف الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية أن إرث الحاج قاسم لن يسمح باستمرار الاحتلال لفلسطين، وإن شاء الله سيحقق الوعد الذي تحدّث عنه السيد القائد قريباً.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.

● غسان بن جدو: كيف كان يفكر الشهيد قاسم حيال «إسرائيل» أو الدعم الأميركي لـ«إسرائيل»؟ - زينب سليمانى: هناك أمور كنا نعرف أننا يجب أن لنسأله عنها. لكنّه في الموضوع الإسرائيلي كان يستهزئ بالعدو. كان يقول إنهم جبناءً جداً، ويقومون بأفعال حمقاء بسبب جبنهم. نحن لدينا قوة التوكّل على الله، وهو لا يعرفونها ولا يفهمونها، وغافلون عنها. لا يدركون معنى أننا نتوكّل على الله ومشيئته، ومعنوياتنا لا تقاس بمعنوياتهم.



## اتحاد جديد للكراتيه برئاسة موسى فتوش



انتخبت لجنة إدارية جديدة للاتحاد اللبناني للكراتيه برئاسة موسى فتوش في الانتخابات التي جرت في فندق «كومفورت» (الحازمية). وحضر رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة محمد عويدات، رئيس الاتحاد موسى فتوش وأعضاء الاتحاد، ومندوبو 28 نادياً من أصل 28 بحق لها التصويت.

بعد النشيد الوطني اللبناني كانت كلمة ترحيبية بالحاضرين من الرئيس فتوش، تمني فيها أن تأتي الانتخابات في أجواء ديموقراطية وفي ظل الروح الرياضية لأن هدف الجميع تطوير لعبة الكراتيه. وترأس الجلسة أكبر مندوبي الأندية سنا يوسف أبو سمرا (نادي الفري بيت مري) ثم أعلن عويدات اكتمال النصاب القانوني (28 نادياً من أصل 28) مشيراً إلى ترشح 13 مرشحاً لملء المقاعد التسعة ضمن اللجنة الإدارية للاتحاد. وأضاف أنه وردت ثلاثة انسحابات للمرشحين ملحم فرح وشوقي سلمان وعاصم حدّيب ليلقي في الميدان عشرة مرشحين. ثم شرح عويدات آلية عملية الانتخابات وفق لائحة موحدة لتجري العملية الانتخابية ولتأتي النتائج كالآتي:

- الفائزون: موسى فتوش (28 صوتاً)، جورج بريكبان (28)، شارل سيدي (28)، علي حمته (28)، جورج ملكون (28)، يوسف ارقدان (28)، عبدالله صالح (27)، الياس الخوري (27) وخلييل صيقلتي (25).

-الخاسر: فرنسوا سمعان (2).

ثم عقد الفائزون جلسة توزيع المناصب وجاءت نتائجها كالآتي:

- موسى فتوش (رئيساً)، الياس الخوري (نائب رئيس أول)، يوسف ارقدان (نائب رئيس ثان)، جورج ملكون (أميناً عاماً)، علي حمته (أميناً للصندوق)، خليل صيقلتي (محاسباً)، جورج بريكبان وشارل سيدي وعبدالله صالح (أعضاء مستشارين).  
وبعد عملية توزيع المناصب شدد فتوش على سعي اللجنة الادارية الجديدة لتطوير اللعبة ونشرها في كافة المناطق اللبنانية املاً زوال وباء «كورونا» لتعود العجلة الرياضية إلى الدوران بشكل أفضل.

## إنطلاق رالي دكار الصحراوي في السعودية بمشاركة 500 متسابق ولمسافة 7600 كلم

انطلقت أمس الأحد النسخة الـ43 لرالي دكار أشهر الراليات الصحراوية الذي تستضيفه السعودية للعام الثاني على التوالي، ويضمّ التنافس هذا العام على ست فئات، هي السيارات، الدراجات النارية، الدراجات النارية الرياضية، المركبات الصحراوية الخفيفة، والشاحنات، إضافة إلى الفئة الجديدة «داكار كلاسيك» التي تشارك للمرة الأولى في الرالي. ويبلغ عدد المركبات المشاركة التي تجاوزت الفحوص التقنية في الفئات الست 286 مركبة، منهم 101 متسابق في فئة الدراجات النارية، و16 في الدراجات النارية الرباعية، و64 في فئة السيارات، فضلاً عن 61 في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة، و44 في فئة الشاحنات و23 في فئة «داكار كلاسيك». ويستمر الرالي 13 يوماً لمسافة تزيد على 7600 كلم، وسط مشاركة أكثر من 500 متسابق من مختلف دول العالم.

## الأرجنتيني بوكيتينو مدرّباً لسان جيرمان رسمياً

أعلن نادي باريس سان جيرمان حامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم تعيين الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في منصب المدير الفني للفريق. ويتولى بوكيتينو، 48 عاماً، تدريب سان جيرمان بعقد يمتدّ حتى العام 2022 مع إمكانية التمديد لموسم إضافي. وجاء التعاقد مع الأرجنتيني عقب فسح التعاقد المدرب الألماني السابق توماس توخيل الشهر الماضي. وسبق لبوكيتينو اللعب في سان جيرمان بين عامي 2001 و2003، كما تولى تدريب توتنهام الإنكليزي بين عامي 2014 و2019 وبلغ به نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال بوكيتينو: «أنا سعيد حقاً وفخور بأن أصبح المدرب الجديد لباريس سان جيرمان، هذا النادي يحمل دائماً مكانة خاصة في قلبي، لدي ذكريات رائعة، أعود إلى النادي اليوم بكثير من الطموحات والتواضع، اتطلع إلى العمل مع بعض أفضل اللاعبين الموهوبين في العالم».



الدقيقة 15 بطريقة رائعة بعد مراوغة دفاعات السلام. وسجل الصفاء الهدف الثاني عبر أكرم مغربي في الدقيقة 53، قبل أن يعزّز النتيجة بالهدف الثالث عبر حيدر خريس في الدقيقة 61. وعاد أكرم مغربي ليضيف المزيد، فسجل هدفين آخرين ليتم «الهاتريك» في الدقيقتين 68 و 74. وبهذا الفوز، رفع الصفاء رصيده إلى 16 نقطة في المركز السادس، ليحجز رسمياً مقعده بالمجموعة السادسة (أول 6 فرق بالدوري للمتنافسين على لقب الدوري اللبناني). فيما تجمّد رصيد السلام زغرعا عند نقطة يتيمة في ذيل الترتيب، حيث سينضمّ لأخر ستة فرق في الجدول، والتي ستتنافس لأجل البقاء تحت الأضواء.

رائعة سكنت شباك الحارس علي ضاهر. وأضاف محمد غدار الهدف الثاني في الدقيقة (53)، بعد تمريرة من خالد تجعي، ليسدّه غدار أرضية قوية على يسار الحارس علي ضاهر. وكاد النجمة أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة (81)، عن طريق عباس عطوي، لكن تسديده ضربت في القائم الأيسر للحارس علي ضاهر. وسجل شباب الساحل هدف تقليص الفارق في الدقيقة (2+90)، بعد كرة عرضية من عباس عاصي حولها يوغى حمادة في شباك علي السبع.

وفي مباراة ثانية، حقق الصفاء فوزاً كبيراً بنتيجة (5-0) على حساب السلام زغرعا، على ملعب بجمدون، ضمن الجولة 11 من الدوري اللبناني. وافتتح موسى الطويل التسجيل للصفاء في

أوقف فريق النجمة زحف فريق شباب الساحل نحو الصدارة بعد فوزه عليه أمس الأحد بنتيجة (2 - 1)، الشوط الأول (1 - 0). في المباراة التي جمعتهما على ملعب جونيه البلدي في إطار الأسبوع الحادي عشر من الدوري المنتظم لبطولة لبنان لكرة القدم. وبهذا الفوز يكون الفريق النيجدي قد أنهى مشواره في الدور الأول من دون خسارة، في حين فني الساحل بخسارته الأولى هذه الموسم. وهكذا، رفع النجمة رصيده إلى 25 نقطة، في حين تجمد رصيد الساحل عند 24 نقطة، وساهمت النتيجة في وضع الانتصار بالصدارة برصيد 27 نقطة. وحول المجريات، فقد افتتح النجمة التسجيل في الدقيقة (8)، عبر نجمة المخضرم محمد غدار، وذلك بعد تسديدة كرة أكروباتية

## الدوري اللبناني لكرة القدم - الجولة الحادية عشرة

## التضامن عرقل شباب البرج . . والأصهار يواصل متأقماً

محمد حسن الخنسا



أنهى فريق التضامن صور آمال فريق شباب البرج بدخول «سداسية» النخبة بعد تعادله معه بنتيجة (1-1)، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب صيدا البلدي. كان لاعبو شباب البرج الطرف الأفضل والأخطر في الشوط الأول وفعلوا كل شيء، لكنهم احتفوا بتسجيل هدف من توقيع عدنان ملحم (23د) الذي لم يحتفل بالهدف باعتباره أنه كان مهاجماً للفريق الجنوبي سابقاً. في المقابل، حاول لاعبو التضامن مجاراة خصومهم عبر الهجمات المرتدة التي لم تف بالغرض نظراً للرقابة التي اعتمدها دفاع شباب البرج على مفاتيح الفريق السوري. وفي الشوط الثاني انقلبت الصورة، وفرض لاعبو التضامن هيمنتهم على الأجواء والمجريات، وقدموا أداءً هجوماً هو الأفضل لهم هذا الموسم، وأهدروا العديد من الفرص بعد أن سجل لهم عدنان سلوم هدف التعادل (د69) مستفيداً من خطأ دفاعي. وهكذا، رفع شباب البرج رصيده إلى 12 نقطة، في حين رفع التضامن رصيده إلى 7 نقاط.

وعلى ملعب بجمدون، تعادل طرابلس مع العهد من دون أهداف، وبهذا النتيجة، رفع العهد رصيده إلى 17 نقطة في المركز الخامس، مقابل 13 نقطة لطرابلس في المركز السادس. شهدت المباراة في شوطها الأول محاولات عهداوية سعياً لافتتاح التسجيل، لكن تاللق حارس طرابلس أحمد القرحاني حال دون ذلك. ومع انطلاق الشوط الثاني، دفع مدرب العهد رضا عنتر بالللاعب علي الحاج، الذي هدد مرعى طرابلس في أكثر من مناسبة، أبرزها بالدقيقة 80 عبر تسديدة في القائم الأيسر. ومع نهاية المباراة، احتفل الطرابلسيون بالنقطة الثمينة، في حين أصبحت حظوظ العهد معدومة بالمنافسة على لقب الدوري، الذي يتصدره الانتصار.

من جهته، حقق الانتصار فوزاً ثميناً على الإخاء الاهلي عاليه بنتيجة (2-0)، في المباراة التي جرت على ملعب جونيه البلدي. افتتح الانتصاريون التسجيل في الدقيقة 21، عبر نجمهم حسن شحيتو «موني»، بعد فاصل مهاري من زميله المعتوق، الذي تلاعب بمدافعي الإخاء على الجهة اليسرى، ومرر كرة عرضية بالمقاس بيسراه، على رأس موني الذي وضعها في المرعى. وفي الدقيقة 67، سجل الانتصار الهدف الثاني بواسطة موني أيضاً، الذي تابع تسديدة كريم درويش المرتدة من الحارس شاكر ومهي، في المقص الأيسر للمرعى. ليصبح رصيد الأخضر 27 نقطة من 11 مباراة، ورصيد الإخاء 19 نقطة.

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين - الجولة 6

## فوز نيو أورليانز وأوكلاهوما على رابرتوز وأورلاندو

خلال الأربع الخلافة الأولى، تقدم ثاندرا أخيراً بفضل تاللق لاعبه المبدئ نيو ماليدون. وكسرت ثلاثية ماليدون في الدقيقة الأولى من الربع الأخير حالة التعادل ثم مرر إلى حميدو ديالو ليرجز ثلاثية أخرى في الهجمة التالية لصالح ثاندرا. وواصل أورلاندو المحاولة حتى سجل آل مورفورد ثلاثة ليمنج أوكلاهوما سيتي التقدم بفارق ثماني نقاط في الدقيقة الأخيرة. وتصدر نيوكولا فوتشيفيتش لاعبي ماجيك وسجل 30 نقطة وأضاف تيرينس روس 26 نقطة.

وفي مباراة ثالثة، أحرز أوستن ريفرز، ثلاثة، ليمنج نيويورك نيكس التقدم في الدقائق الأخيرة من الربع الأخير، وأضاف نقطتين مع تبقي 35.3 ثانية على النهاية ليحقق فريقه فوزاً مفاجئاً (106-102) على إنديانا بيسرز. وسجل ريفرز، الذي كان يشارك في مباراته الثانية مع نيكس بعد غيابه عن اللقاءات الأربع الأولى بسبب الإصابة، 15 نقطة في مشاركته من على مقاعد البدلاء مع نيويورك الذي انتصر في 3 من مبارياته الأربع الأخيرة.

أحرز برانردون إنجرام 31 نقطة، وأضاف زيون وليامسون 21 نقطة، ليفوز نيو أورليانز بليكانز (120-116) على ضيفه تورونتو رابرتوز في الجولة السادسة لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل إريك بليدسو 19 نقطة، وأضاف ستيفن آدمز 13 نقطة، وأحرز لوتزو بول 13 نقطة مع بليكانز الذي هزم رابرتوز (113-99) في مباراتهما الافتتاحية بالموسم الجديد، الشهر الماضي. وأحرز فريد فان فليت، 27 نقطة، وأضاف كريست بوتشر 24 نقطة، بينما سجل أو جيّه أنونودي 17 نقطة، وكايل لوري 16 نقطة ونورمال باول 12 نقطة مع تورونتو. وعاد باسكال سيكام، إلى تشكيلة رابرتوز بعد غيابه مباراة واحدة لأسباب انضباطية وأحرز 10 نقاط، لكنه ترك المباراة قبل 8 دقائق، و30 ثانية على نهايتها عقب ارتكابه خمسة أخطاء شخصية..

وفي لقاء آخر، أحرز داريوس بازلي 19 نقطة واستحوذ على 12 كرة مرتدة ليقود أوكلاهوما سيتي ثاندرا للفوز 108-99 خارج ملعبه على أورلاندو ماجيك. فبعد أن تارجحت النتيجة

## الإنتر يمطر شباك كروتوني بسداسية ويتصدر مؤقتاً

حقق فريق إنتر ميلان فوزاً عريضاً على ضيفه كروتوني بنتيجة 6-2 في المباراة التي جمعتهما أمس الأحد، ضمن منافسات الجولة الـ15 من الدوري الإيطالي لكرة القدم «الكالتشيو». وتناوب على تسجيل سداسية الإنتر كل من الأرجنتيني لاتوارو مارتينيز (د20 و 57 و 78) و«هاتريك» في الدقائق 20 و 57 و 78 ولوكا ماروني بالخطأ في مرماه (د.31) والبليجيكي روميلو لوكاكو (د.64) والمغربي أشرف حكيمي (د.87)، فيما سجل ثنائية كروتوني نيكولو زانيلاتو والصربي فلاديمير غوليميتش من ركلة جزاء في الدقيقتين 12 و 36 على الترتيب. وبهذا الفوز، رفع إنتر رصيده إلى 36 نقطة وانتزح الصدارة مؤقتاً من جاره ميلان صاحب 34 نقطة والذي يحل في وقت لاحق اليوم ضيفاً على بينيفنتو في الجولة ذاتها. في المقابل، توقف رصيد كروتوني عند 9 نقاط في المركز الـ19 قبل الأخير على جدول ترتيب فريق «الكالتشيو».

وأحرز آر جييه باريت 25 نقطة، ونجح في 4 من 5 تصويبات ثلاثية بعد أن دخل المباراة مهديراً 21 محاولة على التوالي من خارج القوس في مبارياته الأربع السابقة. وأنهى جوليوس راندل، المباراة مسجلاً 12 نقطة، واستحوذ على 11 كرة مرتدة، وأضاف الفريد بيتون 19 نقطة، وأحرز ميتشل روينسون 16 نقطة. وسجل ماكولم بروغدون 33 نقطة مع بيسرز الذي خسر مباراتين من الثلاث الأخيرة. وحقق دومانتاس سابونيس (13 نقطة و13 كرة مرتدة) رقمين مزدوجين للمرة السادسة في ست مباريات بينما أحرز مايلز تيرنر 17 نقطة. وأضاف فيكتور أولاديبو 16 نقطة، وجاستن هوليداي 12 نقطة في مشاركته من على مقاعد البدلاء.

وفي مباريات أخرى، تغلب كليفلاند كافاليرز (96-91) على أتلانتا هوكس، وفاز هيوستون روكتس (102-94) على سكرامنتو كينغز، بينما تغلب فيلادلفيا سيختني سيكسرز 127-112 على تشارلوت هورتنتس.

## إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

### عمودياً:

1. بلدة عراقية فوق جزيرة وسط الزاب الصغير
2. حيوان قطبي، مرفاً نظفي لبيبي محارم، أداة إحدى الحواس
3. مدينة تركية، دوتت، حيوان ضخم
4. نجاس على الشراب، اتكلم بصوت منخفض
5. عاصمة زيمبابوي، أفرم فرماً ناعماً
6. ذكي، يضرب بالرجل، متشابهان
7. ملتح بالعار، عملة عربية
8. حرف أبجدي مخفف، أحلام، منزل
9. يقامر على، حاكم الإمارة
10. أحد الوالدين، تصلحان البناء، من الحبوب
11. قرية لبنانية مقر البطيريك الماروني الصيغي، إله الحرب عند الرومان

### أفقياً:

1. مارشال بريطاني احتل فلسطين 1917
2. دولة عربية، بحيرة مالحة تقاسمها أوزباكستان وكازاخستان
3. إلهة سامية عبدها الفرس والأرمن واليونان، أجل
4. من أسماء الأسد، مرّناه
5. بعدكما عن الشيء، كثر شحمتك
6. شعرت بالفقور والتهاون، من القديسات، حرف أبجدي مخفف
7. للنضبة، عائلة فلكية ألماني راحل وضع أول أطلس فضائي مطبوع 1603، نطق بالشخص
8. رطبته بالماء، خلاف يخيل
9. من الأطراف، دولة أفريقية، يشي
10. يفاخرة، أدوات حادة تستعمل للحياكة
11. دن، سباق سيارات (بالإنجليزية). إاحسان
12. سرب، عاصمة أميركية، دولة عربية

## الكلمات المتقاطعة

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

## حلول العدد السابق

حلول العدد السابق	أفقياً:	عمودياً:
حل Sudoku: 178694523, 243715869, 596382471	(1 رأس الأنوف، نا 2) سنديان، كاندي (3) اكل، مانيليا (4) لانوس، ال، سبا (5) اجتاح، ابر (6) انهد، لجان، ان (7) لب، ادم، يستتر (8) غرويلند، لاوس (9) فيل، لياليه (10) النامي، لاس (11) ارنها، (الجن 12) ني، اهين، امال.	عمودياً: (1 رسالة الغفران 2) انكا، نيري، ري 3) سدلتاه، ولاده (4) اي، وجدان، لنا (5) لاسمت، دللناه (6) اته، المنيا (7) ناحب، دامان (8) وكيل، اي، ليل (9) فال، انسل، ما (10) ناسب، تهاثلت (11) نذ، تراتوا، (12) ايدا، تريسيس.

Su	do	ku			
	3				5
			7	5	
				6	
					5
			9		2
				9	4
			9		
					2
			4	7	
					2





## اصطخب البحر . فاستراح المعارب !!

(تصوير عباس سلمان)

## درشة صباحية

### العودة إلى المربع الفلسطيني

♦ يكتبها الياس عشي

يقول العارفون إن المخطط الأميركي . الصهيوني يقضي بأن يتحدث العرب عن كل شيء إلا عن فلسطين، وأن يقاتلوا في كل مكان إلا في فلسطين! يحاولون، بكل بساطة، إلقاء القبض على الذاكرة العربية، ورميها بالرصاص.

ونحن المؤمنون بقضية تساوي وجودنا، سنواجه هذه الخطة بالعودة، مع بداية السنة الجديدة، إلى المربع الفلسطيني :

سنكتب عن فلسطين، وعن شهداء فلسطين، وعن كل زهرة، وحبّة تراب، وسنبلة، وشجرة زيتون، وشجرة برتقال، وشلال ماء، وغيمة تعيش في ذاكرة فلسطين.

## ملاحظة

إلزاماً بقرار التعمية العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور الخيرية العامة والتجارية

## خبيرة عطور فرنسية شهيرة . . الفيروس التاجي سيزيد الطلب عليها



رأت، أنيك لو جيرير، إحدى أشهر المتخصصين في تاريخ صناعة العطور في فرنسا، أن الطلب على العطور القائمة على الزيوت العطرية سيزداد مع «كوفيد - 19». وقالت لو جيرير في هذا الصدد: «صناعة العطور يجب أن تتطور نتيجة لهذه الأزمة الصحية. الناس بحاجة إلى العطور لحمايتهم من الجراثيم والبكتيريا والفيروسات». ولفتت الخبيرة الفرنسية في الوقت ذاته إلى أن «أفضل حماية ضد الفيروس بالطبع هي اللقاحات. لكن لا يزال بإمكان العطور أن تلعب دوراً في الحماية من الجراثيم والبكتيريا. فهي توفر بعض الحماية، وليس بالضرورة من كورونا. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يستعملون العطور، سيبحثون عن حماية ما»، مشيرة إلى أنها تعتقد أن «الطلب على العطور الحيوية والطبيعية سيزداد أكثر فاكتر».

وأوضحت الخبيرة أن العطور تستخدم منذ قرون كوسيلة لمكافحة الأمراض، مضيئة في هذا السياق قولها: «العطور من أوائل الأدوية، والطبيب اليوناني القديم أبقراط، منذ القرن الخامس قبل الميلاد، نصح باستخدامها لمحاربة الأوبئة التي انتشرت في أثينا. وحتى نهاية القرن التاسع عشر، استخدم الأطباء العطور لمكافحة الأوبئة والأمراض».

وتابعت الخبيرة الفرنسية الحديث بقولها: «اليوم لم تعد تستخدم العطور لهذه الأغراض، ولكن مع هذه الأزمة هناك طلب كبير على العطور التي من شأنها أن تحمي من الميكروبات والفيروسات. ومن المعروف أن الزيوت العطرية لها خصائص مطهرة، لذلك هناك طلب على العطور المصنوعة من مثل هذه الزيوت، زيوت اللافندر والورد والياسمين.. واعتقد أن هذا سيتطور في صناعة العطور». وبيّنت لو جيرير أن أزمات في التاريخ غيرت أذواق الناس في مجال العطور، ومن أمثلة ذلك أن «الأزمة الاقتصادية أدت في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى بروز العطور الحلوة. وتعطرت النساء بها لتهنأ».

ورأت في هذا الصدد أيضاً أن الحاجة إلى الحفاظ على مسافة للتباعد الاجتماعي، سيدفع إلى تفضيل الروائح الأكثر خفياً والتي يمكن الشعور بها عن بعد.

وذهبت لو جيرير إلى أن الإقامة القسرية في المنزل والعمل عن بعد، لن تتسبب في تقليل الإقبال على العطور، مضيئة أن «العطور هي دائماً نوع من الدعم... حتى لو كانت المرأة تعمل عن بعد وتبقى في المنزل، فإن استخدام العطور أصبح بالفعل عادة راسخة بالنسبة لها». (نوفوستي)

## عيوب في فورد موتور تؤدي لسحب 1339 سيارة مستوردة في الصين

الاستدعاء المقرر في السادس من الشهر الحالي يشمل سيارات لينكولن أفياتور الرياضية متعددة الأغراض «إس يو في» المستوردة التي تمّ تصنيعها بين الـ 24 من آب والـ 30 من أيلول عام 2019. وأعدت الشركة بفحص أعمدة قيادة السيارات المتضررة واستبدالها إذا لزم الأمر مجاناً.

أعلنت الهيئة الوطنية الصينية لتنظيم السوق أن شركة فورد موتور الأميركية ستستدعي 1339 سيارة من طراز لينكولن من السوق الصينية للفرغات فنية. وتقلت وكالة أنباء شينخوا عن الهيئة التي تعد أعلى هيئة لمراقبة الجودة في الصين قولها في بيان أمس، إن

توصلت دراسة أميركية جديدة إلى أن المراهقين والبالغين الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية هم أكثر عرضة لمشكلات التركيز أو التذكر أو اتخاذ القرارات. ووفق صحيفة ديلي ميل البريطانية أوضح علماء أميركيون أن التدخين الإلكتروني يمكن أن يضرّ بدمغة الشباب تماماً مثل تدخين التبغ ولوحظت مخاطر أكبر لحالات تشوش ذهني مرتفعة بالنسبة لأولئك الذين يمارسون هذه العادة قبل سن الـ 14.

## السيجارة الإلكترونية تقتل ذاكرة المراهقين



التبغ، مشيرة إلى أن الأطفال والمراهقين ربما يكونون أكثر عرضة للتغيرات الدماغية التي يسببها النيكوتين. ويطلق على النيكوتين اسم (سمّ المخ) لدى الصغار لأن المراهقة هي فترة حرجة لنمو الدماغ وخاصة بالنسبة للوظائف العقلية العليا مثل الانتباه والتعلم والذاكرة.

لتدخين التبغ ويمكن أن يتسبب التعرض للنيكوتين من خلال السجائر الإلكترونية بصعوبات في أداء الوظائف العقلية. وأوضحت بروفييسور لي أن السجائر الإلكترونية تنقل النيكوتين بقدراً أعلى من سجاير التبغ على الرغم من عدم وجود العديد من المركبات الخطرة الأخرى الموجودة في

وشملت الدراسة التي تُعدّ الأولى من نوعها أكثر من 900000 شخص في الولايات المتحدة لبحث الرابط بين التدخين الإلكتروني والتشوش الذهني في ضوء نتائج تمّ التوصل إليها أثناء التجارب على الحيوانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن أولئك الذين يدخلون السجائر الإلكترونية كانوا أكثر عرضة للإصابة بالضعف العقلية أكثر ممن بدأوا تدخين التبغ ثم تحولوا إلى التدخين الإلكتروني فيما لوحظ بشكل واضح أنهم يعانون من مشاكل وظيفية عقلية بدرجات أعلى من أقرانهم الذين لا يدخلون السجائر الإلكترونية وغير المدخنين.

وقالت الباحثة الرئيسية للدراسة بروفييسور دونغمي لي من جامعة روتشستر بنيويورك إن دراستنا تضيف إلى الأدلة المتزايدة أن التدخين الإلكتروني لا ينبغي اعتباره بديلاً آمناً

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرزعيون وحاصبيا

القائم في مرجعيون

حاصبيا الخيام عين جرفا حولا راشيا الخفار

جمعية نور الخيرية العامة والتجارية

المدير الإداري  
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1-2  
فاكس 01-748923

المدير الفني  
محمد رسال

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير  
ناصر قنديل